

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى
(٤٤)

استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات
الفنية
في مكاتب مدينة الرياض (دراسة تحليلية)

رحاب بنت عبدالمحسن البسام

الرياض
٢٠٠٥هـ / ١٤٢٦م

استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات
الفنية
في مكاتب مدينة الرياض (دراسة تحليلية)

رحاب بنت عبدالمحسن البسام
محاضرة في قسم المكتبات - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

مطبوعات

مكتبة الملك فهد الوطنية

السلسلة الأولى

(٤٤)

تهتم هذه السلسلة بنشر المؤلفات والدراسات التي تتناول
تطوير المكتبات والمعلومات في المملكة



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).
<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>

هذا المصنّف مرخص بموجب [رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف -](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)
الترخيص بالمثل 4.0 دولي .
[/https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

All rights reserved except as licensed pursuant to the Creative Commons license identified above. Any reproduction or other use not licensed as above, by any electronic or mechanical means (including but not limited to photocopying, public distribution, online display, and digital information storage and retrieval, and so on..) requires permission in writing from the publisher King Fahad National Library–KFNL.

جميع الحقوق محفوظة باستثناء ما يتم ترخيصه بموجب تراخيص المشاع الإبداعي (Creative Commons) المحددة أعلاه. إن أي استنساخ أو استخدام آخر غير مرخص على النحو الوارد أعلاه، من قبل أي وسائل إلكترونية أو آلية (بما يتضمن وليس حصراً على النسخ، التوزيع العام، العرض عبر الانترنت، وتخزين المعلومات الرقمية واستعادتها وغيرها) يتطلب ذلك إذن خطي من الناشر مكتبة الملك فهد الوطنية.

الكتاب

- يتناول استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية (التزويد ، الفهرسة) في المكتبات، والتعرف إلى بعض المشكلات التي تواجهها تلك المكتبات عند استخدام الإنترنت، مستخدمة المنهج التحليلي الوصفي لدراسة الظاهرة، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية للخروج بنسب مئوية دقيقة.
- تبين أن أغلب المكتبات تستفيد من بعض خدمات شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية كالبريد الإلكتروني، وتصفح المواقع، والإفادة من فهارس المكتبات الأخرى.
- اتضح أن أقسام الفهرسة نادرًا ما تستخدم شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة، أو في عملية الفهرسة ذاتها.
- ناقش بعض العوائق التي تواجهها المكتبات عند استخدام شبكة الإنترنت.

رحاب بنت عبدالمحسن البسام .

- من مواليد مدينة عنيزة .

- بكالوريوس أساليب كمية - كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك سعود/ ١٤١٢هـ.

- معيدة في كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك سعود/ ١٤١٢هـ.

- معيدة في قسم المكتبات - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية / ١٤١٦هـ .

- ماجستير في المكتبات من كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية/ ١٤٢٥هـ

- محاضرة في قسم المكتبات - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية/ ١٤٢٥هـ .

ردمك : ٨ - ٢٦٠ - ٠٠ - ٩٩٦٠

ISBN : 9960 - 00 - 260 - 8

المؤلفة

الإهداء

إلى والدَي الغالين متعهما الله بنعمته في الدنيا والآخرة ،،
إلى زوجي العزيز الذي قدم لي كل جهد ودعم ،،
إلى أبنائي الأعزاء ،،
إلى إخوتي وأخواتي الأوفياء ،،
أهديهم هذا الجهد المتواضع

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	الإهداء
٧	قائمة المحتويات
١١	قائمة الجداول
١٧	قائمة الأشكال التوضيحية
١٩	المقدمة
٢١	الفصل الأول
٢٣	تمهيد
٢٥	مشكلة الدراسة
٢٦	أسئلة الدراسة
٢٨	أهداف الدراسة
٢٩	أهمية الدراسة
٣٠	مصطلحات الدراسة
٣٥	الفصل الثاني
٣٧	تمهيد

٣٧	شبكة الإنترنت
٣٨	شبكة الإنترنت والإجراءات الفنية في المكتبات
٣٨	التزويد
٦٥	الفهرسة
٧٩	الدراسات السابقة
٨٥	الفصل الثالث
٨٧	منهج الدراسة
٨٧	حدود الدراسة
٨٨	مجتمع الدراسة
٩٠	أداة جمع البيانات
٩٥	الفصل الرابع
٩٧	عرض النتائج
٩٧	أولاً : رؤساء الأقسام
٩٧	- البيانات العامة
٩٩	- فائدة شبكة الإنترنت للمكتبة
٩٩	- الإفادة من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة
	- الأقسام التي لم توظف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة
١٠١

- الأقسام التي وظفت شبكة الإنترنت في إجراءات
التزويد والفهرسة ١٠٤
- التدريب على شبكة الإنترنت ١١٦
- الخطط المستقبلية ١٢٢
- ثانيًا : موظفو أقسام التزويد والفهرسة ١٢٣
- أولاً : الأسئلة العامة لموظفي التزويد والفهرسة ١٢٣
- البيانات العامة ١٢٣
- مجال استخدام شبكة الإنترنت ١٣٠
- الفوائد من خدمات شبكة الإنترنت لموظفي التزويد
والفهرسة ١٣٠
- عوائق استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات ١٣٨
- ثانيًا : الأسئلة الخاصة بقسم التزويد ١٥٠
- الأدوات المساعدة في عملية التزويد ١٥٠
- التبادل والإهداء ١٥٦
- استخدام استمارات (web) لإرسال أمر الشراء ١٥٧
- الوسيلة التي تستخدم عند متابعة أمر الشراء ١٦٠
- الوسيلة التي تستخدمها المكتبة لدفع فواتيرها ١٦٢
- ثالثًا : الأسئلة الخاصة بقسم الفهرسة ١٦٧
- استخدام شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة ١٦٧
- استخدام شبكة الإنترنت وسيلة ارتباط بمصادر
إتاحة التسجيلات الببليوجرافية بدون مقابل ١٧٠

١٧١	للمساعدة في عملية الفهرسة
١٧٧	المعوقات التي تواجهها المكتبة عند القيام بعملية الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت
١٨٨	ثالثاً : قائمة المراجعة
١٨٨	- البيانات العامة
١٨٩	- أنظمة الحاسب الآلي المستخدمة
١٩٠	- الاتصال بشبكة الإنترنت
١٩٢	- مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت
١٩٣	- مجال استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية
١٩٣	لقسمي التزويد والفهرسة
٢٠١	الفصل الخامس
٢٠٣	تمهيد
٢٠٤	نتائج الدراسة
٢١٠	توصيات الدراسة
٢١٢	دراسات مستقبلية
٢١٣	المراجع
٢١٥	المراجع العربية
٢٢٠	المراجع الأجنبية

قائمة الأشكال التوضيحية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
١٠٠	الإفادة من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة	١-٤
١٠٥	المكتبات التي لديها حساب مصرفي خاص بأوامر الشراء أو الاشتراك بواسطة شبكة الإنترنت	٢-٤
١٠٧	السرعة في إجراءات التزويد والفهرسة عند استخدام المكتبات لشبكة الإنترنت	٣-٤
١١٠	الاستفادة من شبكة الإنترنت في تحديث المكتبات	٤-٤
١١٨	تدريب موظفي التزويد والفهرسة على كيفية استخدام شبكة الإنترنت	٥-٤
١٢١	قيام المكتبات بإقامة محاضرات أو ندوات حول استخدام شبكة الإنترنت	٦-٤
١٣١	استفادة موظفي التزويد والفهرسة من البريد الإلكتروني	٧-٤
١٤٣	ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمال موظفي التزويد والفهرسة	٨-٤
١٤٦	عدم حصول موظفي التزويد والفهرسة على المعلومات المناسبة عند البحث في شبكة الإنترنت	٩-٤

١٤٨	معرفة موظفي التزويد والفهرسة بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد والفهرسة	١٠-٤
١٥٥	استعانة موظفي التزويد بالمواقع المتخصصة ببيع الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت	١١-٤
١٥٩	استخدام موظفي التزويد لاستمارات (web) لإرسال أمر الشراء عند القيام بعملية تزويد على شبكة الإنترنت	١٢-٤
١٦٩	استخدام شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة	١٣-٤
١٧٦	استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على فهارس المكتبات العربية والعالمية للمساعدة في عملية	١٤-٤
١٨١	قدرة المكتبات على تحويل التسجيلات البليوجرافية المنقولة على الخط المباشر وتحميلها مباشرة لقاعداتها	١٥-٤
١٨٣	المكتبات العربية لا تتيح فهارسها مباشرة على شبكة	١٦-٤

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١-٢	مقتنيات المكتبة المستقبلية من المواد المملوكة والمتاحة	٦٥
١-٣	عدد موظفي التزويد والفهرسة الذين أجابوا على الاستبانات في كل مكتبة مدروسة	٨٩
١-٤	الدرجة العلمية لرؤساء أقسام التزويد والفهرسة	٩٨
٢-٤	اللغات الأجنبية التي يتقنها رؤساء أقسام التزويد والفهرسة	٩٨
٣-٤	الإفادة من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة	٩٩
٤-٤	أسباب عدم توظيف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة	١٠٢
٥-٤	إنشاء حساب مصرفي للمكتبة خاص بأوامر الشراء أو الاشتراك التي تتم بواسطة شبكة الإنترنت	١٠٥
٦-٤	السرعة في الإجراءات	١٠٦
٧-٤	خفض التكاليف	١٠٨
٨-٤	تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى	١٠٩
٩-٤	حداثة المعلومات	١٠٩
١٠-٤	صعوبات في توفير الاعتمادات المالية اللازمة	١١١
١١-٤	مشكلات في تأهيل الموظفين وتدريبهم	١١٢

١١٣	عدم إحاطة الموظفين بما هو متاح على شبكة الإنترنت من خدمات وتسهيلات في مجال أعمالهم	١٢-٤
١١٤	استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل من قبل الموظفين	١٣-٤
١١٥	عدم توفر الحماية الكافية للمعلومات السرية	١٤-٤
١١٦	الزيادة في مصاريف الصيانة للأنظمة الآلية بسبب استخدام الإنترنت	١٥-٤
١١٧	تدريب موظفي التزويد والفهرسة على استخدام شبكة الإنترنت	١٦-٤
١١٩	توزيع نشرات حول استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة	١٧-٤
١٢٠	عقد محاضرات أو ندوات عن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة للمكتبات	١٨-٤
١٢١	درجة رضا رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن العائد الفني من تكلفة استخدام شبكة الإنترنت في المكتبة	١٩-٤
١٢٢	وجود خطط مستقبلية نحو تطوير مؤهلات موظفي التزويد والفهرسة ليتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت بفعالية	٢٠-٤
١٢٤	المسميات الوظيفية للموظفين الذين أجابوا عن الاستبانات	٢١-٤
١٢٥	الدرجة العلمية لموظفي التزويد والفهرسة	٢٢-٤
١٢٦	التخصصات العامة لموظفي التزويد والفهرسة	٢٣-٤

١٢٨	التخصصات الدقيقة لموظفي التزويد والفهرسة	٢٤-٤
١٢٩	اللغات غير العربية التي يجيدها موظفو التزويد والفهرسة	٢٥-٤
١٣٠	استفادة موظفي التزويد والفهرسة من البريد الإلكتروني	٢٦-٤
١٣٢	التصفح في المواقع المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت	٢٧-٤
١٣٣	مشاركة موظفي التزويد والفهرسة في المجموعات الإخبارية	٢٨-٤
١٣٤	المشاركة في برامج المحادثة والمخاطبة مع الآخرين	٢٩-٤
١٣٥	الاستفادة من شبكة الإنترنت في نقل الوثائق	٣٠-٤
١٣٦	الإفادة من فهارس المكتبات الأخرى المتاحة على شبكة الإنترنت	٣١-٤
١٣٧	استخدام شبكة الإنترنت في مجال خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى	٣٢-٤
١٣٨	مشاكل في الأجهزة والبرمجيات عند استخدام شبكة الإنترنت	٣٣-٤
١٣٩	مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بشبكة الإنترنت	٣٤-٤
١٤٠	مشاكل في اللغة	٣٥-٤
١٤١	مشاكل في إدخال البيانات وتحميلها	٣٦-٤
١٤٢	ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمالهم	٣٧-٤
١٤٤	عدم ثبات المواقع	٣٨-٤
١٤٥	عدم الحصول على المعلومات المناسبة عند البحث	٣٩-٤

١٤٧	عدم المعرفة بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد والفهرسة	٤٠-٤
١٤٩	تكرار الاختراقات للأجهزة أو إصابة النظم بالفيروسات عند الدخول إلى شبكة الإنترنت	٤١-٤
١٥٠	الاستعانة بالمواقع العامة المهمة بعملية التزويد	٤٢-٤
١٥١	الاستعانة بمواقع مراجعات الكتب لمساعدة في عملية التزويد	٤٣-٤
١٥٢	الاستعانة بقوائم الناشرين المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد	٤٤-٤
١٥٣	الاستعانة بفهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد	٤٥-٤
١٥٤	الاستعانة بالمواقع المتخصصة ببيع الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت للاستعانة في المساعدة بعملية التزويد	٤٦-٤
١٥٦	استخدام شبكة الإنترنت للقيام بعملية التبادل	٤٧-٤
١٥٧	استخدام شبكة الإنترنت للقيام بعملية الإهداء	٤٨-٤
١٥٨	استخدام استمارة (Web) لإرسال أمر الشراء	٤٩-٤
١٦٠	استخدام البريد الإلكتروني عند متابعة أمر الشراء	٥٠-٤
١٦١	استخدام (Web) لملء استمارة متاحة في صفحة معلومات الناشر	٥١-٤
١٦٢	استخدام الهاتف أو الفاكس عند متابعة أمر الشراء	٥٢-٤

١٦٣	استخدام البطاقة الائتمانية لدفع الفواتير	٥٣-٤
١٦٤	استخدام النقود الإلكترونية وسيلة لدفع الفواتير	٥٤-٤
١٦٥	استخدام الشيكات الإلكترونية وسيلة لتسديد الفواتير	٥٥-٤
١٦٥	استخدام الدفع المباشر وسيلة لتسديد الفواتير	٥٦-٤
١٦٦	استخدام الحوالة والشيكات وسيلة لدفع الفواتير	٥٧-٤
١٦٧	استخدام شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة	٥٨-٤
١٧٠	استخدام شبكة الإنترنت وسيلة ارتباط بمصادر إتاحة التسجيلات البيبلوجرافية بدون مقابل	٥٩-٤
١٧١	استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على قواعد الفهرسة المتاحة للمساعدة في عملية الفهرسة	٦٠-٤
١٧٢	استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على خطط التصنيف المتاحة للمساعدة في عملية الفهرسة	٦١-٤
١٧٣	استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على قوائم رؤوس الموضوعات المتاحة على الإنترنت للمساعدة في عمليات الفهرسة	٦٢-٤
١٧٥	استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على فهارس المكتبات العربية والعالمية للمساعدة في عملية الفهرسة	٦٣-٤
١٧٧	اختلاف نظم المكتبات الآلية المستخدمة في المكتبات	٦٤-٤
١٧٨	عدم إمكانية إحلال تسجيلات (MARC) الكاملة محل	٦٥-٤

	التسجيلات الجغرافية الناقصة دون فقدان لبعض المعلومات	
١٧٩	مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة	٦٦-٤
١٨٠	عدم القدرة على تحويل التسجيلات الجغرافية المنقولة على الخط المباشر وتحميلها في قاعدة بيانات المكتبة	٦٧-٤
١٨٢	المكتبات العربية لا تتيح فهارسها مباشرة على شبكة الإنترنت	٦٨-٤
١٨٤	الاختلاف في معايير التسجيلات الجغرافية للمكتبات	٦٩-٤
١٨٥	عدم وجود تعاون بين المكتبات العربية على نطاق محلي أو وطني أو إقليمي	٧٠-٤
١٨٦	عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية	٧١-٤
١٨٧	الاختلاف في معايير (MARC) المعربة	٧٢-٤
١٨٨	البيانات العامة للمكتبات المدروسة	٧٣-٤
١٨٩	أنظمة الحاسب الآلي المستخدمة في المكتبات	٧٤-٤
١٩١	نوع الاتصال بشبكة الإنترنت وتاريخ الاشتراك بها	٧٥-٤
١٩٣	عناوين مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت وعناوين البريد الإلكتروني الخاص بها	٧٦-٤
١٩٤	قائمة المراجعة	٧٧-٤

المقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

فنتناول هذه الدراسة استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في المكتبات. وتكمن مشكلة الدراسة في معرفة مدى استفادة مكتبات مدينة الرياض من إمكانات شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية (التزويد ، الفهرسة) ، وأيضًا التعرف إلى بعض المشكلات التي تواجهها تلك المكتبات عند استخدام شبكة الإنترنت. لذا كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (التحليلي) لدراسة الظاهرة موضوع البحث. وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة لهذه الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها المطروحة. وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية لاستخراج التوزيعات التكرارية ، والنسب المئوية ، والرسوم البيانية للبيانات التي خرجت بها الدراسة.

وقد خرجت هذه الدراسة بجملة من النتائج أهمها أن غالبية رؤساء أقسام التزويد والفهرسة وموظفيها متخصصون في علم المكتبات ، ولديهم خبرات أو شهادات في مجال استخدام الحاسب الآلي وأيضًا شبكة الإنترنت . كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب المكتبات تستفيد من بعض خدمات شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية مثل البريد الإلكتروني ، وتصفح المواقع ، والاستفادة من فهارس المكتبات الأخرى، وبعض الأدوات المساعدة في

عملية التزويد. ووجدت المكتبات بعض الفوائد من استخدام شبكة الإنترنت مثل السرعة في الإجراءات ، وانخفاض التكاليف ، والتحديث المستمر لمعلوماتها. في حين توصلت الدراسة إلى أن أقسام الفهرسة نادراً ما تستخدم شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة ، إضافة إلى أنه نادراً ما تستفيد من بعض الأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية الفهرسة. كما ناقشت الدراسة بعض العوائق التي تواجهها المكتبات عند استخدام شبكة الإنترنت ، مثل عدم قبول النظام الآلي للمكتبة للدخول إلى شبكة الإنترنت، وعدم الإحاطة بالخدمات والتسهيلات التي تقدمها شبكة الإنترنت لإجراءات التزويد و الفهرسة ، وندرة المواقع العربية ذات العلاقة بأعمالها ، وعدم وجود تعاون بين المكتبات العربية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات ، أهمها أنه على المكتبات أن تستغل الأدوات التي أتاحتها شبكة الإنترنت في المساعدة على إجراءاتها الفنية ، وعقد المحاضرات والندوات والدورات المستمرة لموظفي التزويد والفهرسة حول استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية ، وفتح المكتبات لحساب مصرفي خاص بأوامر شراء أو اشتراك بواسطة شبكة الإنترنت، واستخراج بطاقة انتمائية للغرض نفسه ، كذلك ضرورة إتاحة المكتبات العربية للأدوات المساعدة للقيام بعمل الإجراءات الفنية على شبكة الإنترنت ، وأنه على المكتبات استغلال شبكة الإنترنت في تحقيق التعاون فيما بينها، و العمل أيضاً على تطوير مناهج المكتبات والمعلومات بما يتناسب مع استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات.

الفصل الأول

تمهيد :

تسعى المكتبات إلى تقديم الخدمات للمستخدمين ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف انقسم العمل في المكتبات إلى قطاعين رئيسيين ، هما:

أولاً: الإجراءات الفنية: وتشمل العمليات كافة بالمكتبة بما فيها من تزويد وفهرسة ، وكل الخدمات المتصلة بإعداد المادة فنيًا وتهيئتها للاستخدام.

ثانياً: خدمات المستخدمين: وتشمل ما تقدمه المكتبة من خدمات للمستخدمين بجميع أشكالها مثل خدمات الإعارة والخدمات الخاصة بالدوريات والتصوير والترجمة.

ويتفاعل هذان القطاعان من خلال مجموعة من الإجراءات الإدارية والفنية والمالية (الجندي، ١٩٩٩م : ١١١) . وعلى الرغم مما تبذله المكتبات ومراكز المعلومات من جهد ومال ووقت في سبيل الرقي بخدماتها إلا أنها لا تزال تواجه عدة تحديات. فمن ذلك قلة الموارد والمخصصات المالية خصوصاً في العالم العربي. حيث تعاني الكثير من المكتبات من أزمات مالية فيما يتعلق بتنمية مجموعات المكتبة ، كذلك ما تواجهه المكتبات من نقص في الخبرات اللازمة لمواكبة التطورات التي يشهدها عالم المعلومات (بومعرافي، ١٩٩٩م : ٧٤) . علاوة على عدم التعاون بين المكتبات فيما يخص عمليات الفهرسة ، وتبادل السجلات الببليوجرافية (السالم، ١٩٩٣م : ٥٠٩) ، وكذلك النمو المطرد في أوعية المعلومات وتنوعها ؛ مما يصعب على المكتبات ومراكز المعلومات ملاحقة هذه التطورات في مجال النشر ، سواء

التقليدي أو الإلكتروني (صوفي، ١٩٩٩م : ٢٢٧). كل هذه التحديات وغيرها جعلت المكتبات تتلمس حلولاً لها خصوصاً مع ظهور الإنترنت، تلك الشبكة التي يمكن بما تحويه من معلومات أن تكون مصدراً مهماً في تطوير خدمات المكتبة ، وتجاوز بعض تلك التحديات.

إن العالم بأسره يمر بتطورات متلاحقة فيما يتعلق بنشر المعلومات وبثها وتداولها عبر شبكة الإنترنت. ولقد أثرت هذه الشبكة في كثير من مجالات الحياة، وغيرت كثيراً من التعاملات سواء الاقتصادية أو الإدارية. والمكتبات تأثرت بدخولها عالم الإنترنت، حيث أفادت المكتبات العالمية من الخدمات التي تقدمها تلك الشبكة. وعلى الرغم من أن شبكة الإنترنت تعد رافداً أساسياً في دعم وظائف المكتبات ، إلا أنها في الوقت نفسه جلبت بعض الأعباء ، ويذهب وايبيل ، فيما نقله لانكستر وساندور ، إلى أن التطور السريع للمشابكة والبث الإلكتروني للمعلومات يأتي " محملاً بالفرص والأعباء ؛ وتتمثل الفرص فيما يمكن أن تكفله المعلومات المحملة على الشبكات من المزيد من المرونة والملاءمة ، أما العبء فيتمثل في تحقيق التكامل بين هذه الخدمات والبنية الأساسية القائمة للمكتبات ، بحيث لا يجد المستفيدون أنفسهم في مواجهة بيئتين للمعلومات لا رابط بينهما " (لانكستر وساندور، ٢٠٠١م : ٢٦٣).

ولقد كان لاشتراك المكتبات العالمية بمختلف أنواعها في الدول المتقدمة في شبكة الإنترنت أثر واضح في تطوير وظائفها والارتقاء بخدماتها المكتبية ، ومن ذلك ، على سبيل المثال لا الحصر: إمكانية الاشتراك في مصادر المعلومات المتاحة، علاوة على الإجراءات الفنية من فهرسة

وتصنيف وتكشيف، حيث سهلت الإنترنت الاطلاع على معظم فهارس المكتبات العالمية المتاحة على الشبكة، والتعامل مع قواعد البيانات البليوجرافية المهمة ، مثل ما يقدمه مركز التحسيب المباشر للمكتبات (Online Computer Library Center/OCLC) ، فيما يخص الإفادة من التسجيلات البليوجرافية في قواعدها ، وهذا - لا شك - سيوفر الجهد والمال.

وأما ما يخص المكتبات العربية ، فالوضع بخلاف ذلك ، حيث يذكر صوفي بأن "هناك مكتبات عربية عديدة مرتبطة بالإنترنت ، لم تحقق بعد الحد الأدنى من المستوى المنشود، والمردود المطلوب ، والنتائج المرجوة من حيث الدقة والسرعة وتسهيل سير العمل" (صوفي، ١٩٩٨م : ٦). ولعل من أسباب ذلك ما تواجهه المكتبات العربية من قلة الموارد المالية، ونقص الخبرات اللازمة ، وربما يكون عدم اهتمام المسؤولين باستغلال شبكة الإنترنت سبباً في عدم تطوير الخدمات المكتبية ، وأيضاً ضعف شبكة الاتصال بالإنترنت. وهذه الدراسة ستتعرف إلى واقع استخدام الإنترنت في الإجراءات الفنية (التزويد، الفهرسة) في مكتبات مدينة الرياض.

مشكلة الدراسة :

نبعت فكرة الدراسة الحالية عندما كانت الباحثة تقوم بزيارات مكثفة للمكتبات في أثناء الدراسة في السنة التمهيدية للماجستير ، وبحكم اهتمام الباحثة بشبكة الإنترنت ، ومالها من أثر في مختلف مجالات الحياة. فلقد لاحظت تسارع مكتبات مدينة الرياض إلى الاشتراك بشبكة الإنترنت ،

وإنشاء مواقع خاصة لها على الشبكة ، على الرغم مما يستلزم ذلك من توفير المتطلبات الأساسية لاستخدام شبكة الإنترنت من :

• موارد مادية.

• موارد بشرية.

• موارد فنية.

وهذا ما أثار لدى الباحثة التساؤل عن المزايا والخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لخدمات المكتبات عمومًا، والإجراءات الفنية في المكتبات على وجه الخصوص.

وقامت الباحثة بعملية بحث في الأدبيات المنشورة والدراسات السابقة ، وعلى حد علم الباحثة لم تجد دراسات مباشرة حول هذا الموضوع . فضلاً عن ذلك قامت الباحثة باستطلاع مبدئي لآراء بعض العاملين في بعض مكتبات مدينة الرياض (مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة) حول الخدمات التي يمكن أن تقدمها شبكة الإنترنت في دعم إجراءاتها الفنية وتطويرها، وتبين لها عدم وضوح الرؤية حول هذه القضية عند العديد من موظفي المكتبات في مدينة الرياض. إضافة إلى ما أشار إليه بعض موظفي المكتبات حول بعض المشكلات التي تواجههم عند استخدام شبكة الإنترنت ، مما يوحي بأن هناك مشكلة تستدعي معالجتها في إطار المنهج العلمي.

ولهذا نبعت فكرة البحث الحالي لإجراء دراسة تستكشف واقع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية (التزويد وعمليات الفهرسة) في مكاتب مدينة الرياض. والسؤال الذي يمكن أن يثار بهذا الصدد هو : إلى أي مدى تستفيد مكاتب مدينة الرياض من إمكانات شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية؟

أسئلة الدراسة :

إن السؤال المهم لهذه الدراسة هو : إلى أي مدى استفادت مكاتب مدينة الرياض من شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية؟ و هل تم تفعيل استخدام شبكة الإنترنت في تطوير الإجراءات الفنية كأداة مهمة للمكاتب المدروسة؟ وهل هناك عوائق تحول دون تلك الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت وخدماتها؟ ويمكن تفصيل هذا التساؤل بعدد من الأسئلة التي ستحاول الدراسة أن تجد إجابة لكل منها. وصنفت الباحثة تساؤلات الدراسة وفقاً للموضوعات المرتبطة بها بالطريقة الآتية:

أولاً: إمكانية الاستفادة من شبكة الإنترنت .

- ١- ما فائدة استخدام شبكة الإنترنت للمكاتب المدروسة ؟
- ٢- هل لدى المكاتب المدروسة الإمكانيات المادية والفنية والبشرية لتحقيق الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت؟
- ٣- ما المشكلات أو العوائق التي تواجهها المكاتب المدروسة في الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت ؟

ثانيًا: شبكة الإنترنت والإجراءات الفنية في المكتبات .

- ١- ما الخدمات المكتبية المحتملة التي يمكن أن تقدمها شبكة الإنترنت للمكتبات المدروسة في مجال الإجراءات الفنية؟
- ٢- ما التدابير الفنية والإدارية التي تقوم بها المكتبات المدروسة للاستفادة من شبكة الإنترنت في تطوير إجراءاتها الفنية؟

ثالثًا: الموارد البشرية .

- ١- هل الكوادر البشرية التي تعمل في المكتبات المدروسة مؤهلة من حيث العدد، ومجال التخصص في التعامل مع شبكة الإنترنت؟
- ٢- ما الخطط المستقبلية نحو تطوير مؤهلات موظفي المكتبات لكي يتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت بفعالية؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة ، وهدف الدراسة الأساسي هو التعرف إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في المكتبات المدروسة ، وينفرع عن هذا الهدف العام عدد من الأهداف الفرعية وذلك على النحو التالي:

- ١- واقع الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في المكتبات المدروسة.
- ٢- التعرف إلى الخدمات المكتبية المحتملة التي يمكن أن تقدمها شبكة الإنترنت للمكتبات المدروسة لتطوير خدماتها وتحسينها.

- ٣- التعرف إلى واقع الإجراءات الفنية والإدارية التي تقوم بها المكتبات المدروسة للاستفادة من شبكة الإنترنت في تطوير إجراءاتها الفنية.
- ٤- التعرف إلى الإمكانيات المادية والفنية في المكتبات المدروسة من أجل الاستفادة من شبكة الإنترنت.
- ٥- التعرف إلى الكوادر البشرية التي تعمل في المكتبات المدروسة من حيث التأهيل والعدد من أجل التعامل مع شبكة الإنترنت.
- ٦- التعرف إلى المشكلات أو العوائق التي تواجهها المكتبات المدروسة عند الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت.
- ٧- استكشاف الخطط المستقبلية نحو تطوير مؤهلات موظفي المكتبة ليتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت بفعالية.

أهمية الدراسة :

تقدم شبكة الإنترنت خدمات لدعم وظائف المكتبة لا يمكن أن تتوفر في غير هذه الشبكة. وتأتي أهمية هذه الدراسة من ناحيتين : الأهمية النظرية والأهمية العملية.

الأهمية النظرية :

تتبع أهمية الدراسة النظرية من أهمية شبكة الإنترنت ، إذ إن موضوع الإنترنت واستخداماته يحتل مكانة بارزة في مجال المكتبات والمعلومات. وتتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها تعد محاولة علمية متواضعة تسلط الضوء على جانب مهم من جوانب استخدام شبكة الإنترنت ، وهو

استخدامها في الإجراءات الفنية في عدد من المكتبات المتنوعة في مدينة الرياض ، حيث كان لدخول شبكة الإنترنت على تلك المكتبات ، أن وجدت نفسها أمام بديل جديد يمكن أن يكون له دور فاعل في تحسين وتطوير الإجراءات الفنية لديها. كذلك مما يعزز من أهمية الدراسة أنه تم تطبيقها على مكتبات متنوعة مما يسهم في زيادة تعميم نتائجها.

يضاف إلى ما سبق أن هذه الدراسة لعلها تكون إضافة علمية للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات ، فعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسة سابقة تناولت موضوع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض.

الأهمية العملية:

تتركز الأهمية العملية في كون هذه الدراسة تساعد على توضيح أهمية شبكة الإنترنت في دعم وتعزيز الإجراءات الفنية في المكتبات. يضاف إلى ذلك أن نتائج الدراسة يمكن أن تفيد متخذي القرار في تطوير الإجراءات الفنية وتوحيدها في مكتبات مدينة الرياض. إضافة إلى أنها قد تسهم في الحد من التكرار والازدواجية في الإجراءات الفنية ، والاقتصاد في الكفاءات والطاقات البشرية ، وكذلك توفير مصادر معلومات كثيرة للمستفيدين ، وكذلك توفير الوقت والجهد وخفض التكاليف. وأخيراً الخروج بتوصيات لتصور شامل يمكن من خلاله الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال الإجراءات الفنية في المكتبات.

مصطلحات الدراسة :

١- الإجراءات الفنية Technical Services :

الإجراءات الفنية هي : "كافة العمليات بالمكتبة التي تشتمل التوريد والفهرسة والتصنيف والتجليد والصيانة ، وكل الخدمات المتصلة بإعداد المادة فنياً وتهيئتها للاستخدام. ومن ضمن الخدمات الفنية إدخال البيانات الببليوجرافية للمادة وعمل الباركود وتكعيب الكتب ... إلخ" (قاري، ٢٠٠٠م : ٢٧٨).

وقد تناولت الدراسة استخدام المكتبات لشبكة الإنترنت في الأنشطة التي تقوم بها لإعداد المواد كالتزويد والفهرسة.

٢-التزويد Acquisition:

تتصدر عملية التزويد " في التعرف على الاحتياجات الفعلية لمواد المكتبة من كتب ومعارف مرجعية... إلخ ، سواء من قبل القارئ أو من قبل المختصين في المكتبات ، ويتم تجديد هذه الاحتياجات من قبل الناشرين أو الموردين ، وذلك باتباع خطوات فنية معروفة ، وأخيراً الحصول على المواد وإدخالها في سجلات المكتبة عن طريق اتباع خطوات فنية محدودة (قاري، ٢٠٠٠م : ١٦).

وتناولت الدراسة الحالية مدى استخدام المكتبات المدروسة لشبكة الإنترنت في عملية التزويد ، فيما يخص إمكانية المكتبات القيام عن طريق شبكة الإنترنت بعملية انتقاء المواد واختيارها وشرائها والمشاركة في مصادر المعلومات على المستوى العالمي ، وذلك بطريقة سهلة ودقيقة وسريعة (محيي الدين، ٢٠٠٠م : ١٣).

٣- الفهرسة التعاونية Cooperative Cataloging:

الفهرسة التعاونية هي "النظام التعاوني على المستوى المحلي أو الإقليمي بين مكتبتين أو أكثر في عملية تنظيم الفهرس من خلال اشتراكهم في بنائه ، والمجهود الذي يبذل من قبل المفهرسين للاستفادة من عدم تكرار العمل والجهد في كل مكتبة على حدة" (قاري، ٢٠٠٠م : ٧٧).

وفي دراستنا هذه تعني الفهرسة التعاونية القيام بالفهرسة للمكتب وغيرها من المواد مرة واحدة ، ثم إضافتها إلى الفهرس العام للقاعدة المتاحة على شبكة الإنترنت ، التي يشترك فيها عدد من المكتبات ، بحيث تستفيد هذه المكتبات من التسجيلات البليوجرافية المتاحة في الفهرس.

٤- الفهرس الآلي المباشر المتاح للجمهور - Online Public Access Catalog:

OPAC

عبارة عن "مرصد بيانات بليوجرافية مصممة بحيث يمكن الوصول إليها عن طريق استخدام حواسيب طرفية يستخدمها رواد المكتبة بدون مساعدة المكتبي " (الشامي وحسب الله: ١٩٨٨م، ٨٠٧). وهذا المرصد البليوجرافي هو عبارة عن "فهرس مسجل على وحدة تخزين (قرص ممغنط أو شريط ممغنط .. إلخ في الحاسب) تعمل تحت تحكم وحدة المعالجة المركزية بحيث يمكن أن يصبح هذا الفهرس مصدراً مستديماً يمكن الوصول إليه مباشرة عن طريق نهاية طرفية. ومثل هذا الفهرس يسمح بالوصول المشترك إلى المعلومات نفسها عن طريق أجهزة طرفية تكون على اتصال مباشر بالحاسب طوال مدة الاتصال. والوصول إلى المعلومات

يتم عن طريق عدة إجراءات . كما أن البحث يتم عن طريق عدة مفاتيح للبحث ، مثل المؤلف أو العنوان أو الرقم الدولي للكتاب أو بتوليفة من هؤلاء بأي وسيلة أخرى " (الشامي وحسب الله، ١٩٨٨م : ٨٠٦) .

وستتناول هذه الدراسة إتاحة المكتبات المدروسة لفهارسها الآلية للجمهور على شبكة الإنترنت . وأيضاً مدى استفادة المكتبات المدروسة من فهارس المكتبات الأخرى المتاحة على شبكة الإنترنت عند اختيار المواد التي ستقوم بشرائها ، وعند فهرسة المواد الجديدة.

٥- الفهرسة المقروءة آلياً Machine Readable Cataloging-MARC:

أنشأت مكتبة الكونجرس في أمريكا الفهرسة المقروءة آلياً عام ١٩٦٩م بهدف تنظيم وبتث المعلومات الببليوجرافية وقراءتها آلياً، وتستخدم تصنيف مكتبة الكونجرس ، وأيضاً تصنيف ديوي العشري ، بطريقة أو أسلوب حديث ابتكر في أواخر الستينات الميلادية لتمويل وتحويل قراءة المعلومات الببليوجرافية اليدوية إلى الآلية (قاري، ٢٠٠٠م : ٢٠١).

وستتناول دراستنا هذه مدى استخدام المكتبات المدروسة لشبكة الإنترنت في الاطلاع على أشكال تبادل الفهرسة المقروءة آلياً (MARC) ، وأيضاً بعض إصداراته المختصرة المتاحة على شبكة الإنترنت ، وغير ذلك مما له علاقة بموضوع الدراسة.

٦- الفهرسة المنقولة Copy Cataloging :

الفهرسة المنقولة هي " فهرسة مادة ببليوجرافية باستخدام تسجيلية ببليوجرافية موجودة فعلاً لتلك المادة ، ثم استبدال بيانات تلك التسجيلية حسب

الحاجة لوصف المادة الببليوجرافية موضوع الفهرسة ، وذلك لمطابقة نظام الفهرسة المحلي المتبع " (الشامي وحسب الله، ١٩٨٨م : ٣٥٢).

وتناولت دراستنا هذه استخدام المكتبات المدروسة للأدوات العديدة التي تتيحها شبكة الإنترنت للفهرسة المنقولة ، التي تتضمن قوائم الناشرين أو فهرس المكتبات أو الفهارس التعاونية ، وذلك من أجل الحصول على فهرسة للمواد بشكل أفضل وأسرع.

الفصل الثاني

تمهيد :

يحتوي هذا الفصل على بعض المفاهيم المرتبطة بشبكة الإنترنت من حيث طبيعتها ، وأدواتها ، وإمكاناتها ، والوظائف التي يمكن أن توفرها فيما يدعم الإجراءات الفنية. كما يلقي الضوء على أهم الدراسات العلمية حول موضوع الدراسة الحالية أو التي تناولت جزءاً منها. وفيما يأتي عرض لأبرز المفاهيم المتصلة بموضوع الدراسة.

شبكة الإنترنت :

حظيت شبكة الإنترنت بالكثير من اهتمامات الباحثين في جميع المجالات ، وهذا ما اتضح من خلال ما تناولته الكثير من أدبيات الإنتاج الفكري لشبكة الإنترنت خلال السنوات الأخيرة ، ولعل ما يدل على ذلك ما قام به (عبدالهادي، ٢٠٠١م : ٩٧) في تحليله للإنتاج الفكري العربي حول شبكة الإنترنت وخدمات المكتبات. ونظراً للتنوع في الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في مختلف المجالات وتنوع المستفيدين منها ، فقد أدى ذلك إلى تعدد التعريفات لشبكة الإنترنت ، حيث اعتمد التعريف بالدرجة الأولى على تخصص الشخص الذي يريد تعريفها (المحيرق ، ١٩٩٩م : ٧٠٧).

وعلى هذا سنتناول الباحثة تعريفاً مرتبطاً بمجال المكتبات والمعلومات ، ولعل التعريف الآتي الذي قدمه عبد الهادي لشبكة الإنترنت يمكن أن يرضي الاتجاهات المهنية والوظيفية للمكتبيين:

فشبكة الإنترنت عبارة عن شبكة اتصالات تربط مجموعة من الشبكات المحلية والواسعة ، وتقدم عدداً من الخدمات والمعلومات عليها ، كما أنها

تساعد على إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات ، ومن ثم يمكن أن تكون وسيلة لتبادل الخبرات المهنية وخبرات التقنية، وهي كذلك مفيدة في عملية التعليم عن بعد. وبالنسبة إلى المكتبات فشبكات الإنترنت تضاعف من عمليات الإفادة من مصادر المعلومات المتوافرة على الحاسبات المتصلة بها ، فيمكننا أن نجد عليها فهارس مكتبات ، والبحث في تلك الفهارس ، والحصول على الكثير من الإجابات عن الاستفسارات المرجعية التي يمكن أن نوجهها من خلالها ، والبحث في الدوريات الإلكترونية التي تتوافر عليها ، وتناول الخبرات المكتبية من خلال الاشتراك في الجماعات ذات الاهتمام بمجالات المكتبات والمعلومات المختلفة (عبد الهادي، ١٩٩٥م : ١٣٥).

شبكة الإنترنت والإجراءات الفنية في المكتبات :

تقضي المكتبات الكثير من وقتها من أجل توفير حاجات مستخدميها من المصادر المطلوبة، ثم إعداد مجموعاتها للاستعمال من فهرسة وتصنيف وتكثيف. وكان لدخول شبكة الإنترنت إلى المكتبات أثر في إجراءاتها الفنية التي تقوم بها ، وستتناول الباحثة في دراستها هذه ما تقدمه شبكة الإنترنت للإجراءات الفنية في المكتبات ، التي تشمل التزويد والفهرسة من خدمات يستفيد منها القارئون على شؤون المكتبات في أداء أعمالهم اليومية بشكل أفضل. وفي السطور اللاحقة المزيد من التفاصيل حول هذا الجانب.

التزويد :

لكي تتمكن أي مكتبة من تحقيق أهدافها وقيامها بمهامها الملقاة على عاتقها، فإنه يجب عليها أن تتزود بأوعية المعلومات في مختلف أشكالها ، وأن تراعي عند القيام بهذه المهمة العناصر الآتية :

- ١- معرفة المادة المطلوبة أو التي ستطلب وتوقع ذلك .
 - ٢- عدد الرواد الذين يقصدون المكتبة واهتماماتهم وثقافتهم ومستوياتهم.
 - ٣- ميزانية المكتبة والمبلغ المخصص لأجل عملية التوريد.
- ومن أجل تحقيق هذه العناصر ، لجأت معظم المكتبات إلى إنشاء قسم التوريد (حمادة ، ١٩٩٤م : ٧١) .

إجراءات التوريد :

سواء كان قسم التوريد قسماً مستقلاً أو وحدة تابعة لقسم آخر ، فإنه لا بد أن يقوم بالإجراءات الآتية :

أولاً : الاختيار :

يقوم موظفو التوريد بانتقاء ما يناسب طبيعة المكتبة ، ويلبي احتياجات المستفيدين من أوعية المعلومات ؛ ونظراً لضخامة الإنتاج الفكري وتعدد أنواعه وأشكاله ، فإنه لا بد من إخضاع عملية التوريد إلى أسس ومعايير حتى يمكن للمكتبة أن تبني مجموعاتها وفقاً لإمكاناتها المادية والبشرية ووفقاً لرغبات المستفيدين منها.

وتعتمد عملية اختيار أوعية المعلومات على المعرفة الواسعة للمواد الموجودة فعلاً، وكذلك القدرة على تقويم هذه المواد ، واختيار ما يوافق أهداف المكتبة (بدر ، ١٩٨٥م : ١٧٤) .

وبعد أن يتم الاختيار لأوعية المعلومات تسجل بيانات هذه الأوعية على نماذج تصمم خصيصاً لهذا الغرض يطلق عليها اسم بطاقة الاقتراح ، ثم

تأتي الخطوة التالية بمراجعة فهارس المكتبة وسجلاتها للتأكد مما إذا كانت المكتبة قد سبق لها طلب هذا الوعاء المعلوماتي وذلك تجنباً للتكرار. و ينبغي قبل اتخاذ قرار الشراء التأكد مما إذا كان من الممكن الحصول عليها عن طريق التبادل أو الإهداء (قاسم، ١٩٩٣م : ٢٨٠).

ثانياً : إعداد الطلبات :

تقوم المكتبة بتحديد أنسب جهة يمكن أن يطلب منها الوعاء ، وتكون المفاضلة بين الناشرين والموردين على أساس مدى السرعة والكفاءة والدقة في تلبية طلبات المكتبة .

ويشتمل طلب الشراء على تحديد مواصفات الأوعية المطلوبة (العنوان ، رقم الطبعة ، بيان التأليف ، الناشر ، تاريخ النشر) ، وسعر النسخة ، وعدد النسخ المطلوبة من كل وعاء (قاسم، ١٩٩٣م : ٢٨٤).

ثالثاً : متابعة الطلبات :

يواجه المورد في بعض الحالات مستجدات تطراً على الموقف بعد وصول الطلبات إليه ، مثل نفاد الطبعة ، تغير السعر ، عدم دقة بيانات التحقق ... إلخ. وهنا يرسل المورد تقريراً للمكتبة حول الحالة التي عطلت أمر الشراء. والأمر كذلك للمكتبة ، فقد تقرر المكتبة لأي سبب أن تلغي طلب بعض الكتب ، أو أن تطلب الطبعة الأحدث من الكتاب ... إلخ. وفي هذه الحالة لا بد للمكتبة من إخطار المورد بهذه التغييرات (قاسم، ١٩٩٣م :

٩٨). كما أن على قسم التزويد أن يقوم بالاتصال بالناشرين أو الموردين للاستفسار في حال تأخر وصول المواد المطلوبة.

رابعاً : استلام المواد:

عند وصول الطرود من المورد يقوم قسم التزويد بفتحها والتدقيق فيها وفقاً للخطوات الآتية:

- ١- فحص المواد بالحالة التي وصلت عليها.
- ٢- مقابلة المواد بالفاتورة المصاحبة.
- ٣- مقارنة المواد المرسلة بما ورد في أمر الشراء.
- ٤- التأكد من عدد النسخ المطلوبة وقيمة المواد التي تتضمنها الفاتورة.
- ٥- بعد التأكد من عدم وجود مشكلات تختم بختم المكتبة ، وتسجل في ملفات التزويد ، ثم تحول إلى قسم الفهرسة أو إلى التجليد.
- ٦- تسدد الفاتورة.
- ٧- تحسم قيمة المواد الواردة من الميزانية المخصصة لقسم التزويد (إسماعيل والورغي ، ١٩٩٩م : ٦٨).

الاشتراكات :

الاشتراكات هي طلبات قائمة خاصة بشراء الدوريات. وكل نوع من الدوريات له إجراءات اشتراك خاصة به. وعند إعداد الاشتراك فإن الدوريات تختلف عن باقي أوامر الشراء لأوعية المعلومات الأخرى حيث يتطلب دفع مسبق للمال نظير الدورية التي لم تنشر بعد. وعادة يكون

الاشتراك لمدة سنة واحدة (ميلادية ، هجرية ، مالية). وتعد طلبات الاشتراك أول مرة عند اقتناء الدورية ، ويطلب تجديد الاشتراك قبل نهاية مدة الاشتراك بثلاثة أشهر للدوريات الخارجية وشهرين للدوريات المحلية (إسماعيل والورغي، ١٩٩٩م : ٧١).

الرسائل الجامعية :

إذا لم تكن الرسالة قد نشرت بشكل كتاب بحيث يسهل شراؤها كأى مطبوع آخر ، فإن الحصول على نسخ من الرسالة الجامعية يكون إما بالإهداء وإما بالتبادل أو الشراء من المؤلف نفسه أو من الجامعة التي قدمت إليها الرسالة للحصول على الدرجة العلمية (عمر، ١٩٩٨م : ٦٥)، أو يمكن الرجوع لبعض المكتبات التي تقوم بجمع الرسائل الجامعية كما في المكتبة البريطانية The British Library Document Supply Center (عبدالمعطي، ١٩٩٨م : ٨٤).

التبادل والإهداء:

هناك بعض الوسائل الأخرى لتزويد المكتبة باحتياجاتها من المواد غير الشراء، ومن هذه الوسائل التبادل والإهداء.

التبادل:

التبادل عبارة "عن تعاقد أو اتفاق بين مكتبتين أو أكثر أو هيئتين أو أكثر على التفاضل فيما بينهما بالمواد المكتبية بحيث تقدم كل منهما للأخرى مطبوعات ؛ إحداها في غنى عنها، والأخرى في حاجة إليها دون التعامل

المالي فيما بينهما، وبذلك تستطيع كل منهما اقتناء كتب ومواد مكتبية قد لا تستطيع الحصول عليها بغير هذه الطريقة" (إسماعيل والورغي، ١٩٩٩م : ٨٤).

الإهداء:

تعد الهدايا أحد مصادر تنمية المجموعات المهمة للمكتبة ، إذ إن هذه العملية تسهم في إثراء مجموعات المكتبة ، إذ هي مصدر للحصول على مواد لا يمكن تأمينها بالشراء ، كما أنها وسيلة لاقتناء أوعية المعلومات المختلفة دون مقابل (إسماعيل والورغي، ١٩٩٩م : ٨١) .

وهناك مصادر متعددة يمكن الحصول على الإهداءات منها ، مثل المؤلفين والناشرين وأفراد المجتمع ، وأيضًا المؤسسات العلمية والأكاديمية والجهات الحكومية.

استخدام الحاسب الآلي في التزويد :

نلاحظ مما سبق حول إجراءات التزويد الأعباء المتكررة التي يقوم بها موظفو التزويد عند القيام بإجراءاته ، وكذلك تعدد السجلات المطلوبة ؛ وهذا ما جعل المكتبيين يفكرون في ميكنة إجراءات التزويد. وقد بدأ العمل على ميكنة الإجراءات المكتبية بجامعة تكساس في العقد الرابع من القرن العشرين ، وكانت إجراءات التزويد والإعارة في مقدمة الاهتمام (قاسم، ١٩٩٣م : ٢٩٨).

ومن أجل الاستثمار الأمثل لمخصصات التزويد فإن المكتبات تحتاج إلى معلومات مالية، وبيانات إحصائية دقيقة وسريعة. وهذا ما يحققه استخدام الحاسب الآلي في إجراءات التزويد. وأكد قاسم أن "رغبة المكتبات في ميكنة

إجراءات التزويد غالباً ما يكون دافعها الحرص على الارتفاع بمستوى نوعية القرارات الإدارية ، والعمل في الوقت نفسه على إتاحة المزيد من المخصصات المالية اللازمة لتنمية المقننات ، وتقديم الخدمات ، وذلك بالحد من عبء الإجراءات الكتابية " (قاسم ، ١٩٩٣م : ٣٠٥) .

كذلك تسهم ميكنة إجراءات التزويد على وضع النظم المتكاملة التي يمكن بواسطتها الاعتماد على مرصد بيانات وراقي واحد لأغراض الإجراءات الفنية أو استرجاع المعلومات (قاسم ، ١٩٩٣م : ٣٠٦) .

ويساعد الحاسب الآلي على إنجاز الإجراءات الآتية:

- ١- إعداد أمر الشراء لنسخ إضافية من عنوان تم اقتناؤه .
- ٢- البحث والتدقيق حول المواد المقترحة للاقتناء بواسطة البحث بالبيانات الببليوجرافية لها (العنوان ، المؤلف ، الطبعة ...) في قاعدة النظام ، إذ يقوم الحاسب بمطابقة هذه البيانات على سجلات المواد المتوفرة في ملف الفهرسة ، وفي ملف المواد تحت الطلب .
- ٣- إعداد الطلبات بتحويل البيانات الببليوجرافية لها في ملف الطلبات .
- ٤- متابعة الطلبات بعد إرسالها للمورد أو الناشر ، وطبع إشعارات للمورد أو الناشر في حال تأخر تسليم الطلبات .
- ٥- طبع الشيكات أو وثائق التسلم عند تسلم الطلبات وإرفاقها مع الفاتورة للتسديد .

٦- يقوم الحاسب بطباعة تقارير بيانات إحصائية حول مختلف أنشطة قسم التزويد مما يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة (إسماعيل والورغي، ١٩٩٩م : ٩١).

شبكة الإنترنت والتزويد :

تعد شبكة الإنترنت مصدراً غنياً بمصادر المعلومات ، وبما أن المكتبات دائماً تسعى إلى إشباع حاجات المستخدمين من خلال توفير مصادر المعلومات المختلفة، فإنه من المفيد للمكتبة أن تراجع سياستها فيما يخص تنمية المقتنيات لديها ، واستغلال شبكة الإنترنت بالشكل الأمثل في هذا المجال ، حيث أصبحت المكتبة وسيطاً بين المستخدمين والرصيد الفكري العالمي الموجود في مناطق جغرافية مختلفة لتسهيل الوصول إلى المعلومات المطلوبة (بومعرافي ، ١٩٩٩م : ٦٩) .

ولقد ساهمت شبكة الإنترنت في سرعة تداول أوعية المعلومات حول العالم وسهولة الحصول عليها ، ومن ثم فهي تسهم بشكل أكبر في دعم المكتبات ومساندتها ، وإثرائها بمصادر المعلومات .

وقبل أن تتناول الباحثة كيفية استفادة المكتبة من شبكة الإنترنت في مجال تنمية المجموعات ، فإن الباحثة تشير إلى أنه لعل من المستحسن للمكتبة في الوضع الراهن أن تقوم بالآتي:

١- ضرورة الاشتراك في شبكة الإنترنت وتوفير مقومات وجودها من خطوط هاتف وأجهزة حاسب ذات ساعات عالية ، وتوافر عدد كبير من الطرفيات .

٢- إنشاء موقع للمكتبة على الشبكة ، على أن يتضمن صورة كاملة عن المكتبة ومجموعاتها وإمكانات التعاون مع المكتبة والإتاحة من خلال الشبكة ، والعمل على التجديد الدائم للموقع بما يحقق مصلحة المكتبة.

٣- رصد ميزانية مخصصة من أجل الاشتراك في شبكة الإنترنت ، وكذلك الاشتراك في مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت (الجندي ، ١٩٩٩م : ١١٢).

٤- ضرورة توافر عدد من متخصصي المعلومات يتصفون بالآتي:

أ- أن يكونوا مدركين لأهداف المكتبة وسياسة التزويد التي تنتهجها ، وكذلك الموارد المالية التي حُصت لعملية التزويد .

ب- أن يكونوا على اطلاع واسع ومستمر بما يستجد في أسواق النشر المتاحة على شبكة الإنترنت من مصادر تهم مجتمع المكتبة ، وتدعم أهدافها .

ج- أن يكونوا مؤهلين وقادرين على التعامل مع شبكة الإنترنت ، وإعداد الاستراتيجيات الخاصة بالبحث ، والاختبار للمواد المعلوماتية المناسبة، وكيفية التزويد (الجبري ، ٢٠٠١م : ٧٠).

مقومات التزويد من شبكة الإنترنت :

١- الاشتراك بشبكة الإنترنت :

من المفيد أن تقوم المكتبة بالاشتراك بشبكة الإنترنت ، وأن توفر المقومات الآتية:

- خطوط هاتفية خاصة للاتصال بشبكة الإنترنت دون استخدامها في اتصالات أخرى .

- مودم .

- اقتناء أجهزة حاسب تتمتع بذاكرة أكبر حسب ميزانية المكتبة. كذلك لا بد من توافر طرقيات للاستخدام من قبل موظفي التزويد.

- تخزين أنظمة داخل جهاز الحاسب الآلي ، لاستخدامها في تأسيس بروتوكول بين الحاسب والمودم والمزود (الشريجي، ١٩٩٧م : ٩١).

- تحديد وسيلة الاتصال بشبكة الإنترنت بوحدة من ثلاث طرق:

● الاتصال المباشر : وفيه يحصل الحاسب على الرقم (-Internet Protocol IP) المخصص له على الشبكة ، ويتم الاعتماد على خط مؤجر Leasd (Line) فيمكن الحاسب من الاتصال ٢٤ ساعة يومياً بالشبكة .

● محاكاة المنافذ (Terminal Simulation) : وفيه يتم الاتصال بواسطة الحاسب الآلي الشخصي بأحد الحاسبات المتصلة اتصالاً مباشراً بشبكة الإنترنت (حاسب مضيف) عن طريق خط الهاتف العادي، فيعمل الحاسب الشخصي وكأنه شاشة للحاسب المضيف ، وهنا لا يتم تخصيص رقم (IP) للحاسب الشخصي ؛ إذ يعتمد على رقم (IP) الخاص بالحاسب المضيف.

● الاتصال بأسلوب (Point-to-Point Protocol- PPP) أو (Serial Line)
و هنا يتم تخصيص رقم (IP) للمودم
والخط المستخدم في الاتصالات بالحاسب المضيف ، فتتعامل الشبكة
مع الحاسب الشخصي وكأنه حاصل على رقم (IP) مخصص له
طوال فترة الاتصال (لطي، ٢٠٠٠م : ٦١).

٢- البريد الإلكتروني Electronic Mail:

يعدّ البريد الإلكتروني من أهم خدمات شبكة الإنترنت ؛ حيث يتيح
للمستفيدين إرسال رسائل إلى أشخاص أو هيئات في أماكن كثيرة من العالم
توجد فيها خدمة شبكة الإنترنت. وبواسطة هذا البريد يمكن إرسال رسالة
إلى عدد من الأشخاص في أماكن متفرقة في الوقت ذاته، وأيضاً استقبال
رسائل متعددة من أشخاص أو هيئات ، ومن ثم قراءتها مباشرة بواسطة
الشاشة أو عن طريق طباعتها بواسطة الطابعة الملحقة بجهاز الحاسب الآلي (
الخليفي، ٢٠٠٠م : ٣٢)، وبذلك نجد أن هذا النوع من البريد هو بريد سريع جدا
، بالإضافة إلى أنه تم تطويره مؤخراً لإرسال الفاكس أيضاً بواسطته ، وهذا
ما شجع الكثير من الناس على الاشتراك بشبكة الإنترنت.

ولإرسال البريد الإلكتروني يجب على المرسل أن يعرف عنوان
المرسل إليه الذي يتركب من هوية المستخدم متبوعاً بالإشارة @ متبوعة
بموقع حاسب المرسل إليه.

ومن مزايا البريد الإلكتروني ما يلي :

- قلة التكاليف .

- السرعة في إرسال البريد وأيضاً في استلام الرد ، حيث لا يستغرق الأمر في الغالب غير دقائق معدودة.

- يستطيع المستفيد أن يحصل على رسالة في أي وقت من الأوقات يلائمه نهائياً أو ليلاً ، ومن أي مكان يتوافر فيه حاسب وإمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت.

- تسهيل المراسلات الدولية ، حيث إنه ليست هناك أي عوائق زمنية أو جوية تعيق إرسالها .

- يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني (عباس، ١٩٩٨م : ١٠).

ومن خلال المزايا السابقة نستطيع أن نتلمس الفوائد من استخدام البريد الإلكتروني للمكتبات في مجال التزويد ، حيث يمكن للمكتبات معرفة المعلومات التي تهتمها ، مثل التغييرات التي تحصل تبعاً في عناوين الدوريات أو مواعيد صدورها ، أو في طبعات الكتب والمنشورات الجديدة ، ومواعيد الملتقيات والمؤتمرات (صوفي، ١٩٩٨م : ٩)، و كذلك اتخاذ هذا البريد بديلاً فعالاً للطرق التقليدية في الاتصال (بريد عادي - هاتف) بالناشرين أو الموردين وخاصة من هم خارج البلاد ، والذين بإمكانهم توفير كتب لا تتوافر داخل البلد. ويمكن إجراء خطوات التزويد للمكتبة بواسطته ، إذ يتم إرسال طلب أو عية المعلومات من الناشرين أو الموردين ومتابعة أوامر الطلب وطلب المتأخر منها وتعديله ، وغير ذلك من إجراءات تستلزم اتخاذ مراسلات أو اتصالات بين المكتبة ودور النشر أو الموردين.

ويزيد البريد الإلكتروني من فرص التعاون بين المكاتب من حيث الاستفسار عن توافر وثيقة معينة أو عن إجراءات متبعة عند الاستعارة أو في تبادل آراء المكتبيين حول بعض الأمور المشتركة (عبد الهادي، ١٩٩٥م : ١٣٩). والاتصال بالمكاتب أو الهيئات التي يمكن إجراء تبادل أوعية المعلومات المختلفة بينها. أو في طلب إهداءات منها للحصول على بعض المواد المطلوبة للمكتبة.

وهنا نرى المنافع العديدة للبريد الإلكتروني وخاصة تجنب المكتبة التأخيرات التي تحدث عند إرسال البريد العادي ، أو عند الاتصال بالهاتف وعدم الإجابة ، فالبريد الإلكتروني خط مفتوح دائماً .

وفي إطار البريد الإلكتروني هناك القوائم البريدية (Maling- List) ، وهي وسيلة اتصال بين المتخصصين في أنحاء العالم في موضوع علمي واحد ، فهي شكل مفتوح من القوائم تقدم للمشاركين فيها إرشادات مع إمكانية طرح الأسئلة و الإجابة عنها مع تبادل الخبرات. ويتطلب الاشتراك فيها الحصول على ارتباط بشبكة الإنترنت ، وكذلك على بريد إلكتروني شخصي ، والقوائم البريدية مهمة جداً في ربط المتخصصين بعضهم ببعض في موضوع معين بغض النظر عن البعد الجغرافي أو المكاني للمشاركين (السلوم، ٢٠٠٠م : ٤٨٨).

وتحمل هذه القوائم معلومات متجددة حول تقنية المكاتب مع البرامج الخاصة بها أو حول الفهارس على الخط المباشر ، وكذلك البرامج الخاصة

بالدوريات ، وغير ذلك من الموضوعات التي تهتم المكتبات و مستقبلها (صوفي ، ١٩٩٨م : ٨) .

و من خلال الفوائد السابقة نجد ضرورة تأسيس المكتبات لبريد إلكتروني معتمد لها يكون عنوانه ثابتاً في مراسلاتها مع المكتبات الأخرى ، أو مع الناشرين والموردين ، أو غير ذلك.

٣- الاعتمادات المالية المخصصة لقسم التزويد في البيئة الإلكترونية:

لا بد للمكتبة أن تأخذ في حسابها أنه لا بد من وجود اعتمادات مالية خاصة للتزويد بواسطة شبكة الإنترنت ، و من أجل إتمام عمليات الشراء من الموردين والناشرين بواسطة شبكة الإنترنت فإنه من الأفضل اعتماد نظام الدفع الإلكتروني وسيلة لدفع الفواتير ، حيث يسهل ويسرع إجراءات الشراء من الموردين والناشرين ، ولكن ينبغي الأخذ في الحسبان لدى المكتبة إذا أرادت أن تتخذ هذا المنهج وسيلة من الوسائل لتنمية مقتنياتها أنه من الضروري وجود شبكة اتصالات قوية وسريعة ، ووجود نظام بنكي يقبل التعاملات التجارية الإلكترونية ، بالإضافة إلى ضرورة وجود تشريعات قانونية تنظم هذه المعاملات، وتضمن حقوق أطرافها (زكي، ٢٠٠٠م : ٨).

وبعد أن تقوم المكتبة باختيار أوعية المعلومات التي تريدها ، و بعد أن تقوم باستكمال نموذج الشراء فإن عليها تحديد الوسيلة التي ستتم بواسطتها عملية الدفع ، و من هذه الوسائل :

١- **البطاقة الائتمانية** : تقوم المكتبة بعد إتمام نموذج الشراء بكتابة رقم البطاقة الائتمانية الخاصة بالمكتبة و قيمة المشتريات ، و كذلك تاريخ انتهاء صلاحية البطاقة ، ثم بعد ذلك من خلال إجراء بعض الخطوات عن طريق الحاسب تنتقل الاستمارة إلى الحاسب الخاص بالبنك الذي تتعامل معه المكتبة ، ثم يقوم البنك بالتأكد من رصيد المكتبة فإذا كان يسمح بدفع ثمن المواد المطلوبة فيخصم البنك ثمن المواد من حساب المكتبة و يضيفه إلى حساب المورد أو الناشر، سواء كان في حسابه الموجود في البنك نفسه أو في بنك آخر، وهكذا تتم عملية الشراء .

٢- **النقود الإلكترونية** : هي وسيلة للبيع و الشراء غير ملموسة يكون مصدرها البنك الذي يمتلك بنية تحتية تمكنه من إصدار هذه النقود لعملائه ؛ و ذلك لاستخدامها على شبكة الإنترنت ، وهذه النقود يتم الاحتفاظ بها على القرص الصلب (Hard Disk) الخاص بحاسب العميل في منطقة آمنة، أو يمكن التحفظ عليها في البطاقات الذكية (Smart Card)، والنقود الإلكترونية ملائمة جداً لعقد الصفقات عبر الإنترنت ؛ لأنها تسرع في عملية الشراء ، إذ يكون الدفع مباشرة عن طريق الحاسب .

٣- **الشبكات الإلكترونية** : وهي شبكات تجرى باستخدام الحاسب الآلي ، وتأخذ الإجراءات نفسها التي يأخذها الشيك الرقمي.

وبعد أن تناولت الباحثة أشهر الوسائل التي تستعمل عند إتمام عمليات الشراء، فإنه من الضروري أن نتطرق إلى مسألة الأمن على شبكة الإنترنت التي تعد أحد أهم المعوقات التي تواجه المكتبات عند التزويد عن طريق هذه الشبكة إذ هناك خوف من أن يسطو بعض الناس على معلومات بطاقة الائتمان عند الدفع للشراء بواسطة الشبكة ، فتستغل في الحصول على الأموال .

ولكي يتوفر عنصر الأمان على الشبكة ، و تزيد ثقة المكتبة بها، فإن هناك بعض البرمجيات والأجهزة التي تضمن قدراً كبيراً من الأمان في الشبكة فمن ذلك:

١- البرامج والأجهزة التي يتم تطويرها باستمرار من قبل خبراء الشبكات، وتكون وظيفتها تحقيق الأمن والحماية للمستهلكين على شبكة الإنترنت ، مثل التوقيع الإلكتروني الذي يعطي المستهلك ضمانات قبل قبول عملية الدفع.

٢- يقوم عدد من الشركات ببناء ما يسمى بالجُذر النارية لمنع اختراق مواقعها على شبكة الإنترنت من قبل المخربين .

٣- وضع أجهزة وبرامج على الشبكة تهدف إلى المراقبة والإبلاغ عن محاولات التسلل من قبل المخترقين (مرتضى، ٢٠٠٠م : ١٢).

و آخراً فلا بد للمكتبات من الاحتياط عند القيام بعمليات الشراء بواسطة شبكة الإنترنت وأن تتعامل مع الموردين والناشرين المعروفين الذين تصدر منهم تأكيدات بأن التعامل معهم من خلال مواقعهم يكون آمناً.

أدوات الاختيار لدعم عمليات التزويد المتاحة على شبكة الإنترنت :

يعتمد موظفو قسم التزويد الاختيار التقليدي للمواد على رغبات المستفيدين، وأيضاً على فهارس الناشرين ، وكذلك مراجعات عروض الكتب وغيرها من أوعية المعلومات.

وبعد أن انتشرت شبكة الإنترنت أتاحت هذه الشبكة مجموعة من الأدوات لدعم عمليات التزويد مع إضافة عناصر السرعة والحدثة ، مما يساعد على تسهيل العمليات وإتاحتها للمستفيدين ، وهذا ما يحقق أهداف المكتبة الرئيسية.

ومن الأدوات المساعدة في عمليات الاختيار المتاحة على شبكة الإنترنت:

١- المواقع المتاحة للتزويد على شبكة الإنترنت :

توجد عدة مواقع عالمية متخصصة في تلبية حاجات المكتبات المختلفة من أوعية المعلومات منها :

Acqweb^(١) :

بدأت خدمة (Acqweb) في عام ١٩٩٤م تحت مسمى (MS. Acquisitions)، ثم تغير اسمها إلى (Acqweb) في عام ١٩٩٥م. عندما انضم الموقع مع (Aconet) الدورية الإخبارية الإلكترونية لأمناء المكتبات.

(١) <http://acqweb.library.vanderbilt.edu>. 26oct.2002

والهدف الأساس من تقديم الخدمة هو ربط المواقع المتعلقة بتنمية المجموعات فيما بينها والتي تهتم أمناء المكتبات ، وينقسم موقع (Acqweb) إلى عشرة أقسام أهمها:

■ **الأخبار الخاصة بالتزويد Web News for Acquiring Minds :**

هي قائمة بمجموعة من مواقع الأخبار والمصادر الإلكترونية الجديدة مع إلقاء الضوء عليها ، وكذلك الإنتاج الفكري .

■ **دليل أدوات التحقق الببليوجرافي Verification Tools and**

:Resources

ويحتوي هذا الدليل على أربعة أقسام هي :

أ - أدلة لأوعية المعلومات على اختلاف أنواعها مع توضيح لدور النشر التي تؤمنها ، وكذلك أسعارها .

ب- أدلة للمكتب تحت الطبع، وكذلك الكتب النادرة والتراثية وقوائم بأسعارها.

ج- دليل لعدد من المرافق الببليوجرافية وتتضمن :

- قوائم ببعض المكتبات العامة والوطنية.

- روابط لفهارس المكتبات العالمية.

- المرافق الببليوجرافية ، وتتضمن WLN , RLIN, OCLC .

د- روابط لبعض المواقع الموجودة على الإنترنت التي تعرض عدداً من النصوص لبعض المجموعات والمصادر.

■ **دليل الموردين والناشرين Acqweb's Directory of Publishers and**

: Vendors

وهو دليل يحتوي على :

أ- عناوين البريد الإلكتروني لبعض الناشرين.

ب- دليل هجائي وجغرافي وموضوعي لمواقع بعض الناشرين والموردين والهيئات الدولية التي تقدم خدمات النشر.

▪ دليل بالمنظمات والجمعيات :Associations and Organization

وهو قائمة بـ ١٠٠ موقع لمنظمات وهيئات دولية مهتمة بتنمية المجموعات .

▪ المكتبات وعلم المعلومات : Library and Information Science

في هذا القسم مجموعة من الروابط لمواقع ذات علاقة بأنشطة المكتبة المختلفة ، وفي مقدمتها المجموعات من خلال بعض المواقع التي تتناول التزويد ، ومصادر تنمية المجموعات، ومواقع الإهداءات والتبادل ، وكذلك المصغرات.

▪ الدوريات والنشرات وقوائم النقاش Journals, Newsletters and

: Electronic Discussion Archives

يتضمن هذا الدليل قائمة بأهم الدوريات والنشرات وقوائم المناقشة ذات الصلة بموضوع تنمية المجموعات .

▪ المواد المرجعية :Reference Resources

دليل للمراجع العامة والمتخصصة والتي لا غنى عنها في أي مكتبة مثل القواميس ، والمطبوعات الحكومية ، والأطالس والجوائز والتراجم.

▪ دليل لأدوات البحث المتوفرة على الإنترنت **Guides to Getting**

:Started

وهو دليل بمواقع تتناول أهم محركات البحث في شتى خدمات شبكة الإنترنت ، وأيضاً روابط لمواقع توضح كيف تستفيد المكتبات من إمكانات الإنترنت .

٢- مواقع عروض الكتاب :

من المهم لموظفي التزويد الاطلاع على مراجعات العروض لأوعية المعلومات بمختلف أنواعها مثل الكتب و الدوريات إلخ ، و قد أتيح على شبكة الإنترنت بعض المواقع التي تهتم بالعروض ، التي تكون تابعة لبعض مواقع الناشرين أو الموردين ، أو بعض المواقع التابعة للصحف اليومية والمكتبات ، كما أن هناك بعض المواقع التي أنشأها أشخاص مهتمون بالموضوع. وستتناول الباحثة موقع (Book Wire) مثلاً لمواقع عروض الكتب الأجنبية ، وموقع (ثمرات المطابع) مثلاً لموقع عربي يهتم بعروض الكتب .

موقع Book Wire :

وعنوانه <http://www.BookWire.com>

يقدم هذا الموقع خدماته من خلال خمسة محاور أساسية هي:

▪ **عروض الكتب** : يتيح الموقع قاعدة بيانات لعروض الكتب المتاحة في عدد من المواقع التي تتضمن من بينها دوريات مثل :

. The Book Report-

. Library Journal-

. Computer Book Review-

بالإضافة إلى مواقع لجمعيات المؤلفين وجماعات البحث المهمة بالنشر

مثل :

. Book Industry Study Group-

. National Book Foundation-

. National Books Critics Circle-

وتتضمن التسجيلية عنوان الكتاب ، واسم المؤلف ، ورابطة لعرض الكتاب في الدورية الإلكترونية ، أو المصدر الفرعي ، بالإضافة إلى إمكانية شراء الكتاب من واحد من ستة موزعين بالنقر المباشر على الزر الخاص بهذا الموزع .

▪ **قوائم أفضل الكتب مبيعاً** : يتيح الموقع قوائم أفضل الكتب مبيعاً

الموجودة في كل من دورية :

. Publishers Weekly-

. Library Journal-

▪ **أخبار و لقاءات مع مؤلفين** .

- أخبار الكتاب وصناعة النشر.
- أدلة للناشرين وموزعي الكتب ومواقع المكتبات (لطفى، ٢٠٠٠م : ١٠٠).

موقع ثمرات المطابع :

موقع ثمرات المطابع هو موقع عربي متخصص في عروض الكتب العربية الجديدة ، و يقوم عليه متخصصون، و يتم في الغالب تحديثه مرتين في اليوم بحيث يقدم تغطية شاملة للكتاب العربي. والتعريف العلمي به يساعد على الاطلاع على أحدث الكتب العربية ، وترويج الكتاب القيم، وتيسير الوصول إليه^(١). ويقدم الموقع عدة خدمات منها^(٢):

- معلومات ببليوجرافية لأي كتاب تم عرضه في الموقع ، وتتضمن المعلومات:

- اسم المؤلف.

- اسم المعنتي بالكتاب (محقق، مترجم).

- اسم الناشر.

- عدد الأجزاء.

- عدد الصفحات.

- سعر الكتاب.

- مقياس الكتاب.

(١) <http://www.thamarat.com/index.cfm?faction=about>.16dec.2002

(٢) <http://www.thamarat.com/index.cfm?faction=services>.18dec.2002

- نوع التجليد.

- تصنيف الكتاب حسب تصنيف ديوي ، ومكنز الفيصل.

■ الأخبار:

و تتضمن هذه الزاوية متابعة ثقافية لأهم المناسبات و المعارض الثقافية، كذلك أخبار الرسائل الجامعية ، وأيضاً التعريف بأخر الأعداد الصادرة من أهم الدوريات العربية، و أهم ما نشر فيها ، بالإضافة إلى تعريف موسع بالدوريات الجديدة التي تصدر أول مرة.

■ تصنيف الكتب :

اعتمد الموقع على تصنيف ديوي العشري لتصنيف الكتب التي تدخل في قاعدة معلومات الموقع ، بالإضافة إلى مكنز الفيصل في تصنيف الكتب التي تتناول جانب العلوم الإسلامية.

■ البحث في الموقع :

يتيح الموقع للمستخدم وسائل مختلفة عند إجراء البحث ، و منها :

- البحث باسم الكتاب أو جزء من الاسم أو بحسب الموضوعات المهمة في الكتاب.

- البحث باسم المؤلف أو المحقق للكتاب.

- البحث باسم الناشر.

- البحث بالفترة الزمنية حيث يمكن الحصول على أهم الإصدارات في تلك الفترة .

- البحث بحسب تصنيف الكتاب.

و يوجد على شبكة الإنترنت مواقع يستطيع من خلالها موظف التزويد الاطلاع على الكتب الجديدة ، أو التي تحت الطبع ، و كذلك أسعارها ، مثل قاعدة (Books In Print) كذلك بعض المواقع التي توفر عروضاً لأكثر الكتب مبيعاً في الأسواق ، مثل موقع (Best Big On-Line Books Stores). كما توجد مواقع متخصصة في تناول الكتب ونقدها، بالإضافة إلى مواد المعلومات الأخرى، مثل الدوريات ، والأقراص الضوئية ، وأشرطة الفيديو ، كما في موقع الموزع (Barnes and Noble)، وعنوانه <http://www.barnesandnoble.com> (الجبري ، ٢٠٠١م : ٧١).

٣- فهارس المكتبات :

تعرض أغلب المكتبات بمختلف قطاعاتها سواء كانت أكاديمية أو عامة أو متخصصة أو غيرها ، فهارسها على شبكة الإنترنت ، و هذا ما ييسر لموظفي التزويد الاطلاع على ما لدى هذه المكتبات من المواد في موضوع واحد ، أو لمؤلف معين ، ومقارنته بما لدى المكتبة ؛ مما يساعد على عملية الاختيار للمواد المطلوبة مستقبلاً. كذلك تساعد فهارس المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت المكتبة على إقامة برامج تعاونية مع هذه المكتبات، وخاصة برامج الإهداء والتبادل (عليان وأبو عجمية ، ٢٠٠٠م : ١٤٨). ومن المكتبات المشهورة عالمياً والتي تعرض فهارسها مباشرة على شبكة الإنترنت مكتبة الكونجرس^(١)، كما أن المكتبات العربية بدأت في الاتجاه

(١) <http://catalog.loc.gov> 20dec.2002

نحو إتاحة فهارسها على شبكة الإنترنت ، ومن هذه المكتبات مكتبة الملك فهد الوطنية(١).

٤- مواقع الموردين والناشرين :

وتتضمن هذه الفئة المواقع الخاصة بالموردين للكتب أو الدوريات أو أوعية المعلومات الأخرى ، مثل أشرطة الفيديو ، والأقراص الضوئية ، ومن خلال هذه المواقع يمكن لموظف التزويد بعد اختيار المواد المطلوبة أن يقوم بتعبئة نموذج الشراء في أحد هذه المواقع وإرساله آلياً ومن ثم يقوم الناشر أو المورد باستلام الطلب و إرسال تلك المواد المطلوبة إلى عنوان المكتبة بالبريد العادي.

وساهمت شبكة الإنترنت في سرعة تداول الكتب وسهولتها حول العالم ؛ فقد أثبتت دراسة حديثة أن نسبة الشراء بالطريقة التقليدية ارتفعت بنسبة ٦,٣% في عام ١٩٩٩ م عن العام الذي قبله ، بينما مبيعات الكتب بواسطة شبكة الإنترنت ارتفعت ٣٠٠% بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ م. و نستنتج من ذلك أن نسبة نمو المبيعات للكتب على شبكة الإنترنت أعلى بكثير من البيع التقليدي (الجبري ، ٢٠٠١م : ٧١).

ومن أمثلة المواقع الخاصة بالناشرين والموردين موقع (amazon)(٢) ، وهو موقع من أشهر المصادر لبيع الكتب على شبكة الإنترنت ، ويقدم هذا الموقع قوائم بما يزيد على مليوني عنوان ونصف المليون ، و يمكن البحث عن أي كتاب في هذا الموقع من خلال المؤلف ، العنوان ، الموضوع ،

(٢) <http://www.Kfnl.org.sa/index/index.htm>.20dec.2002

(٣) www.amazon.com.21dec.2002

الكلمات المفتاحية ، الرقم المعياري الدولي للكتاب ، تاريخ النشر ، كما أن الموقع يعرض مراجعات للكتب ، والتي تصدرها مجلة : The New York Time Book Review .

بالإضافة إلى أن الموقع يقدم عرضاً لأكثر الكتب مبيعاً في العالم (عليان وأبو عجمية ، ٢٠٠٠م : ١٥). كذلك هناك بعض المواقع لبعض دور النشر المتخصصة في تجارة الكتب النادرة كموقع (The Antiquarian Book Sellers Assoc of American) وعنوانه (<http://www.abaa.org>) (الجبري، ٢٠٠١م : ٧٢).

وكذلك موقع (Advanced book exchange) وعنوانه (<http://www.abbooks.com>) إذ يتضمن كتباً معروضة لدى ما يقارب ٣٥٠٠ تاجر على مستوى العالم (لظفي ، ٢٠٠٠م : ١٠٨).

و قد اتجهت بعض دور النشر العربية وبعض الموردين العرب إلى إنشاء مواقع خاصة لها لغرض الاتجار بالكتب بواسطة شبكة الإنترنت، و من هذه المواقع (مكتبة النيل والفرات) (١) التي تعدّ أكبر مكتبة عربية على شبكة الإنترنت، ويقدم هذا الموقع خدماته من خلال خمسة محاور أساسية هي:

- كتب ، موسيقا ، برامج ، أفلام ، حوليات .

ويعد المحور الأول هو الأهم للمكتبيين ، وينقسم هذا المحور إلى تسعة أقسام هي:

(١) <http://www.neelwafurat.com>.21dec.2002

- بحث متقدم.
- تصفح للمواضيع.
- إسلاميات.
- كمبيوتر وإنترنت.
- أولاد.
- الأكثر مبيعاً.
- عروض خاصة.
- كتب مسموعة.
- أبحاث ودراسات.

واهتم الموقع بتصنيف الكتب تحت موضوعات أساسية ، وقسم هذه الموضوعات إلى أقسام فرعية ، وذلك للتسهيل على المتصفح الوصول إلى الكتاب الذي يتناول الموضوع المفضل لديه، كما أن الموقع يعرض لائحة بأكثر الكتب مبيعاً خلال شهر ، كذلك قائمة بالكتب التي عليها عروض خاصة.

شبكة الإنترنت و التبادل و الإهداء :

قدمت شبكة الإنترنت عدداً من المواقع التي تيسر عمليات التبادل والإهداء للمكتبات ومراكز المعلومات .

التبادل :

يقوم عدد من المكتبات التي أعدت قوائم ببلوجرافية بالكتب المعدة للتبادل بعرض هذه القوائم مرفقة بالشروط اللازمة لإتمام هذه العملية على شبكة الإنترنت ، ومن ذلك مركز خدمة تبادل الكتب في كندا (Canadian Book Exchange) (الجبري، ٢٠٠١م : ٧٢) .

الإهداء :

أتاحت شبكة الإنترنت إمكانية الإهداء للمكتبات من خلال عرض المكتبات المواد التي ترغب في اقتنائها على مواقعها على الشبكة ، و أيضاً تقوم بعض المكتبات بالترويج لمشروعات التبرع بطرح قائمة بالكتب المطلوبة ثم تتيح للمواطنين التبرع ولو بكتاب واحد كما فعلت مكتبة (Western Counties Righional Librtry) (الطفي، ٢٠٠٠م : ١١٩).

الإتاحة مقابل الملكية :

تعاني الكثير من المكتبات من افتقار للكثير من المراجع والبحوث المتخصصة في مختلف العلوم، ومن أجل التغلب على هذه المشكلة اتجهت المكتبات إلى اللجوء إلى الطرق الحديثة للوصول إلى المعلومات البحثية بدلاً من الطرق التقليدية في البحث عن المراجع والمصادر.

وهذه الطرق الحديثة تتمثل في استخدام التقنيات لتحويل المراجع والمصادر من الهيئة الورقية إلى الهيئة الإلكترونية، ووجود هذه التقنية مع ظهور شبكة الإنترنت فتحت الآفاق أمام إمكانية تبادل المعلومات ونقلها من مكان إلى آخر في العالم بسرعة مذهلة ، والوصول إلى المواد والاطلاع

عليها دون ملكيتها ، وبذلك تيسر للمكتبات الحصول على أحدث المراجع والمصادر بسهولة ويسر.

ولقد أتاحت شبكة الإنترنت عدداً من المواقع العلمية ، وقواعد البيانات التي توفر للمستفيد الوصول إلى البحوث والأوراق العلمية والرسائل الجامعية بكامل نصوصها.

وتنقسم قواعد البيانات المتوفرة على الإنترنت إلى قسمين ، هما:

أولاً: قواعد البيانات الوطنية :

وهي التي تم إنشاؤها في الأساس لأغراض وطنية،مثل مكتبة ببل لخدمة المعلومات الوطنية(Bubl)^(١)، وهي مكتبة إلكترونية عملاقة في بريطانيا خصصت لخدمة الدراسات العليا، وتحتوي على ما يزيد على واحد وثمانين ألف مصدر من مصادر البحث ، وأكثر من مئتي مجلة علمية دورية في جميع الموضوعات.

ثانياً: قواعد البيانات التجارية :

وهي القواعد التي تم إنشاؤها لأغراض تجارية، إذ تسمح هذه المواقع غالباً بالحصول على ملخصات للبحوث والحصول على البحث كاملاً في فترة تجريبية يحددها الموقع، وفي حال الاستمرار فإن الحصول على النص الكامل للبحوث يكون بمقابل نقدي على كل نص مطلوب، أو باشتراك سنوي. ولقد شهدت هذه الخدمة المستندة على سداد رسوم توسعاً هائلاً ، إذ إنها تستخدم شبكة الإنترنت في طلب الوثائق أو تحويلها إلى المكتبات، وفي

(١) <http://www.bubl.ac.uk.5jan.2003>

كثير من الحالات إلى المستخدمين النهائيين والمكتبات الفرعية (McKenna:1994,2). ومثال لهذه المواقع موقع بيل هويل للمعلومات والتعلم^(١)، ويعد هذا الموقع من أكبر مراكز المعلومات الإلكترونية في العالم، وينقسم الموقع إلى ستة أجزاء رئيسية هي:

- **الجزء الأول Proques**: وهو الجزء المختص بوحدة من أكبر قواعد البيانات بالعالم.

- **الجزء الثاني Digital Valut**: ويختص بالمعلومات الأولية من مسرحيات وروايات ومتاحف وغيرها.

- **الجزء الثالث**: وهو الجزء الخاص بخدمات الرسائل العلمية، إذ يقدم البحوث التي كتبت في مرحلتي الماجستير والدكتوراة على مستوى العالم.

- **الجزء الرابع Research Collections**: ويغطي هذا الجزء المخطوطات القديمة والمقتنيات الخاصة، والرسائل النادرة.

- **الجزء الخامس Serial in Microform**: ويختص بالدوريات، إذ يحوي ما يزيد عن عشرين ألف دورية علمية.

- **الجزء السادس Proquest Course Packs**: يشمل هذا الجزء المواد والأدوات التي ليس لها حقوق طبع (السلوم، ٢٠٠٠م: ٤٨٩).

وبناء على ما سبق، وحسب رأي متولي فإن الباحثين يتوقعون أن مقتنيات المكتبة في المستقبل ستضم خليطاً من المواد المملوكة والمتاحة،

وذلك حسب النسب التقريبية الموضحة في الجدول (١-٢) (متولي، ٢٠٠٢م : ٥٩) :

الجدول رقم (١-٢) مقتنيات المكتبة المستقبلية من المواد المملوكة والمتاحة.

الإتاحة	الملكية	نوع المكتبة
٣٠%	٧٠%	المكتبات العامة والمدرسية
٦٠%	٤٠%	مكتبات البحوث
٨٠%	٢٠%	المكتبات المتخصصة

الفهرسة :

للفهرسة مكانة مهمة وبارزة في المكتبات ومراكز المعلومات ؛ وذلك لأن هدفها النهائي هو السيطرة على المعرفة الإنسانية ، وتقديمها موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين ؛ للاستفادة منها في مختلف المجالات العلمية.

أهمية الفهرسة:

لا يمكن لأي مكتبة مهما كان حجمها في الوقت الحالي الاستغناء عن الفهرسة ؛ وذلك نتيجة لتعدد أنواع المكتبات ، وللفيضات الهائل في الكم والنوع لمصادر المعلومات، إذ نجد أن أوعية المعلومات في الأونة الأخيرة قد اتخذت أشكالاً مختلفة من كتب وكتيبات وغيرها من الأشكال التقليدية إلى أشكال أخرى من وسائل سمعية وبصرية، كما أن هناك تنوعاً في اللغات التي تنتج بها أوعية المعلومات. وبذلك أصبحت المكتبات في حاجة إلى ما ينظم لها أوعيتها من المعلومات حتى لا تكون المكتبات مجرد مخازن لمصادر المعلومات لا يسهل على روادها استخدامها أو الانتفاع بها.

كما أن فائدة الفهارس لا تقتصر على مجتمع المستخدمين من المكتبة وإنما يستفيد منه أيضاً العاملون في المكتبة ، وخاصة في أقسام التزويد والإعارة والمراجع وغيرها من الخدمات (عليان، ١٩٩٢م : ١٣).

الفهرسة المنقولة Copy Cataloging :

نقصد بالفهرسة المنقولة "ذلك النص الببليوجرافي الذي يصف وعاء ما وتحصل عليه المكتبة من مصدر خارجي عنها ؛ أي أنها لم تعده بنفسها ، بل نقلته عن غيرها ؛ وذلك على العكس من الفهرسة المحلية التي تقوم بها المكتبة بنفسها للأوعية التي تفتنيها " (خليفة والعايدي، ١٩٩٠م : ٨٥).

ودخلت الفهرسة المنقولة إلى عالم المكتبات والمعلومات منذ مطلع القرن العشرين ، وكان ذلك لأسباب متعددة. ومن أهمها ما يأتي:

١- النقص في المفهرسين الأكفاء الذين يسيطرون على الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية.

٢- تجنب التكرار في عملية الفهرسة ؛ مما يعني توفير للجهد والوقت والمال.

٣- السرعة في الحصول على الوصف الدقيق ، وخاصة في حالة الفهرسة الإلكترونية، والفهرسة في المنبع ، والفهرسة أثناء النشر.

٤- توحيد قواعد الوصف.

٥- الاقتصاد في التكاليف وكذلك تقليل الوقت الذي يقضيه المفهرسون في إعداد الفهارس.

- ٦- خلق أرضية مشتركة بين المكتبات ، وتدعيم الروابط بينها.
واتخذت الفهرسة المنقولة صوراً مختلفة ، و منها حسب تعاقبها الزمني:
- البطاقات الجاهزة.
 - الفهرسة المركزية.
 - الفهرسة التعاونية .
 - الفهرسة المشتركة.
 - الفهرسة في المنبع.
 - الفهرسة أثناء النشر.
 - الفهرسة الإلكترونية (خليفة والعايدي، ١٩٩٠م : ٨٥).
- استخدام الحاسب الآلي في الفهرسة :

قامت المكتبات الكبرى في العالم بتحويل فهارسها التقليدية إلى فهارس محسبة، وذلك بأن تستعين المكتبة بالحاسب الآلي في إعداد التسجيلات البيولوجرافية وبنها في شكل مقروء آلياً. ونجد أن المكتبات بدأت تسلك الاتجاه نفسه الذي اتخذته المكتبات الكبرى بميكنة فهارسها ؛ وذلك للفوائد التي تتوافر في نظام الفهرسة المحسبة ، والتي من بينها ما يأتي:

- ١- توفير ضبط أفضل لمواد المعلومات.
- ٢- الكفاءة العالية في الاسترجاع للبيانات المطلوبة.
- ٣- التحديث الفوري والمستمر للفهارس.

٤- توفير التسهيلات البحثية.

٥- إتاحة التعاون والمشاركة مع المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى.

٦- الإقلال من التكاليف (عبد الهادي، ١٩٩٧م : ٤١٣).

ويتوقف قرار تحسيب الفهارس على عوامل متعددة ، منها حجم المكتبة ونوعها ، وتوافر الموارد المالية ، وتوافر الأجهزة المادية.

الفهرسة المقروءة آلياً (Machine-Readable Cataloging -MARC):

في إطار الفهارس المحسبة ، فإنه لا بد من الإشارة إلى تجربة مكتبة الكونجرس ومشروعها الرائد (MARC) الذي بدأ في عام ١٩٦٥م. وذلك كمحاولة لاختبار إمكانية توزيع فهرسة المواد في مكتبة الكونجرس بشكل مقروء آلياً ، والتفكير في تركيبة معيارية لفهرسة البيانات البيولوجرافية ، ومن ثم تبادلها بهذا الشكل مما يؤدي إلى تقنين وتوحيد يستخدم في جميع حاسبات المكتبات على اختلاف أنواعها، وكخطوة أساسية على صعيد تحسيب المكتبات في الدول المختلفة.

وتتلخص أهمية مارك فيما يأتي:

١- إمكانية تبادل البيانات البيولوجرافية المخزنة بين النظم الآلية المختلفة بسهولة ويسر.

٢- توفير فرص التعاون بين المكتبات على اختلاف أنواعها.

٣- تيسير إمكانات المشاركة في الفهارس الموحدة، وقواعد البيانات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية.

٤- إمكانية الحصول على مخرجات مختلفة مثل الفهارس المطبوعة أو المصغرة التي على أقراص ممغنطة ... إلخ.

٥- يتصف هذا النظام بدقة أكبر في إمكانات البحث (أمان وعبد المعطي ، ١٩٩٨م : ١٧٣).

وبعد نجاح مشروع (مارك) ظهر الاتجاه نحو جعل شكله وطنياً ، حيث ظهر مارك البريطاني (UK_MARC) ، ومارك الكندي (CaN_MARC) وغيرهما، وكل ذلك من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة بكل دولة.

وفي عام ١٩٩٤م أقر الحقل ٨٥٦ في صيغ مارك الأمريكي (U.S_MARC) لكي يتكفل بمهام وصف المواد الإلكترونية المتاحة عن طريق الإنترنت.

ولقد كان لنجاح مشروع (مارك) وانتشاره الأثر الكبير على إنشاء شبكات ببليوجرافية . ومن خلال هذه الشبكات يمكن لأي مكتبة مشتركة الاتصال المباشر بالقواعد الببليوجرافية التي لديها ؛ وذلك من خلال إستراتيجية معينة للبحث ، وبواسطة نهاية طرفية.

ولقد كان للولايات المتحدة الريادة في إنشاء شبكات المعلومات ، والتي

أشهرها شبكة مركز التحسيب المباشر للمكتبات (Online Computer) ، وشبكة معلومات مكتبات البحث (OCLC-Library Center Research) ، وشبكة مكتبات الغربية (RLIN-Library Information Network Westren) ، وشبكة مكتبات الغربية (Library Network -WLN) وغيرها.

استخدام شبكة الإنترنت في الفهرسة :

كان لشبكة الإنترنت تأثير على عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات ، حيث كان لتعزيز شبكة الإنترنت لسبل الاتصال بفهارس المكتبات أو المفهرسين البداية للتغير في فهرسة الأعمال المكثفة ، وهذا ما أشار إليه كل من وليم وماثيو حين ذكرا أن "انتشار ويب حل محل تطور تكنولوجيا الاتصالات القديمة ، فلقد أصبحت شاشة ويب واجهة عالمية ومنصة انطلاق لكل عمليات الفهرسة من البدء إلى التوقف" (Wheeler and Beacom,2001:85).

ويتركز التأثير في ثلاثة محاور هي:

١- الفهرسة الأصلية Original Cataloging .

٢- الفهرسة المنقولة Copy Cataloging .

٣- فهرسة المواد الإلكترونية Electronic Resources Cataloging .

أولاً : الفهرسة الأصلية Original Cataloging:

توفر شبكة الإنترنت الأدوات اللازمة للفهرسة من قواعد الفهرسة ، والقواميس ، وخطط التصنيف ، وقوائم رؤوس الموضوعات ، بحيث يمكن للمفهرس أن يستعين بأي من هذه الأدوات مباشرة من الإنترنت ، وبأحدث الطبعات ، وفيما يأتي بعض النماذج لهذه المواقع:

١- المواقع العامة:

يتميز موقع أدوات المفهرس (Cataloger's Tool Box)^(١) بأنه يعدّ من أفضل المواقع العامة الخاصة بعملية الفهرسة، سواء من حيث الروابط أو المصادر المتاحة.

وقد تم إنشاء هذا الموقع في شهر سبتمبر عام ١٩٩٧م ، بواسطة قسم خدمات الضبط البليوجرافي بمكتبة الملكة إليزابيث الثانية بالجامعة التذكارية في نيوفاوندلاند بكندا. ويهدف هذا الموقع إلى تقديم أدوات العمل للفهرسة التي منها الأدوات المحلية والسياسات والإجراءات ، وكذلك أحدث الإحصائيات الخاصة بالقسم ، وروابط لمواقع الفهرسة الأخرى.

وينقسم الموقع إلى عشرة أقسام رئيسة هي:

- ١- المراجعة السريعة Quick Reference .
- ٢- الأدوات المحلية Local Tools.
- ٣- وثائق مارك MARC Documentation.
- ٤- أدوات الفهرسة في مكتبة الكونجرس Library of Congress Cataloging Tools.
- ٥- روابط بمكتبات قومية أخرى Other National Libraries Connections.
- ٦- المرافق البليوجرافية Bibliographic Utilities.
- ٧- الاجتماعات والمؤتمرات Conferences and Meetings .

(١) [http://www.mun.ca/library/cat/.22jan\(2003\)](http://www.mun.ca/library/cat/.22jan(2003))

٨- الدوريات الإلكترونية ومجموعات الأخبار والمحفوظات الخاصة
بالفهرسة Cataloging-related Electronic Serials, News groups
.and Archives

٩- أدوات أخرى ذات أهمية للمفهرس Other Remote Tools of Interest
.to Catalogers

١٠- فهارس المكتبات Remote library .

وهناك مواقع تقدم معلومات عن عمليات الفهرسة التي تتضمن أدلة
للإجراءات والسياسات والإحصائيات وبعض المواد التدريبية المستخدمة في
قسم الفهرسة. ومن هذه المواقع الموقع الذي صمته جامعة كاليفورنيا ، الذي
سمي موقع أدوات العمليات الفنية المتاحة على الخط المباشر (Technical
Processing Online Tools-TPOT)^(١). حيث أصبح هذا الموقع مصدراً
يحتذى به في الأفكار الجديدة ، وتقديم المعلومات عن العمليات
الفنية التي يقوم بها المفهرسون (Wheeler and Beacom,2001:88).

كذلك يوجد على الشبكة مواقع خاصة بالأدوات الخاصة لفهرسة
الدوريات مثل موقع إدارة فهرس الدوريات^(٢)، وهو موقع متميز مختص
بقواعد تصنيف السلاسل واحتياجاتها (Stewart,1996:41). وأيضاً توجد مواقع
خاصة بالفهرسة للمواد باللغات الأجنبية (غير الإنجليزية) ، مثل موقع

(١) [http://tpot.ucsd.edu/Cataloging/Electronic22jan\(2003\)](http://tpot.ucsd.edu/Cataloging/Electronic22jan(2003))

(٢) [http://www.library.vanderbilte.edu/ercelawn/serials.22jan\(2003\)](http://www.library.vanderbilte.edu/ercelawn/serials.22jan(2003))

تكشيف المواد باللغات الأجنبية وفهرستها Indexing and Cataloging Foreign
Language Materials

٢- المواقع الخاصة بقواعد الفهرسة الأنجلو - أمريكية :

أتاحت الإنترنت قواعد الفهرسة والهيئات ، التي من أهمها موقع مكتبة الكونجرس ، وتقوم هذه المواقع بعرض للتفسيرات المحلية للقواعد (Rules Interpretations) دون النص الكامل لها. وتتميز الإصدارات المتاحة على الشبكة بحدائتها، بالإضافة إلى وجود التعديلات المقترحة للطبعات الجديدة من القواعد.

كما أنه توجد على الشبكة أشكال تبادل الفهرسة المقروءة آلياً (MARC) ، وكذلك الإصدارات المختصرة منها، ومن المواقع التي تعرض لبعض أشكال (MARC) الموقع الخاص بالاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)^(١). الذي يعرض الإصدار المختصر من (UNIMARC). كذلك موقع مكتبة الكونجرس^(٢)، الذي يوجد فيه الطبعة الأخيرة من (US MARC) (قواعد الفهرسة المقروءة آلياً الأمريكية) المعروفة بمارك (٢١) للبيانات الببليوجرافية.

٣- خطط التصنيف:

(١) <http://www.ifla.org/VI/3/P1996-1concise.htm>.28jan (2003)

(٢) <http://lcweb.loc.gov/Marc>.28jan(2003)

يُتيح موقع مكتب سياسة ودعم الفهرسة في مكتبة الكونجرس ملخصاً لتصنيف مكتبة الكونجرس^(١). كما إن موقع اتحاد التصنيف العشري العالمي^(٢) أتاح خطة التصنيف العشري العالمي ، التي عرض فيها الخلاصة الأولى للخطة ، بالإضافة إلى أخبار الخطة، وآخر التعديلات والإضافات.

٤- قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز:

تعرض مكتبة الكونجرس في موقعها قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس التي تصدر عن مكتب سياسات ودعم الفهرسة بالمكتبة ، إذ تتضمن القائمة الرؤوس الجديدة والتعديلات في الرؤوس الحالية بالإضافة إلى الرؤوس المقترحة.

كما أن الشبكة أتاحت بعض المكانز التي يمكن بواسطتها تصفح المكانز كاملاً. ومن أمثلة ذلك مكانز اليونسكو الذي استضافه موقع مركز الحاسب بجامعة لندن^(٣). كذلك عرض للنصوص الكاملة لأربع مكانز أعدتها مكتبة الكونجرس من خلال موقع المكانز بمكتبة الكونجرس، ويمكن البحث في هذه المكانز بواسطة الكلمات المفتاحية (key words) ، أو الاستعراض الألفبائي (browsed alphabetically).

ثانياً: الفهرسة المنقولة:

(٣) <http://www.loc.gov/catdir/cpsol/lcco/lcco.html>. 24jan(2003)

(٤) <http://www.udcc.org>. 25jan(2003)

(١) <http://www.ulcc.ac.UK/unesco/index.htm>. 25jan(2003)

تناولت الباحثة في الجزء السابق ما تتيحه شبكة الإنترنت من أدوات للفهرسة الأصلية، ولقد ثبت أن نسبة الفهرسة الأصلية التي تتم في مكتبات العالم لا تزيد في الغالب عن ١٠-٢٠% من العدد الكلي للمواد المفهرسة بالمكتبة. أما النسبة الباقية ٢٠-٩٠% فهي عبارة عن فهرسة منقولة (لطي، ٢٠٠٠م : ١٨٣).

ولقد أتاحت شبكة الإنترنت عدداً من أدوات الفهرسة المنقولة ، والتي تتضمن قوائم الناشرين ، أو فهارس المكتبات ، أو الفهارس التعاونية.

ف نجد أن شبكة الإنترنت وقرت كماً هائلاً من فهارس المكتبات في العالم بمختلف أنواعها تقارب الـ ٧٠٠ فهرس متاح على الخط المباشر (On-line - OPACs Public Access Cataloge) ، والتي يمكن من خلالها استرجاع المعلومات المطلوبة بنسبة كبيرة من مواد المعلومات التي تفتنيها المكتبة ، خاصة فيما يتعلق بالمؤلفات الإنجليزية.

والفهارس المتاحة عبر شبكة الإنترنت تكون ضمن فئتين أساسيتين ،

هما:

١- فهارس تتاح بالاتصال عن بعد (Telenet Catalogs): يتيح برنامج تلنت (Telnet) الاتصال بالحاسبات عن بعد بحيث يمكن للمفهرس الاتصال مباشرة بفهرس المكتبة المرغوب في استشارتها (الزبيدي وغولي، ١٩٩٩م : ٤٥).

٢- الفهارس ذات واجهات التعامل مع شبكة ويب: ويعتمد الاتصال بهذه الفهارس على معيار (ANS/NISO Z39.50)، الذي يقوم بعملية تنسيق

تحويل المعلومات بين مختلف الأنظمة عبر الشبكة
(McKenna,1994:2) (١).

ويمكن للمفهرس أن يقوم بالبحث في تلك الفهارس، خاصة فهارس المكتبات الكبرى قبل الشروع في عملية الفهرسة الأصلية للمادة ، مع مراعاة اختلاف مستوى الفهرسة والقواعد وخطط التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات المستخدمة في الفهرسة.

ولقد أكد كل من راو وبراسانا على أن فهارس المكتبات الكبرى تساعد المفهرسين على تكملة تصنيفاتهم للمواد وإنجاز العمل بسرعة ودون تكرار للمجهود ؛ مما يؤدي إلى حدوث انتظام واتساق ، وأيضاً إلى تصنيف موحد (Rao and Prasanna,2001:23). كما ذكر وليم وماثيو في أن الاطلاع على فهارس المكتبات الكبرى الموثوقة تمكن المكتبات الصغيرة من الحصول على فهرسة أفضل وأسرع بدلاً من دفع مبالغ للوصول إلى الفهارس المتاحة المباشرة لشبكات المعلومات مثل OCLC و RILIN) Wheeler and Beacom,2001:88).

ومن أشهر فهارس المكتبات العالمية المتاحة على شبكة الإنترنت فهارس مكتبة الكونجرس. وتشتمل مقتنيات مكتبة الكونجرس أكثر من ١١٠ ملايين مادة من أوعية المعلومات متعددة اللغات (إسماعيل، ١٩٩٨م : ٥). ويمكن البحث في معظم هذه المواد عن طريق موقع المكتبة المتاح على

(١) http://www.netc.org/tech_plans/377880.html.29Dec(2003)

شبكة الإنترنت ، وباختيار الإستراتيجية الملائمة للبحث، حيث تتيح المكتبة عدة وسائل للبحث، من أهمها البحث بالكلمة، أو بالتصفح، أو بالأوامر.

كذلك بدأت المكتبات السعودية في إتاحة فهارسها على الخط المباشر، ومن هذه المكتبات مكتبة الأمير سلمان المركزية، ومكتبة معهد الإدارة العامة، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، وأيضاً مكتبة الملك فهد الوطنية^(١)، التي تحوي أكثر من مليون وأحد عشر ألف وثيقة، أتيح معظمها على الخط المباشر ، ويمكن البحث في أي منها بواسطة فهرس المكتبة المتاح على شبكة الإنترنت.

ولقد ساهمت شبكة الإنترنت في دعم عدد من المشروعات التعاونية ، التي من أبرزها مشروع (OCLC) ، حيث يمكن من خلاله للمكتبة المشتركة الاستفادة مما تقدمه من خدمات معلوماتية بواسطة شبكة الإنترنت على عنوانها^(٢)، حيث كانت المكتبات المشتركة قبل اشتراكها تفهرس ما متوسطه ثلاثة عناوين في الساعة لكل فهرس. وأصبحت تفهرس بمعدل ١٤ عنواناً في الساعة بعد انضمامها إلى خدمة OCLC (الجبري، ٢٠٠١م : ٦٧) ، ويتم ذلك باستخدام البيانات الببليوجرافية المتاحة عبر الفهرس الموحد على الخط المباشر التي من خلالها يمكن نقل البيانات الببليوجرافية المطلوبة آلياً إلى فهرس المكتبة بعد إجراء بعض التعديلات اللازمة ؛ كي

(١) <http://www.kfnl.org.sa/index/index.htm>.26jan(2003)

(٢) <http://www.OCLC.org>.29jan(2003)

تتوافق مع النظام المتبع في المكتبة ؛ وبذلك تسهم هذه المشروعات التعاونية في خفض تكلفة الفهرسة ، ورفع المستوى الفني للعمل.

ثالثاً: فهرسة المواد الإلكترونية :

تحتوي شبكة الإنترنت على كم هائل من المعلومات التي تتاح في عدة أشكال ، فقد تكون مجلات أو مقالات أو دوريات أو فهارس مكتبات أو صفحات لهيئات أو منظمات أو شخصية... إلخ. ونتيجة للكم الهائل من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت أصبحت هناك حاجة ملحة تجاه تنظيم هذه المعلومات المتلاحقة والسريعة ، ليتمكن المستفيد من الحصول على ما يريده بسرعة ؛ لذا وفرت أغلب أدوات البحث في الشبكة أنواعاً متفاوتة من الفرز الموضوعي للمواقع في شكل قوائم رئيسة تتفرع وتتشعب إلى موضوعات متخصصة كثيرة ، مثال ذلك دليل البحث ياهو (Yahoo) الذي يقسم محتويات المواقع إلى أربعة عشر موضوعاً رئيساً منها:

- الفنون والعلوم الإنسانية.

- الأخبار والإعلام.

- التجارة والاقتصاد.

- الرياضة.

- الحاسب والإنترنت.

- المراجع العلمية.

- التعليم.

- المناطق.

- الترفيه.
 - العلوم.
 - الحكومة.
 - العلوم الاجتماعية.
 - الصحة.
 - المجتمع والعادات.
- وكل قسم من هذه الأقسام يتفرع إلى موضوعات فرعية (الجبري، ٢٠٠١م :
٦٩).

وعلى الرغم من وجود أدوات البحث على شبكة الإنترنت إلا أن على المكتبة أن تقوم بإنشاء فهرس يخص ملفات الإنترنت يضاف إلى الفهرس العام ، بحيث يعمل هذا الفهرس على:

١- تقديم وصفات لتلك الملفات بحيث تسهل على المستخدم الحصول على المعلومات.

٢- يستطيع المستخدم من خلال هذا الفهرس أن يربط بين مقتنيات المكتبة التقليدية والملفات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

٣- إمكانية إجراء بحث متقدم أو مركب أو البحث بالطرق التقليدية (اسم المؤلف ، العنوان ، الموضوع) ؛ مما يساعد المستخدم على الحصول على المعلومات في أسرع وقت.

والمكتبة لا يمكن لها إجراء فهرسة كاملة لمحتويات شبكة الإنترنت ؛ لذا يجب عليها أن تنتقي المعلومات التي تفيد المستخدم النهائي طبقاً لسياسة

التزويد المتبعة لديها. ولعل أفضل المواد التي يمكن للمكتبة أن تفهرسها ما يأتي:

١- المجالات والدوريات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت مجاناً والتي تفيد المكتبة.

٢- المجالات والدوريات الإلكترونية التي تم اشتراك المكتبة فيها.

٣- المصادر الإلكترونية التي لها رخصة إتاحة ، وتم اشتراك المكتبة فيها.

٤- الأدوات المرجعية التي تستعمل على تطوير خدمات المعلومات بالمكتبة.

٥- منتجات أقراص الليزر المتاحة على الإنترنت.

٦- الانتقاء لبعض المواد والموضوعات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والمتاحة مجاناً ، وتهتم الاستفادة النهائي للمكتبة (درويش، ١٩٩٩م :

١٢٥).

الدراسات السابقة :

يحتوي الأدب المنشور حول شبكة الإنترنت عددًا من الدراسات والبحوث التي تتناول في غالبها نشأة الإنترنت وأهميتها وأدواتها وفوائدها للمستخدمين . ولكن في مجال موضوع البحث لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تهتم بالإفادة من شبكة الإنترنت ، وعلاقتها بالإجراءات الفنية

في المكتبات في الدراسات العربية عموماً وما يخص السعودية على وجه التحديد.

وقبل أن تقوم الباحثة باستعراض للدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة فإنه لابد من الإشارة إلى أنها قامت بعملية البحث في قواعد المعلومات من خلال الدخول على مواقع بعض مراكز المعلومات ، ومكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، ومكتبة الملك فهد الوطنية عن الدراسات التي تناولت شبكة الإنترنت والإجراءات الفنية في المكتبات ومن هذه القواعد، قاعدة مستخلصات علم المكتبات والمعلومات (Library and Abstract LISA / Informaition Science) ، الا أنها لم تحصل على دراسة قريبة لدراستها الحالية. كما إن الباحثة قامت بالدخول على قاعدة مستخلصات الرسائل بواسطة شبكة الإنترنت على الموقع التالي (<http://wwwlib.global.umi.com/dissertations>) ، وقامت بالبحث في القاعدة عبر المنطق البولييني (and , or , not , near) ، بالكلمات الآتية (library , internet , library services , technical services) وأيضا لم تحصل على أي دراسة مباشرة لدراستها.

و في البداية ستتناول الباحثة الدراسات العربية القريبة من موضوع الدراسة الحالية ، وهي:

الدراسة الأولى وهي التي قام بها (الزبيدي ، ٢٠٠٠م)، و قد تم الاستشهاد بما وصفه عبد الهادي عن هذه الدراسة نقلاً من (عبد الهادي ، ٢٠٠١ : ١٢٢) وكانت الدراسة قدمت لنيل درجة الدكتوراة ، وكانت بعنوان " شبكة

الإنترنت وتأثيرها على خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية والبحثية العربية " ولقد تم استخدام المنهج المسحي لدراسة وتحليل جوانب تأثير شبكة الإنترنت على خدمات المعلومات في (٥٥) مؤسسة علمية عربية ، وكذلك تحليل اتجاهات استخدام شبكة الإنترنت وأغراضها لعينة بلغت (٢١٧) من المستفيدين الأكاديميين العرب . وكان مما توصلت إليه الدراسة أن جودة المعلومات وسرعة الحصول عليها من شبكة الإنترنت كانت من أهم أسباب استخدام المستفيدين للشبكة ، كذلك تبين للباحث قلة عدد المكتبات الجامعية العربية التي تتيح فهارسها على الشبكة .

الدراسة الثانية التي قام بها (لطفى ، ٢٠٠٠م). وهذه الدراسة قدمت للحصول على درجة الدكتوراة بعنوان " تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات " . والتي كانت تهدف إلى التعرف إلى تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات والمشكلات التي تواجهها عند التطبيق ، وتقديم بعض الحلول التي تسهم في حل هذه المشكلات ، وكذلك القيام بإعداد نموذج تجريبي لموقع مكتبة عربية . واستخدم لطفى المنهج التجريبي في دراسته ، حيث تم إجراء ست تجارب لاختبار فروض الدراسة ، كذلك استخدم الباحث المنهج المسحي الميداني لرصد خصائص مواقع المكتبات والأدوات المتاحة على الشبكة . وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة ، أن الإنترنت أضافت إمكانات جديدة تتيح اتخاذ قرارات أكثر دقة وسرعة عند شراء أوعية المعلومات ، وكذلك توصل الباحث إلى ندرة الناشرين والموردين العرب الموجودين على الشبكة ، وأيضًا إلى عدم وعي العاملين بالمكتبات بجميع إمكانات التزويد المتاحة في الإنترنت ، كذلك أنه

تغلب الطبيعة التعريفية والدعائية على مواقع المكتبات العربية ، حيث تنخفض نسبة المواقع العربية التي تقدم خدمات معلومات فعلية للمستخدمين بالمقارنة مع المواقع في العالم. كما أشار الباحث إلى أنه يمكن الاعتماد على شبكة معلومات مكتبات البحث (Research Libraries Network Information/RLIN) ، كمصدر أساسي للفهرسة المنقولة بالنسبة للكتب الأجنبية المقنتاة في المكتبات المصرية ، وأن البحث باستخدام معيار z39.50 هو أفضل طرق البحث في مصادر الفهرسة المنقولة المتاحة على الإنترنت ، بالإضافة إلى إمكانية استخدامه في البحث والاسترجاع للتسجيلات العربية دون الحاجة إلى تعريبه. ووجد الباحث أن نسبة المواد العربية التي تغطيها محركات البحث إلى المواد الإنجليزية (٠,٠٠٤ %). وفي النهاية طالبت الدراسة بتطوير مناهج المكتبات والمعلومات بما يتناسب مع استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات.

وهناك بعض الدراسات الأجنبية، التي منها:

الدراسة التي قام بها ليو (Liu, 1995) بعنوان

The Internet and Library and Information services :A Review,

Analysis, and Annotatated Bibliography

في هذه الدراسة قام الباحث بالنقد والتحليل للأدب والمواد المطبوعة والبيبلوغرافيا لعدد من المصادر على خدمات شبكة الإنترنت والمكتبات والمعلومات (لانكستر وساندور، ٢٠٠١م : ٢٧).

الدراسة الثانية للباحثين رحمان والعبيدلي - (Rahman and AL -
(Obaidali,1999) بعنوان:

(Internet Use and Capabilities of Library and Information
Professionals at the Kuwait University Libraries)

والتي تناولت استخدام شبكة الإنترنت من قبل أخصائيي المكتبات
والمعلومات الذين يعملون في مكتبات جامعة الكويت ، واستخدمت الاستبانة
في الدراسة لاستطلاع رأي (٣٦) أخصائيًا في (١٢) مكتبة بجامعة الكويت
، وكشفت الدراسة أن غالبية الأخصائيين يستخدمون شبكة الإنترنت لعدد
من الأغراض الشخصية والمهنية ، وأن غالبية الأخصائيين يستخدمون بحث
الويب من أجل خدمات المعلومات . وإن أقل من النصف منهم يستخدمون
تطبيقات اتصالية عديدة مثل تلينت - الاتصال عن بعد- (Tel-net) ،
وبروتوكول نقل الملفات (File Transfer for Protocol/ FTP) ، وجماعات المناقشة
(Discussion Group) . ومن المشكلات التي أشاروا إليها عند الاستخدام ، البطء
في وقت الإجابة، وتكدس المعلومات على شبكة الإنترنت ، وصعوبة إيجاد
المعلومات المناسبة .

الدراسة الثالثة لبرانت (Prhant,1999) في مقالته (Triumph of The
Web) فقد قام بعرض لما قامت به مجلة المكتبة من طرح استبانة على
(٣٥٤) مكتبة عامة وأكاديمية. وتوصلت من خلال هذه الاستبانة إلى أن
هناك تزايداً في اهتمام تلك المكتبات بالمصادر المعلوماتية على البث
المباشر ، مع استمرار أهمية المادة المطبوعة ، وتراجع سوق الأقراص
الدمجة. كما أن الدراسة غطت أثر شبكة الإنترنت على كيفية قيام موظفي

الخدمات المرجعية بعملهم. وأشارت الدراسة إلى الانفجار في المصادر الإلكترونية مما يتطلب مزيداً من التعلم والتدريب للعاملين بالخدمات المرجعية على استخدام هذه المصادر الجديدة .

وقبل أن تختتم الباحثة عرضها للدراسات السابقة تود أن تذكر أن هناك الكثير من أدبيات الموضوع وهي عبارة عن مقالات لم تذكر هنا ؛ لأنها ليست بحوثاً علمية استخدمت مناهج بحث معينة ، ولم تخرج بنتائج معينة ، وإنما كانت في غالبيتها عبارة عن وصف لبعض تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة عدم وجود دراسات تتناول واقع الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في مكتبات مدينة الرياض. ولكن خرجت الباحثة ببعض الفوائد من الاطلاع على هذه الدراسات فيما يخص الحصول على بعض المعلومات حول كيفية الاستفادة من شبكة الإنترنت في الخدمات المكتبية ، والتعرف إلى المميزات التي تمنحها شبكة الإنترنت للمكتبات ، كذلك معرفة بعض التغيرات التي حدثت للمتطلبات الوظيفية لمسؤولي المكتبات وموظفيها نتيجة دخول شبكة الإنترنت على المكتبات. وما سبق يؤكد أهمية الدراسة الحالية التي ستحاول سد بعض القصور في هذا المجال ، ودراسة جانب مهم من جوانب استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات لم يبحث من قبل على حد علم الباحثة.

استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية

الفصل الثالث

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي) في دراستها الذي يعد من أنسب مناهج البحث لهذه الدراسة ، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي " يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة توضح خصائص الظاهرة ، وتوضح كمية حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عريفج ومصلى وحواشين، ١٩٩٩م : ٧٠). إذن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية ، والتي تهدف كما سبق ذكره إلى معرفة واقع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكاتب الرياض.

حدود الدراسة :

أ- الحدود الموضوعية:

من المعروف أن شبكة الإنترنت تقدم خدمات متنوعة منها ما هو قريب من الخدمات المكتبية ، ومنها ما هو بعيد عن تلك الخدمات ؛ لذا رأت الباحثة أن تحدد الجوانب الموضوعية التي ستتناولها الدراسة ، وهي الإجراءات الفنية التي تشتمل على ما يلي:

١- إجراءات التوريد.

٢- عملية الفهرسة.

ب- الحدود المكانية:

الحدود المكانية تقتصر على مكاتب مدينة الرياض ، وذلك على النحو
الموضح في مجتمع الدراسة.

ج- الحدود الزمنية:

تقتصر الحدود الزمنية على الفترة التي تم خلالها جمع البيانات من
مجتمع الدراسة من خلال أدوات جمع البيانات في العام الدراسي
١٤٢٣/١٤٢٤ هـ.

مجتمع الدراسة :

اختارت الباحثة لدراستها عدداً من المكاتب المتنوعة ، فهناك المكتبة
الوطنية ، وهناك المكتبة الجامعية ، وهناك المكتبة العامة ، وهذا التنوع قد
يفيد في تعميم نتائج الدراسة على شريحة واسعة من المكاتب بمختلف
أنواعها. والمكاتب التي تم إجراء الدراسة عليها ، هي:

١- مكتبة الأمير سلمان المركزية (مكتبة جامعة الملك سعود).

٢- مكتبة معهد الإدارة العامة.

٣- مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

٤- مكتبة الملك فهد الوطنية.

٥- مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض.

٦- مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

ومن أجل حصر مجتمع الدراسة قامت الباحثة بالاتصال بمسؤولي
المكاتب المدروسة والاستفسار عن عدد المسؤولين في هذه المكاتب وعدد
الموظفين في كل من أقسام التزويد والفهرسة ؛ وذلك لعلاقتهم المباشرة

بموضوع الدراسة. ووجدت الباحثة أن مجتمع الدراسة يتكون تقريبا من (١٤٣) مكتبيًا ، من مشرفي ومديري وموظفي أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة ، وبما أن مجتمع الدراسة محدود فإن المسح الميداني شمل جميع مديري أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة وعددهم (١١) أخصائي مكتبات ، كذلك تم توزيع (١٣٢) استبانة على موظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة ، أعيد منها (٨٤) استبانة تمثل المجتمع الحقيقي لموظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة. ويعطي الجدول (١-٣) صورة عن حجم موظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة ، وحجم الاستبانات التي أعيدت.

الجدول (١-٣) عدد موظفي التزويد والفهرسة الذين أجابوا على الاستبانات في كل مكتبة مدروسة .

اسم المكتبة	عدد الموظفين الكلي	عدد الموظفين الذين أجابوا على الاستبانة	عدد الموظفين الذين لم يجيبوا على الاستبانة
مكتبة الأمير سلمان المركزية	٢٢	١٤	٨
مكتبة معهد الإدارة العامة	٩	٧	٢
مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية	١٠	٩	١
مكتبة الملك فهد الوطنية	٥٢	٣٣	١٩
مكتب الملك عبد العزيز العامة	٢٧	١٢	١٥
مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	١٢	٩	٣
المجموع	١٣٢	٨٤	٤٨

يوضح الجدول السابق الحقائق الآتية:

- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة الأمير سلمان المركزية (٢٢) موظفاً ، (١١) موظفاً في قسم التزويد، و (١١) موظفاً في قسم الفهرسة.
- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة معهد الإدارة العامة (٩) موظفين، (٥) موظفين في قسم التزويد، و (٤) موظفين في قسم الفهرسة.
- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (١٠) موظفين ، (٤) موظفين في قسم التزويد، و (٦) موظفين في قسم الفهرسة.
- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة الملك فهد الوطنية (٥٢) موظفاً ، (٢٤) موظفاً في قسم التزويد، و (٢٨) موظفاً في قسم الفهرسة.
- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة الملك عبد العزيز العامة (٢٧) موظفاً، (١٧) موظفاً في قسم التزويد، و (١٠) موظفين في قسم الفهرسة.
- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (١٢) موظفاً ، (٦) موظفين في قسم التزويد ، و (٦) موظفين في قسم الفهرسة.
- تم توزيع (١٣٢) استبانة على جميع موظفي التزويد والفهرسة عاد منها (٨٤) استبانة ، (٤٤) استبانة من موظفي التزويد ، و (٤٨)

استبانة من موظفي الفهرسة ، منها (٨) استبانات تم الإجابة فيها عن جميع الأسئلة الخاصة بالتزويد والفهرسة من قبل موظفي مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، وعللوا ذلك بأنهم يقومون أحياناً بأعمال تزويد وفهرسة معاً.

أداة جمع البيانات :

هناك طرق وأدوات متعددة لجمع البيانات ، وقد اعتمدت الباحثة على بعض هذه الأدوات من أجل تجميع البيانات التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة ، وسارت الباحثة وفق مجموعة من الخطوات لتحقيق ذلك ، من أهمها:

- مسح الإنتاج الفكري حول موضوع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية بالمكتبات باللغتين العربية والإنجليزية.
- اتخذت الباحثة المقابلة المنضبطة أداة رئيسة لجمع البيانات من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة ، وذلك لأن عددهم محدود جداً ، ومن السهل قيام الباحثة باستخدام هذه الأداة لجمع البيانات منهم دون أي عائق يذكر.
- اتخذت الباحثة الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من موظفي التزويد والفهرسة.
- قامت الباحثة بتصميم المقابلة المنضبطة والاستبانة ، وذلك بعد أن استعانت بكتب المناهج التي توضح كيفية صياغة الأسئلة. وقد شملت المقابلة المنضبطة والاستبانة عدداً من الأسئلة التي تعين على جمع البيانات حول موضوع الدراسة ، وتجب عن أسئلته

المطروحة. ولقد راعت الباحثة أن تكون الأسئلة واضحة ومباشرة. كما شملت المقابلة المنضبطة والاستبانة الموضوعات الآتية:

- معلومات أساسية عن المكتبات المدروسة.
- استخدام المكتبات المدروسة لشبكة الإنترنت.
- معرفة الأسباب التي دعت بعض المكتبات إلى عدم توظيف شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية.
- معلومات عن الطرق التي اتبعتها المكتبات المدروسة للاشتراك بشبكة الإنترنت.
- وضعية العاملين ومؤهلاتهم ، ودرجة ارتباطهم بشبكة الإنترنت والإفادة منها.
- الخدمات المكتبية التي تأثرت بدخول شبكة الإنترنت.
- الإجراءات التي تتبعها المكتبات المدروسة من أجل توظيف شبكة الإنترنت لتطوير خدماتها المكتبية.
- الأدوات التي تتيحها شبكة الإنترنت للاستفادة منها في عمليات التزويد والفهرسة.
- معلومات عن الخطط المستقبلية فيما يخص استخدام شبكة الإنترنت في تطوير خدمات المكتبة.
- المشكلات والمعوقات التي تواجه المكتبات المدروسة ، وتحول دون استغلال خدمات شبكة الانترنت.

وقد احتوت الاستبانة على ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول موجه لجميع موظفي التزويد والفهرسة ، والقسم الثاني أسئلة خاصة بموظفي التزويد ، والقسم الثالث أسئلة خاصة بموظفي الفهرسة.

■ تم اختبار المقابلة المنضبطة والاستبانة بأسلوبين: الأول تحكيمهما من قبل أساتذة لهم خبرتهم في مجال البحث نفسه بغرض الحكم على صلاحيتهما، والأسلوب الثاني تم من خلال إجراء مقابلة منضبطة مع أحد رؤساء أقسام التزويد والفهرسة ، وأيضاً توزيع الاستبانة على عينة من مجتمع البحث الأصلي وعددهم (١٠) من موظفي التزويد والفهرسة.

■ بعد إجراء المراجعة والتعديلات على المقابلة المنضبطة والاستبانة. بدأت مرحلة إجراء المقابلات المنضبطة بإجراء اتصالات هاتفية مع رؤساء أقسام التزويد والفهرسة، وفي الوقت نفسه تم توزيع الاستبانات على موظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة. وبعد أن قامت الباحثة بالمتابعة الشخصية سواء بالطرق المباشرة أو غير المباشرة ؛ للتأكد من استلام الموظفين للاستبانات ومن ثم حثهم على الإجابة وسرعة الإرسال وأيضاً استكمال بعض الإجابات الناقصة. تم إعادة (٨٤) استبانة من أصل (١٣٢) استبانة تم إرسالها. ولم يجب الموظفون على (٤٨) استبانة بحجة أنهم لا يستخدمون شبكة الانترنت إلا نادراً ، أو بسبب تمتع بعضهم بإجازة ، كما أن بعضهم رفضوا إبداء الأسباب ، وبعضهم لم يتبين للباحثة سبب عدم إجابته عليها.

■ قامت الباحثة أيضاً باستخدام قائمة المراجعة (Check List) ، وهي عبارة عن قائمة تحتوي على عدد كبير من الأسئلة حول عدد من الخصائص فيما يتعلق باستخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في المكتبات، وكل سؤال تقابله إجابة بقيم محددة. وعلى الباحث الذي يقوم بعملية الفحص أن يختار واحدة من هذه القيم بوضع إشارة عليها. وتم من خلال قائمة المراجعة جمع ما له صلة باستخدام شبكة الإنترنت في المكتبات المدروسة ، ولقد استعانت الباحثة بعدد من المراجع ذات العلاقة التي تساعد على إعداد قائمة المراجعة التي يمكن تطبيقها على المكتبات المدروسة ، ومنها (كتاب التقنيات والإدارة في خدمات المكتبات والمعلومات) ، (لانكستر وساندور، ٢٠٠١). ورسالة دكتوراة بعنوان (تطبيقات شبكة إنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تجريبية)، (لطي، ٢٠٠٠م). واشتملت قائمة المراجعة العناصر الآتية:

- بعض المعلومات الأساسية عن المكتبات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- مقومات الاشتراك بشبكة الإنترنت.
- معلومات أساسية مرتبطة بموضوع الدراسة لمواقع المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت.
- خدمات التزويد والمشاركة في مصادر المعلومات من خلال شبكة الإنترنت.

• خدمات الفهرسة من خلال شبكة الإنترنت.

وقد حصلت الباحثة على إجابات الأسئلة في قائمة المراجعة من خلال الاطلاع على مواقع المكتبات المدروسة المتاحة على شبكة الإنترنت، أيضاً الاستعانة ببعض الكتيبات التعريفية المنشورة من قبل المكتبات ، كذلك القيام بالاتصال هاتفياً ببعض المسؤولين أو بعض أفراد مجتمع الدراسة للإجابة عن بعض الحقائق ، كما قامت الباحثة بزيارات للفروع النسائية من المكتبات المدروسة من أجل التوصل إلى بعض الحقائق المطلوبة لغرض الدراسة.

بعد ذلك اعتمدت الباحثة على أسلوب الإحصاء الوصفي لتفريغ البيانات التي تم الحصول عليها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً واستخلاص نتائج التكرارات ، والنسب المئوية التي تساعد على التعرف إلى واقع المكتبات المدروسة حيال موضوع البحث. وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (Statistical Packages for Social Science/SPSS) .

الفصل الرابع

عرض النتائج :

يعرض هذا الجزء من الدراسة واقع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض. وذلك بناء على ما كشفت عنه المقابلة المقننة مع رؤساء أقسام التزويد والفهرسة ، كذلك أسئلة الاستبانة التي تم تعبئتها من قبل موظفي الأقسام الفنية في المكتبات المدروسة، ودعمت النتائج ما حصلت عليه الباحثة من معلومات خلال ملاحظتها الشخصية واطلاعها على موقع المكتبات المدروسة على شبكة الإنترنت. وقد تم عرض النتائج المتحصل عليها من خلال الجداول التكرارية، والنسب المئوية إضافة إلى الرسوم البيانية. وفي السطور اللاحقة عرض لتلك النتائج تحت ثلاثة محاور أساسية كالتالي:

أولاً: رؤساء الأقسام :

البيانات العامة:

اشتمل القسم الأول من المقابلة المقننة على بعض الأسئلة التي تعرف برؤساء أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة من حيث الاسم ومكان العمل والدرجة العلمية الحاصل عليها والتخصص العلمي له ، واللغات الأجنبية التي يتقنها.

نلاحظ من خلال إجابات رؤساء أقسام التزويد والفهرسة التنوع المقصود من الباحثة في نوعية المكتبات عند اختيارها لمجتمع الدراسة ، وذلك للخروج بمؤشرات تنطبق على الوضع الراهن لمدى استفادة المكتبات من شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية.

وبما أن التعليم من المتغيرات التي تؤثر في مدى تقبل المسؤولين للخوض في تجارب جديدة ، حيث إنه كما أشارت القبلان في أن "التعليم العام باستطاعته أن يحو أمية التعرف إلى تقنيات المعلومات ويزيل التخوف من التعامل معها" (القبلان، ٢٠٠١م : ٧٧). من هنا اشتملت المقابلة المقننة على سؤال لمعرفة التخصص العلمي لرؤساء أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة ، وجاءت الإجابات بأن جميعهم متخصصون في علم المكتبات ، ثم قامت الباحثة بسؤال رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن الدرجة العلمية لهم فكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-١).

الجدول رقم (٤-١) الدرجة العلمية لرؤساء أقسام التزويد والفهرسة .

النسبة	التكرار	الدرجة العلمية
٥٥%	٦	بكالوريوس
٤٥%	٥	ماجستير
١٠٠%	١١	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن (٤٥ %) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة هم من حملة الماجستير و (٥٥ %) يحملون مؤهل البكالوريوس.

كذلك اشتملت المقابلة المقننة على سؤال عن اللغات الأجنبية التي يتقنها رؤساء أقسام التزويد والفهرسة، حيث إن أغلب المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت هي باللغة الإنجليزية و كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٢).

الجدول رقم (٤-٢) اللغات الأجنبية التي يتقنها رؤساء أقسام التزويد والفهرسة

النسبة	التكرار	اللغات الأجنبية
٩١%	١٠	الإنجليزية
٩%	١	العربية فقط
١٠٠%	١١	المجموع

وجدت الباحثة من الجدول السابق أن (٩١%) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة يجيدون اللغة الإنجليزية و(٩%) لا يجيدون غير العربية. فائدة شبكة الإنترنت للمكتبة:

لا شك أن اعتقاد المسؤولين بفائدة شبكة الإنترنت للمكتبة له تأثير كبير على استغلال هذه الشبكة في الإجراءات الفنية. وعند سؤال الباحثة لرؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن مدى فائدة شبكة الإنترنت للمكتبة ، وجدت أن (٧٢,٧%) منهم اعتقدوا أن شبكة الإنترنت مفيدة جداً للمكتبة و(٢٧,٣%) اعتقدوا أن شبكة الإنترنت مفيدة للمكتبة.

الإفادة من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة:

قامت الباحثة بالسؤال عن استفادة المكتبات من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة. فكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٣-٤) والشكل (٤-١).

الجدول رقم (٣-٤) الإفادة من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة .

النسبة	التكرار	الإفادة من الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة
٧٢,٧%	٨	نعم
٢٧,٣%	٣	لا

المجموع	١١	% ١٠٠
---------	----	-------

يوضح الجدول السابق أن (٧٢,٧%) من أقسام التزويد والفهرسة تستفيد من شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية بينما (٢٧,٣%) لا تستفيد منها في إجراءاتها الفنية.

الشكل رقم (٤-١) الإفادة من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة .

الأقسام التي لم توظف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة:

بعد سؤال رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن ما إذا كانت المكتبة تستفيد من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة وجدت الباحثة أن الأقسام التي لم تستفد منها هي فقط أقسام الفهرسة وهذا ما أثار تساؤلاً عند الباحثة حول استفادة قسم التزويد في بعض المكتبات من شبكة الإنترنت بينما قسم الفهرسة في تلك المكتبات لم يستفد من هذه الشبكة في إجراءاته ، وربما يكون السبب باعتقاد الباحثة أن تلك المكتبات تستخدم أنظمة لا تتيح لها الدخول إليها. وبما أن شبكة الإنترنت يتم الاتصال بها في تلك المكتبات بواسطة أجهزة ليس لها علاقة بنظام المكتبة فلقد كان هذا سبباً في عدم استغلال أقسام الفهرسة لها في إجراءاتها . أما سبب توظيفها في أقسام التزويد في تلك المكتبات فيعود لطبيعة بعض متطلبات إجراءات التزويد عن طريق هذه الشبكة والتي تمكن موظفي التزويد من الاطلاع على ما يهم مجالاتهم من مواقع بيع الكتب أو عروض الكتب .. إلخ، من أي حاسب متصل بها وهذا الأمر لا يتوافق مع متطلبات إجراءات الفهرسة عن طريق شبكة الإنترنت من حيث ضرورة الدخول لفهارس المكتبة المحسبة وإضافة البيانات المنقولة من

الشبكة إليها.

أسباب عدم توظيف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة:

حرصاً على تلمس الأسباب التي تقف خلف ظاهرة عدم توظيف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة لبعض المكتبات، فلقد تم تخصيص سؤال في المقابلة المقننة لهذا الغرض، وجاءت الإجابات متفاوتة كما هو موضح في الجدول (٤-٤).

الجدول رقم (٤-٤) أسباب عدم توظيف الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة .

النسبة	السبب
٦٦,٧ %	أن النظام المحاسب المستخدم في إجراءات التزويد والفهرسة لا يقبل الدخول لشبكة الإنترنت.
٣٣,٣ %	عدم توافر البرمجيات اللازمة لاستغلال شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة.
٣٣,٣ %	قلة الموارد المالية.
٣٣,٣ %	الاعتقاد بأن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة في المكتبات العربية هو استنزاف لجهود الموظفين والأموال دون عائد مرضي.
٣٣,٣ %	عدم الإحاطة بالخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لإجراءات التزويد والفهرسة .
٣٣,٣ %	الخوف من حدوث مشاكل للمكتبة بسبب عدم توافر الحماية الكافية للمعلومات السرية الخاصة عند الدخول لشبكة الإنترنت.

صفر%	المكتبة لا تستخدم نظامًا محسبًا في إجراءات التزويد والفهرسة.
صفر%	عدم توافر أجهزة حاسب آلي كافية.
صفر%	عدم وجود موظفين مؤهلين للتعامل مع شبكة الإنترنت.

وبتحليل الأسباب التي تحول دون توظيف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة وجدت الباحثة أن (٦٦,٧%) من الأقسام التي لم توظف شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية ذكرت أن النظام المحسب المستخدم في إجراءات التزويد والفهرسة لا يقبل الدخول لشبكة الإنترنت مما يشكل عائقاً له أثر كبير في عدم استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية لهذه الأقسام ، بينما تعتقد نسبة (٣٣,٣%) أن من الأسباب التي تجعلها لا توظف شبكة الإنترنت ترجع لما يلي:

- عدم توافر البرمجيات اللازمة لاستغلال شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة.
- قلة الموارد المالية.
- الاعتقاد بأن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة في المكتبات العربية هو استنزاف لجهود الموظفين والأموال دون عائد مرضي.
- الخوف من استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل من قبل الموظفين.

- عدم الإحاطة بالخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لإجراءات التزويد والفهرسة.

- الخوف من حدوث مشاكل للمكتبة بسبب عدم توافر الحماية الكافية للمعلومات السرية الخاصة عند الدخول لشبكة الإنترنت.

- وأفادت جميع المكتبات بنسبة (١٠٠%) بتوفر أجهزة حاسب آلي في أقسام التزويد والفهرسة ، وأن هناك نظامًا محسبًا يستخدم للقيام بإجراءات التزويد والفهرسة ، كما يوجد موظفون مؤهلون للتعامل مع شبكة الإنترنت مما يجعل الباحثة تستبعد هذه الأسباب في أن تكون سبباً في عدم استفادة هذه المكتبات من شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة.

ومما سبق يتضح للباحثة أن السبب الرئيس لغالبية المكتبات المدروسة في عدم الاستفادة من شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية يرجع إلى النظام المستخدم من حيث عدم قبوله الدخول لشبكة الإنترنت.

التخطيط لتوظيف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة في

المستقبل:

كان من المتوقع وجود مكتبات لا تستخدم شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية وقت إعداد الدراسة الحالية ، إلا إنها قد تكون في طور التخطيط لاستخدامها في المستقبل. ورغبة من الباحثة في الكشف عن توجهات هذه المكتبات لاستغلال شبكة الإنترنت في القيام بإجراءات التزويد

والفهرسة، فقد تم توجيه سؤال لرؤساء الأقسام الذين سبق وأجابوا بعدم توظيف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة عن هذا الموضوع. وجاءت الإجابة من جميع هؤلاء الرؤساء بأن لديهم خطأً مستقبلياً لاستغلال شبكة الإنترنت في القيام بإجراءات التزويد والفهرسة في المكتبات.

الأقسام التي وظفت شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة:

من أجل أن توظف المكتبة شبكة الإنترنت توظيفاً فعالاً فإنه لا بد أن يكون لديها حساب مصرفي خاص بأوامر الشراء أو الاشتراك التي تتم بواسطة شبكة الإنترنت. لذا قامت الباحثة بتوجيه سؤال للمسؤولين الذين أجابوا بأنهم قد وظفوا شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد أو الفهرسة عما إذا كانوا قد أنشئوا حساباً مصرفياً للمكتبة مخصصاً لهذا الغرض؟ وكانت الإجابات كما هي مبينة في الجدول (٤-٥) والشكل (٤-٢).

الجدول رقم (٤-٥) إنشاء حساب مصرفي للمكتبة خاص بأوامر الشراء أو الاشتراك التي تتم بواسطة شبكة الإنترنت .

النسبة	التكرار	إنشاء حساب مصرفي
٦٢,٥%	٥	لا
٣٧,٥%	٣	نعم
١٠٠%	٨	المجموع

الجدول السابق يوضح أن (٦٢,٥%) من المكتبات لم تنشئ لها حساباً مصرفياً خاصاً بأوامر الشراء أو الاشتراك التي تتم بواسطة شبكة الإنترنت ، وأن (٣٧,٥%) منها قد قامت بإنشاء حساب مصرفي.

الشكل رقم (٢-٤) المكتبات التي لديها حساب مصرفي خاص بأوامر الشراء أو الاشتراك بواسطة شبكة الإنترنت .

نقاط القوة عند استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة:

إن فاعلية الأداء في تقديم خدمات مكتبية جيدة مقابل تخفيض التكاليف هي غاية تنشدها كل مكتبة من استخدام شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية. ولكن يوجد على جانب هذا الهدف الأساس عدة أهداف فرعية أخرى

وأسباب تبرز استخدام شبكة الإنترنت وما يترتب عليها من تكاليف أولية ومستمرة ، وللتعرف على نقاط القوة التي وجدتتها المكتبة عند استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة والتي كانت دافعاً لها في استمرار استخدام شبكة الإنترنت في إجراءاتها ، فلقد تم توجيه سؤال بهذا الخصوص للمكتبات التي ذكرت أنها استخدمت شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة وكانت الردود كالتالي:

السرعة في الإجراءات:

عند الاستفسار عن السرعة في إجراءات التزويد والفهرسة عند استخدام المكتبات المدروسة لشبكة الإنترنت كانت النتائج كما هي في الجدول (٤-٦) والشكل (٤-٣).

الجدول رقم (٤-٦) السرعة في الإجراءات .

النسبة	التكرار	السرعة في الإجراءات
٥٠ %	٤	دائماً
٢٥ %	٢	غالباً
٢٥ %	٢	أحياناً
١٠٠ %	٨	المجموع

يتبين للباحثة من الجدول السابق أنه دائماً تجد (٥٠%) من المكتبات السرعة في الإجراءات ، بينما أفاد (٢٥%) منها أنه غالباً تكون إجراءات التزويد والفهرسة سريعة عندما تستخدم شبكة الإنترنت ، بينما أشارت (٢٥%) أنه أحياناً تكون الإجراءات سريعة.

الشكل رقم (٣-٤) السرعة في التزويد والفهرسة عند استخدام المكتبات لشبكة الإنترنت .

خفض التكاليف:

عند الاستفسار عن خفض التكاليف في إجراءات التزويد والفهرسة عند استخدام شبكة الإنترنت كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤-٧) .

الجدول رقم (٧-٤) خفض التكاليف .

النسبة	التكرار	خفض التكاليف
٥٠ %	٤	دائماً
٢٥ %	٢	أحياناً
١٢,٥ %	١	غالباً
١٢,٥ %	١	نادراً
١٠٠ %	٨	المجموع

في الجدول السابق يتضح أن (٥٠%) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أفادوا أن التكاليف انخفضت عندما استخدموا شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة ، بينما أفاد (٢٥%) منهم أن التكاليف قد تنخفض أحياناً، و(١٢,٥%) منهم أفادوا أنه غالباً ما يحدث انخفاض في التكاليف ، في حين أن (١٢,٥) منهم أفادوا أنه نادراً ما يحدث انخفاض في التكاليف عند استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة.

تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى:

عند الاستفسار عن تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى في سياق تقاسم المصادر أو مهام الفهرسة عند استخدام شبكة الإنترنت كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٨-٤).

الجدول رقم (٨-٤) تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى .

النسبة	التكرار	تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى
٥٠ %	٤	غالباً

أحياناً	٣	٣٧,٥ %
غير متحقق أبداً	١	١٢,٥ %
المجموع	٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق أن (٥٠ %) من المكتبات حققت في الغالب توافقاً مع المكتبات الأخرى عندما استخدمت شبكة الإنترنت ، بينما أفاد (٣٧,٥ %) أنه أحياناً يتحقق توافق مع المكتبات الأخرى في حين أن (١٢,٥ %) من المكتبات أفادت أنه لم يتحقق لها التوافق أبداً.

حادثة المعلومات:

عند الاستفسار من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن الاستفادة من شبكة الإنترنت في تحديث المكتبات لفهارسها باستمرار وكذلك في متابعة آخر الإصدارات التي تطرح في الأسواق كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٩-٤) والشكل (٤-٤).

الجدول (٩-٤) حادثة المعلومات .

النسبة	التكرار	حادثة المعلومات
٥٠ %	٤	دائماً
٢٥ %	٢	غالباً
٢٥ %	٢	أحياناً
١٠٠ %	٨	المجموع

من الجدول السابق أفاد (٥٠ %) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أنه دائماً يكون التحديث المستمر لمعلوماتهم بسبب استخدام شبكة الإنترنت ،

استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية

بينما يرى (٢٥%) منهم أنهم يستفيدون غالباً من شبكة الإنترنت في تحديث المعلومات لديهم. في حين أفاد (٢٥%) أنه يتحقق لهم ذلك أحياناً.

الشكل رقم (٤-٤) الاستفادة من شبكة الإنترنت في تحديث المكتبات لمعلوماتها .

معوقات استخدام شبكة الإنترنت:

تلجأ أغلب المكتبات لاستخدام شبكة الإنترنت رغبة في الحصول على المزايا التي توفرها مثل السرعة في الإجراءات وخفض التكاليف وحادثة المعلومات وغيرها من الخصائص التي توفرها شبكة الإنترنت ، ولكن بالرغم من هذه المزايا فإن المكتبات غالباً ما تواجه بعض المعوقات. ومن هنا تضمنت المقابلة المقننة سؤالاً عن المعوقات التي قد تواجهها المكتبة عند استخدام شبكة الإنترنت ومدى تعرضها لها وجاءت الردود كالتالي:

الصعوبات في الاعتمادات المالية:

عند الاستفسار من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن الصعوبات في الاعتمادات المالية كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-١٠) .

الجدول رقم (٤-١٠) صعوبات في توفير الاعتمادات المالية اللازمة .

النسبة	التكرار	صعوبات مالية
٣٧,٥ %	٣	أحياناً
٢٥ %	٢	لم تعاني أبداً
١٢,٥ %	١	دائماً
١٢,٥ %	١	غالباً
١٢,٥ %	١	نادراً
١٠٠ %	٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق أنه أحياناً ما نسبته (٣٧,٥ %) من المكتبات تواجه صعوبات في توفير الاعتمادات المالية اللازمة للاستفادة من شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة بينما (٢٥%) لم تعاني أبداً من هذه الصعوبات ، في حين أن (١٢,٥%) دائماً أو غالباً تعاني منها ، وأشار (١٢,٥%) من المسؤولين إلى أنه نادراً ما واجهتهم هذه الصعوبات.

مشكلات في تأهيل الموظفين وتدريبهم:

عند الاستفسار من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عما إذا كانت هناك مشكلات في تأهيل الموظفين وتدريبهم على استخدام شبكة الإنترنت كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-١١).

الجدول رقم (٤-١١) مشكلات في تأهيل الموظفين وتدريبهم .

النسبة	التكرار	مشكلات في تأهيل الموظفين وتدريبهم
٥٠ %	٤	أحياناً
٣٧,٥ %	٣	غالباً
١٢,٥ %	١	نادراً
١٠٠ %	٨	المجموع

من الجدول السابق أفاد (٥٠%) أنه تواجههم مشكلات في تأهيل الموظفين وتدريبهم أحياناً، وأفاد (٣٧,٥%) منهم أنهم يعانون من هذه المشكلة غالباً، في حين أفاد (١٢,٥%) منهم أنهم يعانون من هذه المشكلة نادراً.

عدم إحاطة الموظفين بما هو متاح في شبكة الإنترنت من خدمات وتسهيلات في مجال أعمالهم:

قامت الباحثة بطرح هذا العائق للمسؤولين وكانت ردودهم كما هو موضح في الجدول (٤-١٢).

الجدول (٤-١٢) عدم إحاطة الموظفين بما هو متاح على شبكة الإنترنت من خدمات وتسهيلات في مجال أعمالهم .

النسبة	التكرار	عدم إحاطة الموظفين بما هو متاح في شبكة الإنترنت
٦٢,٥ %	٥	أحياناً
٢٥ %	٢	غالباً
٢١,٥ %	١	نادراً
١٠٠ %	٨	المجموع

الجدول السابق يوضح أن (٦٢,٥%) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة يجدون أحياناً أن الموظفين ليسوا محيطين بما هو متاح في شبكة الإنترنت من خدمات وتسهيلات في مجال أعمالهم ، بينما يعاني (٢٥%) منهم غالباً من هذه المشكلة ، في حين أنه نادراً وبنسبة (٢١,٥%) ما يجد رؤساء أقسام التزويد والفهرسة الموظفين غير محيطين بما توفره لهم شبكة الإنترنت من مزايا في مجال أعمالهم.

والباحثة تعتقد أن هناك سببين لعدم إحاطة الموظفين بالمزايا التي تتيحها لهم شبكة الإنترنت في مجال أعمالهم وهما:

١- أن شبكة الإنترنت من الخدمات الحديثة التي أتيحت للمكاتب وخاصة في مجال توظيفها في أقسام التزويد والفهرسة.

٢- قلة المواقع العربية الخاصة بالمكتبات، مقابل وفرة المواقع الأجنبية ، مع ضعف اللغة الأجنبية لدى أولئك الموظفين .

استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل:

عندما أتاحت الدول شبكة الإنترنت في مكاتبها عانت من اتجاه بعض موظفيها إلى استخدام شبكة الإنترنت في مجالات غير مجالات العمل ، مما قد يعطل الأعمال المطلوبة من هؤلاء الموظفين. وهنا تساءلت الباحثة فيما إذا كانت المكتبات قد عانت من هذه المشكلة ، فقامت بتوجيه سؤال بهذا الصدد لرؤساء أقسام التزويد والفهرسة فكانت الإجابات كما هو موضح في الجدول (٤-١٣).

الجدول رقم (٤-١٣) استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل من قبل الموظفين .

النسبة	التكرار	استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل
٨٧,٥ %	٧	أحياناً
١٢,٥ %	١	نادراً
١٠٠ %	٨	المجموع

من الجدول السابق أفاد غالبية رؤساء أقسام التزويد والفهرسة بنسبة (٨٧,٥%) أنهم أحياناً يعانون من هذه المشكلة أثناء الدوام. في حين أفاد (١٢,٥%) أنه نادراً ما يستخدم الموظفون الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل.

عدم توافر الحماية الكافية للمعلومات السرية:

عند الاستفسار من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة فيما إذا كانوا يخشون من الاختراقات لقواعد البيانات لديهم أو انكشاف معلومات سرية مخزنة في الحاسبات نتيجة لدخول شبكة الإنترنت وعدم وجود برامج حماية كافية كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-١٤) .

الجدول رقم (٤-١٤) عدم توفر الحماية الكافية للمعلومات السرية .

النسبة	التكرار	عدم توفر الحماية الكافية للمعلومات السرية
٣٧,٥ %	٣	أحياناً
٣٧,٥ %	٣	غير متوفرة أبداً
٢٥ %	٢	نادراً
١٠٠ %	٨	المجموع

من الجدول السابق أفاد نحو (٣٧,٥) أنهم أحياناً ما تواجههم مثل هذه المشكلة ، في حين أن النسبة نفسها من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أفادوا بأنهم لم يتعرضوا أبداً لمثل هذه الانتهاكات. وأشار (٢٥ %) منهم على أنهم نادراً ما يتعرضون لمثل هذه الاختراقات.

الزيادة في مصاريف الصيانة للأنظمة الآلية:

نتيجة للدخول على شبكة الإنترنت فإن غالبية الحاسبات تحتاج من حين لآخر للصيانة ، وذلك لأسباب متعددة لعل أكثرها شيوعاً إصابة الحاسبات بالفيروسات أو ملفات التجسس والتي هي عبارة عن ملفات

صغيرة الحجم تكون حلقة وصل بين جهاز الضحية (الخادم) وبين المخترق (المستفيد) بحيث تسمح للمخترقين بالعبث والتخريب والاطلاع على المعلومات المخزنة في الحاسب الخادم (بركات، ٢٠٠٣م : ٣٩). وهذا يستدعي زيادة في مصاريف الصيانة والتي قد يصل بعضها إلى استحالة معالجة العطب فيها مما يستوجب إبدالها بوحدة جديدة ، لذا قامت الباحثة بالسؤال حول ما إذا كانت المكتبات قد واجهت زيادة في مصاريف الصيانة للأنظمة الآلية المستخدمة في أقسام التزويد والفهرسة نتيجة لدخولها شبكة الإنترنت؟ فكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-١٥).

الجدول رقم (٤-١٥) الزيادة في مصاريف الصيانة للأنظمة الآلية بسبب استخدام الإنترنت .

النسبة	التكرار	الزيادة في مصاريف الصيانة
٣٧,٥ %	٣	غالباً
٣٧,٥ %	٣	نادراً
٢٥ %	٢	لا تحتاج أبداً
١٠٠ %	٨	المجموع

من الجدول السابق يتبين أن (٣٧,٥%) من أقسام التزويد والفهرسة غالباً ما تزداد مصاريف الصيانة لديها نتيجة لدخول شبكة الإنترنت ، في حين أفاد (٣٧,٥%) أنه نادراً ما احتاجت المكتبات لمصاريف زائدة لصيانة أجهزتها ، وأفاد (٢٥%) أنهم لم يحتاجوا أبداً للزيادة في مصروفاتهم للصيانة.

وترى الباحثة أن عدم زيادة مصروفات الصيانة في معظم المكتبات المدروسة يرجع إلى عدم استخدام الموظفين لشبكة الإنترنت في الدخول للمواقع أو تحميل ملفات ليست لها علاقة بمجال عملهم. وتعزز هذه النتيجة ما توصلت إليه المقابلة من نتائج مبينة في الجدول (٤-١٣).

التدريب على شبكة الإنترنت :

إن تدريب الموظفين على استخدام شبكة الإنترنت في المكتبة ضرورة ملحة لها نتائجها الإيجابية التي تسهم في استغلال الإنترنت بالشكل المطلوب ، كما تساعد على تهيئة الموظفين نفسياً لتقبل التعامل مع شبكة الإنترنت ، إضافة إلى أن التدريب عموماً يعد نمطاً من أنماط التعليم المستمر الذي يساعد الموظفين في الإبقاء على معلوماتهم وتطوير أنفسهم. لذا كان على الباحثة أن تخصص عدة أسئلة حول هذا المحور ، وكانت الردود على النحو التالي:

تدريب الموظفين على استخدام شبكة الإنترنت:

وجهت الباحثة استفساراً عما إذا كانت المكتبة قد قامت بتدريب موظفيها على استخدام شبكة الإنترنت وتبعه تساؤل فيما إذا كانت الإجابة بنعم : عن الكيفية التي تم التدريب بها؟ وجاءت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-١٦) والشكل (٤-٥).

الجدول رقم (٤-١٦) تدريب موظفي التزويد والفهرسة على استخدام شبكة الإنترنت .

النسبة	التكرار	التدريب
--------	---------	---------

استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية

نعم	٦	٥٤,٥%
لا	٥	٤٥,٥%
المجموع	١١	١٠٠%

الجدول السابق يبين أن (٥٤,٥%) من المكتبات قد دربت موظفيها على شبكة الإنترنت ، وأن (٤٥,٥%) من المكتبات لم تدرّب موظفيها على شبكة الإنترنت.

وقد تم التدريب على رأس العمل بنسبة (٨٣,٣%) منهم، وتم التدريب بواسطة دورات تدريبية خارج العمل بنسبة (٦٦,٧%) بينما أفادت جميع المكتبات أنها لم تتخذ أي أسلوب آخر لتدريب موظفيها.

الشكل رقم (٥-٤) تدريب موظفي التزويد والفهرسة على كيفية استخدام شبكة الإنترنت .

قيام المكتبة بتوزيع نشرات أو إقامة محاضرات وندوات خاصة بشبكة الإنترنت:

بما أن شبكة الإنترنت عالم واسع ومتجدد بصفة مستمرة وسريعة، فإنه من المفيد إطلاع الموظفين على المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت ، والتي لها علاقة بمجال عملهم سواء عن طريق توزيع النشرات أو إقامة الندوات والمحاضرات ، وهذا ما دعا الباحثة لطرح سؤال على رؤساء التزويد والفهرسة عما إذا كانت المكتبات قد قامت بتوزيع نشرات أو إقامة محاضرات وندوات حول استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة؟ وكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-١٧).

الجدول رقم (٤-١٧) توزيع نشرات حول استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة.

النسبة	التكرار	توزيع النشرات
٢٥%	٢	نعم
٧٥%	٦	لا
١٠٠%	٨	المجموع

من الجدول السابق يتبين للباحثة أن (٧٥ %) من المكتبات لم تقم بتوزيع نشرات على موظفيها توضح فيها المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت والتي لها علاقة بمجال عملهم وأن (٢٥%) من المكتبات قامت بذلك.

وعند سؤال رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عما إذا كانوا قد قاموا بعقد محاضرات وندوات عن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة للمكتبات ، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-١٨) والشكل (٤-٦).

الجدول رقم (٤-١٨)

عقد محاضرات وندوات عن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة .

النسبة	التكرار	عقد محاضرات وندوات
٨١,٨%	٩	لا
١٨,٢%	٢	نعم

المجموع	١١	%١٠٠
---------	----	------

من الجدول السابق نجد أن (٨١,٨%) من المكتبات لم تقم بعقد محاضرات وندوات عن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة وأن نسبة (١٨,٢%) من المكتبات قامت بذلك .

تقبل الموظفين للتعامل مع شبكة الإنترنت:

عند الاستفسار عن مدى رضا موظفي التزويد والفهرسة عن شبكة الإنترنت واستعدادهم للتعامل معها أظهرت النتائج أن (٥٠%) راضون جداً عنها ، وأن (٥٠%) منهم راضون عن التعامل بشبكة الإنترنت.

العائد الفني من تكلفة استخدام شبكة الإنترنت:

قامت الباحثة بالاستفسار عن درجة رضا رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن العائد الفني من تكلفة استخدام شبكة الإنترنت في المكتبة. وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-١٩).

الجدول رقم (٤-١٩) درجة رضا رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن العائد الفني من تكلفة استخدام شبكة الإنترنت في المكتبة .

النسبة	التكرار	درجة الرضا
%٦٢,٥	٥	مرض
%٢٥	٢	مرض جداً
%١٢,٥	١	مناسب
%١٠٠	٨	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن (٦٢,٥%) من رؤساء أقسام التوريد والفهرسة أفادوا إن العائد الفني للتكلفة مرضٍ ، و(٢٥%) أفادوا أن العائد الفني للتكلفة مرضٍ جداً ، بينما أفاد (١٢,٥%) أن العائد الفني للتكلفة مناسب.

الشكل رقم (٦-٤) قيام المكتبات بإقامة محاضرات أو ندوات حول استخدام شبكة الإنترنت .

الخطط المستقبلية:

وفي آخر سؤال لرؤساء أقسام التوريد والفهرسة قامت الباحثة بتوجيه تساؤل عما إذا كانت هناك خطط مستقبلية نحو تطوير مؤهلات موظفي

التزويد والفهرسة ليتمكنوا من التعامل مع الإنترنت بفعالية. وجاءت الإجابة كما هي موضحة في الجدول (٤-٢٠).

الجدول رقم (٤-٢٠) وجود خطط مستقبلية نحو تطوير مؤهلات

موظفي التزويد والفهرسة ليتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت بفعالية .

النسبة	التكرار	وجود خطط مستقبلية
٧٢,٧%	٨	نعم
٢٧,٣%	٣	لا
١٠٠%	١١	المجموع

الجدول السابق يبين أن (٧٢,٧%) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أفادوا أن هناك خطأً مستقبلياً نحو تطوير مؤهلات موظفي التزويد والفهرسة ليتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت بفعالية ، في حين أن (٢٧,٣%) أجابوا بأنه لا توجد لديهم حالياً خطط مستقبلية.

وعند الاستفسار ممن كانت إجاباتهم بنعم عن أهم عناصر هذه الخطط كانت الإجابات متفقة في خطتين أساسيتين هما:

١- إقامة دورات تدريب جديدة للموظفين خارج العمل.

٢- إقامة دورات تدريب جديدة للموظفين على رأس العمل.

ثانياً: موظفو أقسام التزويد والفهرسة :

قامت الباحثة بتوزيع استبانات على موظفي أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة، ولقد قسمت الاستبانة إلى ثلاثة أقسام رئيسية: أولها أسئلة عامة يجيب عنها موظفو التزويد والفهرسة، وثانيها أسئلة خاصة بموظفي التزويد، وثالثها أسئلة خاصة بموظفي الفهرسة.

أولاً: الأسئلة العامة لموظفي التزويد والفهرسة:

- البيانات العامة:

وجهت الباحثة سؤالين حول اسم الموظف (اختياري) ثم اسم المكتبة التي يعمل فيها، ولقد أجاب عن السؤال الأول (٣٨,١%) من إجمالي موظفي التزويد والفهرسة في حين كانت الإجابات عن السؤال الثاني توضح عدد الموظفين الذين أجابوا على الاستبانة المرسله و بالمقارنة مع أعداد موظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة تمت معرفة الاستبانة التي لم تعبأ من قبل الموظفين مع وجودهم على رأس العمل. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٣-١) الذي سبق توضيحه في الفصل الثالث، وتمت الإجابة عن الاستبانة المعبأة من قبل الموظفين التابعين لإدارتي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة والذين كانوا تحت مسميات وظيفية متنوعة بناء على سؤال وجهته الباحثة إليهم، ويوضح ذلك الجدول (٤-٢١).

الجدول (٤-٢١) المسميات الوظيفية للموظفين الذين أجابوا عن الاستبانة .

النسبة	عدد الموظفين	المسمى الوظيفي
٣٦,٩%	٣١	مفهرس
١٩,١%	١٦	أمين مكتبة
٨,٣%	٧	باحث مكتبات
٧,١%	٦	أخصائي معلومات
٧,١%	٦	أخصائي مكتبات
٤,٨%	٤	موظف تزويد
٣,٦%	٣	باحث مكتبات مساعد
١,٢%	١	مدخل بيانات
١,٢%	١	مسجل معلومات
١,٢%	١	فني مكتبات ومعلومات
١,٢%	١	حاسب آلي
١,٢%	١	مكتشف
٧,١%	٦	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

نجد من الجدول (٤-٢١) أن نسبة موظفي الفهرسة تأتي في المرتبة الأولى في المكتبات المدروسة وذلك بنسبة (٣٦,٩%) . بينما يليهم في المرتبة الثانية أمناء المكتبات بنسبة (١٩,١%) بعد ذلك كانت نسبة كل من أخصائيي المعلومات وأخصائيي المكتبات (٧,١%) ، ويليهم موظفو التزويد بنسبة (٤,٨%) ، وبعدهم باحث مكتبات مساعد بنسبة (٣,٦%) ، وفي الأخير كانت نسبة (١,٢%) لكل من مدخل بيانات ومسجل معلومات وفني

مكتبات ومعلومات وموظف الحاسب الآلي، ومكشف ، ولم يجب عن السؤال المتعلق بالمسميات الوظيفية ما نسبته ٧,١% من مجتمع الدراسة .

يلاحظ مما سبق التنوع في المسميات الوظيفية للموظفين ، وعدم تحديد الوظائف على وظيفتي التزويد والفهرسة ، وهذا برأي الباحثة نتيجة لمتطلباتهم الوظيفية في القسم ، والتي لا تقتصر على مهام التزويد والفهرسة.

بعد ذلك قامت الباحثة بتوجيه سؤال حول الدرجة العلمية للموظفين ، لأن الباحثة تعتقد بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمكتبي كان أكثر استعداداً لمحاولة خوض تجارب جديدة ، وهذا ما أشارت إليه الباحثة سابقاً، ويبين الجدول (٤-٢٢) الإجابات عن هذا السؤال.

الجدول رقم (٤-٢٢) الدرجة العلمية لموظفي التزويد والفهرسة .

النسبة	التكرار	الدرجة العلمية
٥٧%	٤٨	بكالوريوس
١٩%	١٦	دبلوم
١٠%	٨	ماجستير
٦%	٥	ثانوية عامة
١%	١	دبلوم عالٍ
٧%	٦	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

من الجدول السابق بينت الإجابات أن الغالبية من الموظفين هم من حملة البكالوريوس بنسبة (٥٧%) ، يليهم الحاصلون على دبلوم بنسبة (١٩%) أما حملة الماجستير فلقد كانت نسبتهم (١٠%) ، في حين أن نسبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة كانت (٦%) ، وأخيراً فالحاصلون على دبلوم عالٍ يمثلون (١%) ، ولقد ترك (٧%) السؤال دون إجابة.

ولقد قامت الباحثة بسؤال الموظفين عن تخصصاتهم العلمية ، وجاءت

الإجابات على النحو التالي :

التخصصات العامة :

عند سؤال موظفي التزويد والفهرسة عن تخصصاتهم العامة كانت

الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٢٣).

الجدول رقم (٤-٢٣) التخصصات العامة لموظفي التزويد والفهرسة .

النسبة	التكرار	التخصصات العامة
٧٤%	٦٢	علم المكتبات
٦%	٥	شهادة ثانوية (أدبي)
١,١%	١	علم المعلومات
١,١%	١	التصنيف
١,١%	١	التربية
١,١%	١	القانون
١,١%	١	التاريخ
١٤,٥%	١٢	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

من الجدول السابق وجدت الباحثة أن أغلب الموظفين متخصصون في علم المكتبات بنسبة (٧٤%)، أيضاً وجدت الباحثة أن (٦%) منهم هم من حملة الشهادة الثانوية تخصص أدبي ، في حين أن هناك نسبة (١,١%) لمن تخصصوا في علم المعلومات والتصنيف والتربية والقانون والتاريخ وفي الأخير كان هناك (١٤,٥%) لم يذكروا تخصصاتهم ، ويتضح مما سبق أن الغالبية هم من المتخصصين في علم المكتبات وهذا شيء متوقع لمن يشغل وظائف فنية ومكتبية ، وأيضاً نتيجة لاعتراف الدولة بهذا التخصص في المجتمع الأكاديمي وذلك بافتتاح أقسام المكتبات والمعلومات في بعض الجامعات والكليات والمعاهد السعودية ، وكذلك لبداية التفهم من إدارة المكتبات بأهمية التخصص في رفع مستوى الأداء.

و ترى الباحثة أن سبب وجود موظفين غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات مثل التربية والقانون والتاريخ يرجع للنقاط الآتية:

١- تزويد تلك المكتبات بمعلومات عن آخر المستجدات في تخصصات الموظفين مثل التربية والقانون والتاريخ.

٢- ما لاحظته الباحثة من أن الموظفين في هذه التخصصات يتقنون لغات غير العربية والإنجليزية وتحتاجها المكتبة في أعمالها ، مثل : اللغة الفرنسية والروسية والفارسية والأوردو.

التخصصات الدقيقة :

عند سؤال موظفي التزويد والفهرسة عن التخصصات الدقيقة لهم كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٢٤).

الجدول رقم (٤-٢٤) التخصصات الدقيقة لموظفي التزويد والفهرسة .

النسبة	التكرار	التخصص الدقيق
١٩,٢%	١٦	معلومات
١٥,٥%	١٣	مكتبات
٧,١%	٦	فهرسة
٢,٤%	٢	التزويد
٢,٤%	٢	المراجع
١,١%	١	باحث مكتبات
١,١%	١	تدريب
٤٢,٩%	٣٦	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

من الجدول السابق وجدت الباحثة أن (١٩,٢%) من موظفي التزويد والفهرسة متخصصون في المعلومات، بينما (١٥,٥%) متخصصون في المكتبات ، في حين أن (٧,١%) متخصصون في الفهرسة و (٢,٤%) متخصصون في التزويد أو في المراجع ، كذلك فإن (١,١%) كان تخصصهم باحث مكتبات أو تدريب ، وأشار (٨,٣%) إلى أنهم لا يحملون تخصصات دقيقة في حين أن (٤٢,٩%) لم يجيبوا عن السؤال المذكور.

وحيث إنه سبق أن أشارت الباحثة إلى ضرورة معرفة اللغة الإنجليزية من أجل تيسير التعامل مع الإنترنت ولوفرة المواقع الأجنبية المتخصصة في علم المكتبات فلقد وجهت الباحثة سؤالاً حول اللغات غير العربية التي يجيدها الموظفون ، وكانت الإجابات كما يوضحها الجدول (٤-٢٥).

الجدول رقم (٤-٢٥) اللغات غير العربية التي يجيدها موظفو التزويد والفهرسة .

النسبة	التكرار	اللغة
٣٤,٥%	٢٩	إنجليزية
٤,٨%	٤	فرنسية
١,١%	١	أوردية
١,١%	١	روسية
٢٠,٣%	١٧	لا يجيدون غير العربية
٣٨,٢%	٣٢	دون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

من الجدول السابق توضح الإجابات أن (٣٤,٥%) من موظفي التزويد والفهرسة يجيدون اللغة الإنجليزية و(٤,٨%) يجيدون اللغة الفرنسية ، وبنسبة (١,١%) لكل من الموظفين الذين يجيدون اللغة الأوردية أو الروسية ، في حين أن (٢٠,٣%) لا يجيدون أي لغة غير العربية ، بينما لم تجب نسبة (٣٨,٢%) عن السؤال المذكور.

بعد أن قامت الباحثة بتوجيه عدة أسئلة لتوضيح بعض البيانات العامة الرئيسية قامت بتوجيه سؤال للموظفين حول ما إذا كانت لديهم خبرة أو شهادة في مجال الحاسب الآلي وتبع ذلك سؤال فيما إذا كان لديهم خبرات أو

شهادات في مجال استخدام شبكة الإنترنت؟ واتضح من الإجابات أن (٨٣,٣%) من الموظفين لديهم خبرة أو شهادة في مجال الحاسب الآلي ، وهذه النسبة المرتفعة تؤهل هؤلاء الموظفين للتعامل مع شبكة الإنترنت ، وهذا يعلل ارتفاع نسبة الموظفين الذين لديهم خبرة أو شهادة في مجال استخدام شبكة الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (٧٠,٢%). ويتضح من النسبتين السابقتين أن غالبية الموظفين ليس لديهم مشاكل في مؤهلاتهم للتعامل مع شبكة الانترنت في مجالات عملهم. وهذا ما يعزز النسبة التي حصلت عليها الباحثة سابقاً عند سؤال رؤساء الأقسام عما إذا كانت هناك مشكلات في تأهيل الموظفين لاستخدام شبكة الإنترنت.

مجال استخدام شبكة الإنترنت :

لشبكة الإنترنت استخدامات كثيرة وفوائد عديدة للمكتبيين، لذا رأت الباحثة أن تستطلع مدى استفادة موظفي التزويد والفهرسة من خدمات شبكة الإنترنت ، وكذلك العوائق والمشكلات التي تواجههم عند الاتصال بهذه الشبكة.

الفوائد من خدمات شبكة الإنترنت لموظفي التزويد والفهرسة:

• البريد الإلكتروني:

وجهت الباحثة سؤالاً لموظفي التزويد والفهرسة حول مدى استفادتهم من خدمة البريد الإلكتروني ويبين الجدول (٤-٢٦) ، والشكل (٤-٧) نتائج الإجابة عن هذا السؤال.

الجدول رقم (٤-٢٦) استفادة موظفي التزويد والفهرسة من البريد الإلكتروني .

النسبة	التكرار	الاستفادة من البريد الإلكتروني
٣٨,١	٣٢	أحياناً
٢٦,٢	٢٢	دائماً
١٥,٥	١٣	غالباً
٩,٥	٨	لا توجد أبداً
٨,٣	٧	نادراً
٢,٤	٢	بدون إجابة
% ١٠٠	٨٤	المجموع

الجدول السابق يبين أن (٣٨,١%) من موظفي التزويد والفهرسة يستفيدون أحياناً من هذه الخدمة ، و (٢٦,٢%) منهم يستفيدون دائماً من البريد الإلكتروني، بينما أجاب (١٥,٥%) أنهم يستفيدون غالباً من خدمة البريد الإلكتروني ، في حين أن (٩,٥%) من الموظفين أفادوا إنهم لا يستفيدون من هذه الخدمة أبداً ، وكذلك نادراً ما يستفيد منها ما نسبته (٨,٣%) من الموظفين ، وكان هناك نسبة (٢,٤%) تركت السؤال دون جواب.

وتعلل الباحثة اتجاه أغلب الموظفين للاستفادة من خدمة البريد الإلكتروني نظراً للمزايا التي تقدمها هذه الخدمة من سرعة في الاتصال وسهولة في التواصل مع المختصين في المجال.

الشكل رقم (٧-٤) استفادة موظفي التزويد والفهرسة من البريد الإلكتروني .

• تصفح المواقع المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت:

عند سؤال الموظفين عما إذا كانوا يقومون بتصفح المواقع المختلفة التي تتيحها الإنترنت كانت الإجابات كما يبينها الجدول (٤-٢٧).

الجدول رقم (٤-٢٧) التصفح في المواقع المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت .

النسبة	التكرار	تصفح المواقع المختلفة
٣٩,٣%	٣٣	أحياناً
٢٢,٦%	١٩	غالباً
١٤,٣%	١٢	لم يتصفحوا أبداً
١٣,١%	١١	دائماً
٨,٣%	٧	نادراً
٢,٤%	٢	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

يبين الجدول السابق أن نسبة (٣٩,٣%) من الموظفين يقومون أحياناً بتصفح المواقع المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت ، وأن (٢٢,٦%) منهم يقومون بذلك غالباً ، في حين أن (١٤,٣%) منهم لم يتصفحوا المواقع أبداً على شبكة الإنترنت ، بينما كانت نسبة (١٣,١%) منهم دائماً يقومون بذلك ، وأجاب (٨,٣%) أنهم نادراً ما يفعلون. ولقد ترك (٢,٤%) هذا السؤال دون إجابة.

• المجموعات الإخبارية:

قامت الباحثة بتوجيه سؤال للموظفين عن مدى استفادتهم من المجموعات الإخبارية فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤-٢٨).

الجدول رقم (٤-٢٨) مشاركة موظفي التزويد والفهرسة في المجموعات الإخبارية .

النسبة	التكرار	المشاركة في المجموعات الإخبارية
٣١%	٢٦	لم يشاركوا أبداً
٢٩,٨%	٢٥	نادراً
٢٠,٢%	١٧	أحياناً
٨,٣%	٧	غالباً
٦%	٥	دائماً
٤,٧%	٤	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٣١%) من الموظفين لم يشاركوا أبداً في المجموعات الإخبارية، كذلك أفاد (٢٩,٨%) أنهم نادراً ما يفعلون ذلك ، بينما أجاب (٢٠,٢%) أنهم أحياناً يشاركون في مجموعات إخبارية، ولقد كانت إجابات (٨,٣%) بأنهم يشاركون فيها غالباً، كذلك كانت إجابات (٦%) أنهم دائماً يشاركون في المجموعات الإخبارية ، ولقد ترك (٤,٧%) السؤال دون إجابة ، وترى الباحثة أن النسبة الكبيرة من الموظفين كانوا نادراً ما يشاركون أو لم يشاركوا أبداً في المجموعات الإخبارية بسبب :

١- عدم معرفة بعض الموظفين بالمجموعات الإخبارية وما تقدمه من خدمات.

٢- أن بعض المجموعات الإخبارية هي مجموعات أجنبية وليست عربية مما يصعب على بعض الموظفين المشاركة فيها.

برامج المحادثة والمخاطبة مع الآخرين:

قامت الباحثة بسؤال الموظفين عن المشاركة في برامج المحادثة مع الآخرين والتي تتيحها شبكة الإنترنت. و يبين الجدول (٤-٢٩) النتائج التي حصلت عليها الباحثة.

الجدول رقم (٤-٢٩) المشاركة في برامج المحادثة والمخاطبة مع الآخرين .

النسبة	التكرار	المشاركة في برامج المحادثة
٥٠%	٤٢	لم يشاركوا أبداً
٢٥%	٢١	نادراً
١٤,٣%	١٢	أحياناً
٤,٨%	٤	غالباً

دائماً	٣	٣,٦ %
بدون إجابة	٢	٢,٣ %
المجموع	٨٤	١٠٠ %

يبين الجدول السابق أن (٥٠%) من الموظفين لم يشاركوا أبداً في المحادثات عبر شبكة الإنترنت وأن (٢٥%) نادراً ما يشاركون ، كذلك بينت الدراسة أن (١٤,٣%) من الموظفين يشاركون أحياناً في هذه المحادثات مع الآخرين ، وكذلك فإن (٤,٨%) منهم يفعلون ذلك غالباً، في حين أن (٣,٦%) دائماً يتحاورون مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت ، ولقد ترك (٢,٣%) منهم السؤال دون إجابة.

نقل الوثائق:

إن السرعة التي يتم بها نقل الوثائق بواسطة الإنترنت جعلت لهذه الشبكة خاصية مميزة ، وأرادت الباحثة أن تتبين ما إذا كان الموظفون استغلوا هذه الخدمة لتيسير أعمالهم. لذا قامت بتوجيه سؤال حول هذا الأمر ويوضح الجدول (٤-٣٠) النتائج التي حصلت عليها الباحثة.

الجدول رقم (٤-٣٠) الاستفادة من شبكة الإنترنت في نقل الوثائق .

نقل الوثائق	التكرار	النسبة
لم ينقلوا أبداً	٢٧	٣٢,١ %
أحياناً	٢٢	٢٦,٢ %
نادراً	١٧	٢٠,٣ %
دائماً	٨	٩,٥ %
غالباً	٧	٨,٣ %
بدون إجابة	٣	٣,٦ %

المجموع	٨٤	% ١٠٠
---------	----	-------

يبين الجدول السابق أن (٣٢,١%) من الموظفين لم ينقلوا أبداً وثائق بواسطة شبكة الإنترنت، وأن (٢٦,٢%) منهم يقومون بذلك أحياناً، أيضاً فإن نسبة (٢٠,٣%) من الموظفين نادراً ما ينقلون وثائق عبر شبكة الإنترنت، وتبين للباحثة من الإجابات أن (٩,٥%) دائماً يستغلون هذه الخدمة التي تتيحها شبكة الإنترنت، وكذلك (٨,٣%) يفعلون ذلك غالباً، ولقد ترك (٣,٦%) السؤال دون إجابة.

• الإفادة من فهرس المكتبات الأخرى:

إن من الخدمات العظيمة التي قدمتها شبكة الإنترنت للمكتبات هي إتاحة فهرس المكتبات على شبكة الإنترنت والتي تمكن المفهرسين وأيضاً موظفي التزويد من استغلالها في الفهرسة وفي تنمية مقتنيات المكتبات. وعند سؤال موظفي الفهرسة والتزويد عن مدى استغلالهم لشبكة الإنترنت في الإفادة من فهرس المكتبات الأخرى تبين للباحثة النتائج المبينة في الجدول (٤-٣١).

الجدول رقم (٤-٣١) الإفادة من فهرس المكتبات الأخرى المتاحة على شبكة الإنترنت.

النسبة	التكرار	الإفادة من الفهارس المتاحة على الإنترنت
%٢٩,٨	٢٥	أحياناً
%٢٢,٦	١٩	دائماً
%١٩	١٦	لم يستفيدوا أبداً
%١٦,٧	١٤	غالباً

نادرًا	٨	٩,٥ %
بدون إجابة	٢	٢,٤ %
المجموع	٨٤	١٠٠ %

يبين الجدول السابق أن (٢٩,٨%) من الموظفين يستفيدون من فهرس المكتبات الأخرى أحيانًا ، وأن (٢٢,٦%) منهم يستفيدون من إتاحة الفهارس دائمًا، كذلك أفادت الإجابات أن (١٩%) منهم لم يستفيدوا أبدًا من هذه الفهارس ، في حين أن (١٦,٧%) منهم يستفيدون منها غالبًا، وكان (٩,٥%) منهم نادرًا ما يستفيدون من إتاحة الفهارس على شبكة الإنترنت ولقد ترك (٢,٤%) السؤال دون إجابة .

وتعتقد الباحثة أن تقارب النسب التي حصلت عليها من إجابات الموظفين شيء متوقع حيث إن هناك موظفين لم يستفيدوا إلا قليلاً من الفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت بسبب عدم وجود فهرس موحد للمكتبات العربية ، وأيضاً قلة تلك المكتبات التي أتاحت فهارسها على شبكة الإنترنت. أما الموظفون الذين أشاروا إلى استفادتهم من الفهارس دائماً أو غالباً فربما يكون ذلك من خلال الاستفادة من فهارس المكتبات الأجنبية العالمية التي هي في الغالب متاحة على شبكة الإنترنت ، وبذلك يتمكن الموظفون من الاستفادة منها في الفهرسة أو في تنمية مقتنيات المواد الأجنبية.

خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى:

قامت الباحثة بتوجيه سؤال للموظفين حول مدى الاستفادة من شبكة الانترنت في مجال خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى ، مثل : الاطلاع

على نشرات المكتبات أو الاسترجاع الآلي لبعض النصوص الكاملة للدوريات العلمية والوثائق الحكومية والرسائل الجامعية ، وكانت النتائج كما هي مبنية في الجدول (٣٢-٤).

الجدول رقم (٣٢-٤) استخدام شبكة الإنترنت في مجال خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى .

النسبة	التكرار	استخدام شبكة الإنترنت في خدمات المعلومات
٢٦,٢%	٢٢	أحياناً
٢٢,٦%	١٩	دائماً
٢٠,٢%	١٧	لم يستفيدوا أبداً
١٥,٥%	١٣	نادراً
١٤,٣%	١٢	غالباً
١,٢%	١	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

يوضح الجدول السابق أنه أحياناً يستفيد (٢٦,٢%) من الموظفين من شبكة الإنترنت في مجال خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى، كذلك أفاد (٢٢,٦%) منهم أنهم دائماً يستفيدون من شبكة الإنترنت في توفير هذه الخدمة لهم ، في حين أفاد (٢٠,٢%) منهم أنهم لم يستفيدوا أبداً من شبكة الإنترنت في توفير هذه الخدمة ، كذلك تبين أن (١٥,٥%) منهم نادراً ما يستفيدون من شبكة الإنترنت في توفير خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى ، بينما أفاد (١٤,٣%) منهم أنهم يستفيدون من شبكة الإنترنت في توفير هذه الخدمة لهم غالباً. ولقد ترك (١,٢%) السؤال دون إجابة.

عوائق استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات:

بالرغم من الفوائد الكثيرة والخدمات العديدة التي تقدمها شبكة الإنترنت للمكتبات إلا أن الموظفين قد يواجهون بعض العوائق التي تحول دون الاستفادة من خدماتها. ولقد طرحت الباحثة على الموظفين عدة أسئلة عن بعض المعوقات التي يمكن أن تواجههم عند الاتصال بالشبكة. وهي:

مشاكل في الأجهزة والبرمجيات:

وجهت الباحثة سؤالاً لموظفي التزويد والفهرسة حول ما إذا كانت الأجهزة والبرمجيات المتوفرة لهم في المكتبة تتيح لهم استخدام شبكة الإنترنت، وجاءت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٣٣).

الجدول رقم (٤-٣٣) مشاكل في الأجهزة والبرمجيات عند استخدام شبكة الإنترنت .

النسبة	التكرار	مشاكل في الأجهزة والبرمجيات
٣٥,٧%	٣٠	أحياناً
١٧,٩%	١٥	دائماً
١٥,٥%	١٣	غالباً
١٤,٣%	١٢	لا يعانون أبداً
١١,٩%	١٠	نادراً
٤,٧%	٤	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٣٥,٧%) من الموظفين يعانون أحياناً من مشاكل في الأجهزة والبرمجيات للدخول إلى شبكة الإنترنت، كذلك أفاد (١٧,٩%) منهم أنهم تواجههم هذه المشكلة دائماً، أيضاً أجاب (١٥,٥%)

منهم أنهم غالباً ما سببت لهم الأجهزة والبرمجيات مشاكل عند الدخول لشبكة الإنترنت ، في حين أفاد (٣,١٤%) منهم أنهم لا يعانون من مشكلة التعامل مع شبكة الإنترنت بسبب الأجهزة والبرمجيات أبداً، كذلك أشار (٩,١١%) منهم إلى أنهم نادراً ما يعانون من هذه المشكلة ، ولقد ترك (٧,٤%) السؤال دون إجابة.

مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بشبكة الإنترنت:

عند الاستفسار فيما إذا كانت هناك مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بشبكة الإنترنت كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-٣٤).

الجدول رقم (٤-٣٤) مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بشبكة الإنترنت .

النسبة	التكرار	مشاكل الهاتف والاتصالات
٢٥%	٢١	دائماً
٢٣,٨%	٢٠	أحياناً
١٦,٧%	١٤	غالباً
١٦,٧%	١٤	نادراً
١٥,٥%	١٣	لا يعانون أبداً
٢,٣%	٢	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

من الجدول السابق نجد أن (٢٥%) من الموظفين أجابوا بأنهم دائماً تواجههم مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بشبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (٢٣,٨%) منهم أنهم أحياناً يعانون منها ، بينما أفاد (١٦,٧%) منهم أنهم غالباً يعانون من هذه المشاكل ، كذلك أفادت النسبة نفسها أنهم نادراً ما

يعانون من هذا العائق ، في حين أجاب (١٥,٥%) منهم أنهم لم يعانون منها أبداً ، ولقد ترك (٢,٣%) السؤال دون إجابة .

مشاكل في اللغة:

يواجه الكثير من غير الناطقين باللغة الإنجليزية مشاكل عديدة عند الدخول لشبكة الإنترنت. وقامت الباحثة بسؤال موظفي التزويد والفهرسة عن ما إذا كانوا يعانون من مشكلة في اللغة عند الدخول لشبكة الإنترنت ، فكانت الإجابات كما هي في الجدول (٣٥-٤).

الجدول رقم (٣٥-٤) مشاكل في اللغة

النسبة	التكرار	مشاكل في اللغة
٣٤,٥%	٢٩	أحياناً
٢١,٤%	١٨	غالباً
١٤,٣%	١٢	نادراً
١١,٩%	١٠	دائماً
١١,٩%	١٠	لا يعانون أبداً
٦%	٥	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

يُظهر الجدول السابق النتائج التي توصلت إليها الباحثة والخاصة بسؤال موظفي التزويد والفهرسة عن ما إذا كانت اللغة تسبب لهم مشاكل عند الدخول لشبكة الإنترنت فنجد أن (٣٤,٥%) من الموظفين يعانون من مشاكل في اللغة أحياناً، وأن (٢١,٤%) منهم يعانون من هذه المشاكل غالباً ، أيضاً أفاد (١٤,٣%) منهم أنهم نادراً ما تواجههم هذه المشكلة ، كذلك

أجاب (١١,٩%) منهم أنهم يعانون دائماً منها ، أيضاً أفادت النسبة نفسها منهم أنهم لم يعانون أبداً من هذا العائق ، ولقد ترك (٦%) السؤال دون إجابة.

مشاكل في إدخال البيانات وتحميلها:

يبين الجدول (٤-٣٦) النتائج التي توصلت إليها الباحثة عند سؤال موظفي التزويد والفهرسة عن ما إذا كانت هناك مشاكل في إدخال البيانات وتحميلها على شبكة الإنترنت ، مثل : البطء في تحميل البيانات أو عدم الدقة في إدخال البيانات أو عدم قبول بعض الأنظمة أو البرامج لاستخدام الحروف العربية مما يصعب عمليات البحث أو الاسترجاع للمعلومات.

الجدول رقم (٤-٣٦) مشاكل في إدخال البيانات وتحميلها .

النسبة	التكرار	المشاكل في إدخال البيانات وتحميلها
٣٦,٩ %	٣١	أحياناً
٢٠,٢ %	١٧	نادراً
١٣,١ %	١١	دائماً
١١,٩ %	١٠	غالباً
١١,٩ %	١٠	لا يعانون أبداً
٦ %	٥	بدون إجابة
١٠٠ %	٨٤	المجموع

من الجدول السابق أفاد (٣٦,٩%) من الموظفين أنهم أحياناً يواجهون مشاكل في إدخال البيانات وتحميلها ، كذلك أفاد (٢٠,٢%) أنهم نادراً ما تواجههم مشاكل في إدخال البيانات وتحميلها ، في حين أجاب (١٣,١%)

منهم أنهم دائماً يعانون من هذه المشكلة ، كذلك أجاب (٩, ١١) منهم أنهم غالباً ما تواجههم هذه المشكلة ، والنسبة نفسها من الموظفين أفادوا أنهم لم يعانون منها أبداً ، ولقد كان هناك (٦ %) منهم تركوا السؤال دون إجابة.

ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمالهم:

عند الاستفسار من موظفي التزويد والفهرسة فيما إذا كانت هناك ندرة في المواقع العربية ذات العلاقة بأعمالهم. كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤ - ٣٧) والشكل (٤-٨).

الجدول رقم (٤-٣٧) ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمالهم .

النسبة	التكرار	ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمالهم
٣٥,٧%	٣٠	غالباً
٣٢,١%	٢٧	أحياناً
١٣,١%	١١	دائماً
٨,٣%	٧	لا يعانون أبداً
٦%	٥	نادراً
٤,٨%	٤	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٣٥,٧%) من موظفي التزويد والفهرسة غالباً يواجهون ندرة في المواقع العربية ذات العلاقة بأعمالهم ، وأن (٣٢,١%) منهم تواجههم هذه الندرة في المواقع العربية أحياناً ، في الوقت نفسه وجدت الباحثة أن (١٣,١%) من الموظفين يعانون من هذه الندرة

دائماً ، بينما كان (٨,٣%) منهم قد أجابوا أنهم لم يعانون منها أبداً، كذلك أجاب (٦%) منهم أنهم نادراً ما يعانون من هذه النذرة ، وكان هناك (٤,٨%) قد تركوا السؤال دون إجابة.

الشكل رقم (٨-٤) ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمال موظفي التزويد والفهرسة .

عدم ثبات المواقع:

قامت الباحثة بالاستفسار فيما إذا كان الموظفون يواجهون أثناء الارتباط ببعض المواقع تغيرات في عناوينها على شبكة الإنترنت. وجاءت الإجابات كما هي مبينة في الجدول (٤-٣٨).

الجدول (٤-٣٨) عدم ثبات المواقع .

النسبة	التكرار	عدم ثبات المواقع
٣٤,٥ %	٢٩	أحياناً
٢١,٤ %	١٨	نادراً
١٧,٩ %	١٥	لا يعانون أبداً
٩,٥ %	٨	دائماً
٩,٥ %	٨	غالباً
٧,٢ %	٦	بدون إجابة
١٠٠ %	٨٤	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٣٤,٥%) من موظفي التزويد والفهرسة يواجهون تغيرات في عناوين بعض المواقع أحياناً، أيضاً أفاد (٢١,٤%) منهم أنهم نادراً ما يواجهون هذه المشكلة، وقد أفاد (١٧,٩%) بأنهم لا يعانون من هذه المشكلة أبداً ، في حين أفاد (٩,٥%) منهم أنهم دائماً أو

غالباً يواجهون هذه المشكلة ، وكان هناك (٧,٢%) لم يجيبوا عن هذا السؤال.

عدم الحصول على المعلومات المناسبة عند البحث:

الجدول (٣٩-٤) والشكل (٩-٤) يبينان النتائج التي توصلت لها الباحثة عند سؤال موظفي التزويد والفهرسة عما إذا كانوا لا يحصلون على المعلومات المناسبة عند البحث.

الجدول رقم (٣٩-٤) عدم الحصول على المعلومات المناسبة عند البحث .

النسبة	التكرار	عدم الحصول على المعلومات المناسبة عند البحث
٤٢,٩ %	٣٦	أحياناً
٢١,٤ %	١٨	غالباً
١١,٩ %	١٠	نادراً
١٠,٧ %	٩	لا يواجهون أبداً
٨,٣ %	٧	دائماً
٤,٨ %	٤	بدون إجابة
١٠٠ %	٨٤	المجموع

يتبين للباحثة من الجدول السابق أن (٤٢,٩%) من موظفي التزويد والفهرسة لا يحصلون على المعلومات المناسبة عند البحث أحياناً، وأن (٢١,٤%) منهم غالباً يحدث لهم هذا في حين أن (١١,٩%) منهم نادراً ما يواجهون هذا العائق ، وأن ما نسبته (١٠,٧%) لم يواجهوا هذه المشكلة أبداً ، بينما أجاب (٨,٣%) منهم أنهم تعيقهم هذه المشكلة دائماً ، ولقد كان

هناك (٤,٨%) منهم قد تركوا السؤال دون إجابة . وتعلل الباحثة ارتفاع نسبة الموظفين الذين يعانون أحياناً من هذه المشكلة للأسباب الآتية:

- ١- عدم اختيار أداة البحث المناسبة.
- ٢- عدم اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة.
- ٣- الأخطاء في كتابة عناوين المواقع.
- ٤- عدم الجدية والمصادقية في المعلومات في بعض المواقع.

عدم المعرفة بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد أو الفهرسة:

يتضح في الجدول (٤-٤٠) والشكل (٤-١٠) النتائج التي توصلت إليها الباحثة عند سؤال موظفي التزويد والفهرسة فيما إذا كانوا لا يعرفون الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد أو الفهرسة.

الجدول رقم (٤-٤٠) عدم المعرفة بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد والفهرسة.

النسبة	التكرار	عدم المعرفة بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت
٣٢,١%	٢٧	أحياناً
٢٣,٨%	٢٠	غالباً
٢٠,٢%	١٧	دائماً
١٤,٣%	١٢	نادراً
٦%	٥	لا يواجهون أبداً
٣,٦%	٣	بدون إجابة
١٠٠%	٨٤	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٣٢,١%) من موظفي التزويد والفهرسة أحياناً لا يعرفون الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد أو الفهرسة ، كذلك يبين الجدول أن (٢٣,٨%) منهم لا يعرفون هذه الخدمات غالباً، أيضاً فإن (٢٠,٢%) منهم ليس لديهم معرفة بهذه الخدمات دائماً ، في حين أن (١٤,٣%) تواجههم هذه المشكلة نادراً ، كذلك أفاد (٦%) منهم أنهم لم يواجههم هذا العائق أبداً ، ولقد ترك (٣,٦%) منهم السؤال دون إجابة.

وتلاحظ الباحثة التوافق النسبي بين نتائج إجابات موظفي التزويد والفهرسة عن هذا السؤال مع إجابات مديري أقسام موظفي التزويد والفهرسة عن سؤال مماثل في السابق. مما يدعو الباحثة بأن تقترح على مديري أقسام التزويد والفهرسة الاهتمام بإرشاد الموظفين في أقسامهم إلى الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد أو الفهرسة وكيفية التعامل معها سواء بإقامة الدورات الداخلية أو الخارجية أو توزيع النشرات المتعلقة بهذه الخدمات.

تكرار الاختراقات للأجهزة أو إصابة النظم بالفيروسات عند الدخول لشبكة الإنترنت:

قامت الباحثة بسؤال موظفي التزويد والفهرسة فيما إذا كانوا يعانون من تكرار في الاختراقات للأجهزة أو إصابة النظم بالفيروسات عند الدخول لشبكة الإنترنت ، ولقد كانت الإجابات كما هي مبينة في الجدول (٤-٤١).

الجدول رقم (٤-٤١)

تكرار الاختراقات للأجهزة أو إصابة النظم بالفيروسات عند الدخول إلى شبكة الإنترنت .

النسبة	التكرار	الاختراقات والفيروسات
٣٢,١%	٢٧	نادراً
٢١,٤%	١٨	لا يواجهون أبداً
١٦,٧%	١٤	أحياناً

دائماً	١٠	١١,٩ %
غالباً	١٠	١١,٩ %
بدون إجابة	٥	٦ %
المجموع	٨٤	١٠٠ %

يبين الجدول السابق أن نسبة (٣٢,١%) من موظفي التزويد والفهرسة نادراً ما يواجهون تكراراً في الاختراقات لأجهزتهم أو إصابة نظمهم بالفيروسات بسبب الدخول لشبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (٢١,٤%) منهم إنهم لم يواجهوا مثل هذه الاختراقات أو الفيروسات أبداً ، في حين وضح (١٦,٧%) منهم أنهم أحياناً تواجههم هذه المشكلة، بينما كانت نسبة (١١,٩%) منهم دائماً أو غالباً تعاني من مشاكل الاختراقات والفيروسات ، ولقد ترك (٦%) السؤال دون إجابة.

ثانياً: الأسئلة الخاصة بقسم التزويد :

قامت الباحثة بطرح عدة أسئلة على موظفي قسم التزويد فقط نظراً لعلاقة هذه الأسئلة مباشرة بمجال عملهم ، وتناولت الأسئلة الموضوعات التالية:

الأدوات المساعدة في عملية التزويد:

تتيح شبكة الإنترنت عدداً من الأدوات التي يمكن الاستعانة بها للمساعدة في عملية التزويد ، ولقد قامت الباحثة بتوجيه عدة أسئلة إلى موظفي التزويد حول مدى استعانتهم بعدد من أشهر هذه الأدوات وكانت الإجابات على النحو التالي:

المواقع العامة المهتمة بعملية التزويد:

الجدول (٤-٤٢) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة عند سؤال موظفي التزويد عن الاستعانة بالمواقع العامة المهتمة بعملية التزويد للمساعدة في إجراءات التزويد.

الجدول رقم (٤-٢٤) الاستعانة بالمواقع العامة المهتمة بعملية التزويد .

النسبة	التكرار	الاستعانة بالمواقع العامة
٢٩,٥ %	١٣	دائماً
٢٧,٣ %	١٢	غالباً
٢٥ %	١١	أحياناً
١١,٤ %	٥	لم يستعينوا أبداً
٦,٨ %	٣	نادراً
١٠٠ %	٤٤	المجموع

تبين للباحثة من الجدول السابق أن (٢٩,٥%) من موظفي التزويد يقومون دائماً بالاستعانة بالمواقع العامة التي تهتم بعملية التزويد للمساعدة في إجراءات التزويد ، كذلك يبين الجدول أن (٢٧,٣%) منهم يستفيدون من هذه المواقع غالباً. أيضاً أفاد (٢٥%) منهم أنهم أحياناً يستعينون بها ، في حين أفاد (١١,٤%) منهم أنهم لم يستعينوا أبداً بمثل هذه المواقع ، كذلك أجاب (٦,٨%) منهم أنهم نادراً ما يفعلون.

مواقع مراجعات الكتب:

تبين للباحثة عند الاستفسار عن الاستعانة بمواقع مراجعات الكتب لمساعدة الموظفين في عملية التزويد النتائج الموضحة في الجدول (٤-٤٣)

الجدول رقم (٤-٣) الاستعانة بمواقع مراجعات الكتب للمساعدة في عملية التزويد .

النسبة	التكرار	الاستعانة بمواقع مراجعات الكتب
٣١,٨ %	١٤	دائماً
٢٧,٣ %	١٢	غالباً
٢٥ %	١١	أحياناً
٩,١ %	٤	نادراً
٦,٨ %	٣	لم يستعينوا ابداً
١٠٠ %	٤٤	المجموع

من الجدول السابق يتضح للباحثة أن (٣١,٨%) من موظفي التزويد يستعينون دائماً بمواقع مراجعات الكتب للقيام بإجراءات التزويد ، أيضاً أجاب (٢٧,٣%) منهم أنهم غالباً يستعينون بها ، كذلك أفاد (٢٥ %) منهم أنهم أحياناً يفعلون ذلك ، في حين أجاب (٩,١ %) منهم أنهم نادراً ما يستعينون بهذه المواقع ، كذلك أفاد (٦,٨%) منهم أنهم لم يستعينوا بمواقع مراجعات الكتب أبداً.

قوائم الناشرين:

يبين الجدول (٤-٤) النتائج التي توصلت إليها الباحثة عند سؤال موظفي التزويد عن مدى استعانتهم بقوائم الناشرين المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد.

الجدول (٤-٤) الاستعانة بقوائم الناشرين المتاحة على الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد .

النسبة	التكرار	الاستعانة بقوائم الناشرين
--------	---------	---------------------------

دائماً	٢٢	٥٠ %
غالباً	٨	١٨,٢ %
نادراً	٦	١٣,٦ %
أحياناً	٤	٩,١ %
لم يستعينوا أبداً	٤	٩,١ %
المجموع	٤٤	١٠٠ %

من الجدول أعلاه يتضح أن (٥٠%) من موظفي التزويد يستعينون دائماً بقوائم الناشرين المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد ، وأن (١٨,٢%) منهم يستعينون بهذه القوائم غالباً ، في حين أفاد (١٣,٦ %) أنهم نادراً ما يستعينون بهذه القوائم ، بينما أفاد (٩,١%) أنهم أحياناً يستعينون بهذه القوائم، وأفادت النسبة نفسها أنهم لم يستعينوا بها أبداً.

فهارس المكتبات العربية والعالمية:

عند سؤال موظفي التزويد عما إذا كانوا يستعينون بفهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت في عملية التزويد كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٤٥).

الجدول رقم (٤-٤٥) الاستعانة بفهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد .

النسبة	التكرار	الاستعانة بفهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد
٤٥,٥ %	٢٠	دائماً

نادراً	٧	١٥,٩ %
غالباً	٦	١٣,٦ %
أحياناً	٦	١٣,٦ %
لم يستعينوا ابداً	٥	١١,٤ %
المجموع	٤٤	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق أن (٤٥,٥%) من موظفي التزويد يستعينون دائماً بفهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد في حين أجاب (١٥,٩%) منهم إنهم نادراً ما يستعينون بهذه الفهارس في عمليات التزويد ، بينما أفاد (١٣,٦%) منهم أنهم يستعينون بها غالباً ، وأيضاً أفادت النسبة نفسها أنهم أحياناً يستعينون بهذه الفهارس، كذلك أجاب (١١,٤%) منهم أنهم لم يستعينوا بها أبداً.

المواقع المتخصصة ببيع الكتب:

عند الاستفسار من موظفي التزويد حول ما إذا كانوا يستعينون بالمواقع المتخصصة ببيع الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت عند القيام بإجراءات التزويد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-٤٦) والشكل (٤-١١).

الجدول رقم (٤-٤٦) الاستعانة بالمواقع المتخصصة ببيع الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت للاستعانة في المساعدة بعملية التزويد .

النسبة	التكرار	الاستعانة بالمواقع المتخصصة ببيع الكتب
٤٣,٢ %	١٩	دائماً

غالباً	٨	١٨,٢ %
أحياناً	٧	١٥,٩ %
نادراً	٦	١٣,٦ %
لم يستعينوا ابداً	٤	٩,١ %
المجموع	٤٤	١٠٠ %

في الجدول السابق أفاد (٤٣,٢%) من موظفي التزويد أنهم دائماً يستعينون بالمواقع المتخصصة ببيع الكتب ، كذلك أفاد (١٨,٢%) منهم أنهم غالباً ما يستعينون بها، وقد أجاب (١٥,٩%) منهم أنهم أحياناً يستفيدون من هذه المواقع في عملية التزويد، في حين وجدت الباحثة أن (١٣,٦%) منهم أنهم نادراً ما يستعينون بهذه المواقع، وأن (٩,١%) منهم لم يستعينوا بها أبداً.

التبادل والإهداء :

تقوم بعض المكتبات التي اتخذت لها مواقع على الإنترنت بإجراء عمليات التبادل والإهداء مع المكتبات الأخرى بواسطة الإنترنت. لذا قامت

الباحثة بالاستفسار من موظفي التزويد في المكتبات المدروسة عن مدى استخدامهم للإنترنت للقيام بعمليات التبادل والإهداء. وكانت النتائج على النحو التالي:

التبادل :

يبين الجدول (٤-٤٧) النتائج التي حصلت عليها الباحثة عند القيام بالسؤال عن مدى استخدام موظفي التزويد لشبكة الإنترنت في القيام بعمليات التبادل.

الجدول رقم (٤-٤٧) استخدام شبكة الإنترنت للقيام بعملية التبادل .

النسبة	التكرار	استخدام شبكة الإنترنت للقيام بعملية التبادل
٣١,٨%	١٤	لم يستخدموا أبداً
٢٩,٥%	١٣	نادراً
٢٠,٥%	٩	أحياناً
١١,٤%	٥	دائماً
٦,٨%	٣	غالباً
١٠٠%	٤٤	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٣١,٨%) من موظفي التزويد لم يستخدموا شبكة الإنترنت أبداً في عملية التبادل ، كذلك أفاد (٢٩,٥%) منهم أنهم نادراً ما يستخدمونها، في حين أجاب (٢٠,٥%) منهم أنهم أحياناً يقومون بعمليات التبادل بواسطة شبكة الإنترنت، أيضاً أفاد(١١,٤%) منهم أنهم دائماً

يقومون بالتبادل بواسطة شبكة الإنترنت، كذلك أفاد (٦,٨%) منهم أنهم غالباً ما يقومون بذلك.

الإهداء:

يبين الجدول (٤-٤٨) النتائج التي حصلت عليها الباحثة عند قيامها بالسؤال عن مدى استخدام موظفي التزويد لشبكة الإنترنت للقيام بعمليات الإهداء. الجدول رقم (٤-٤٨) استخدام شبكة الإنترنت للقيام بعملية الإهداء .

النسبة	التكرار	استخدام شبكة الإنترنت للقيام بعملية الإهداء
٣٦,٤ %	١٦	لم يستخدموا أبداً
٢٥ %	١١	أحياناً
٢٠,٥ %	٩	نادراً
١٥,٩ %	٧	دائماً
٢,٢ %	١	غالباً
١٠٠ %	٤٤	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٣٦,٤%) من موظفي التزويد لم يستخدموا شبكة الإنترنت أبداً وسيلة للقيام بعمليات إهداء ، في حين أفاد (٢٥%) منهم أنهم استخدموا شبكة الإنترنت أحياناً عند القيام بعمليات إهداء ، بينما أفاد (٢٠,٥%) منهم أنهم نادراً ما يستخدمون شبكة الإنترنت في هذه العمليات ، كذلك أفاد (١٥,٩%) أنهم دائماً يقومون بعمليات إهداء بواسطة شبكة الإنترنت ، وأجاب (٢,٢%) أنهم لا يستخدمونها في هذا الغرض غالباً.

استخدام استمارات (Web) لإرسال أمر الشراء:

في بعض الحالات يقوم موظفو التوريد بإرسال أمر الشراء للمواد مباشرة عن طريق شبكة الإنترنت باستخدام استمارات (web) ، والتي هي استمارات إلكترونية معدة مسبقاً تعكس دراسة مستفيضة لإجراءات الشراء. ويتم استخلاص بيانات الكتاب مباشرة من قاعدة بيانات الناشر أو المورد ، ويمكن أن يتضمن أمر الشراء كتاباً واحداً أو أكثر. وعند اكتمال القائمة يتم إدخال بيانات المشتري وتحديد أسلوب الدفع وطريقة الإرسال للمواد (لطفي، ٢٠٠٠م : ١١٠). وعند الاستفسار من موظفي التوريد فيما إذا كانوا يستخدمون استمارات (Web) لإرسال أمر الشراء عند القيام بعمليات تزويد بواسطة شبكة الإنترنت كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٩٤) والشكل (٤-١٢).

الجدول رقم (٤-٩٤) استخدام استمارة (Web) لإرسال أمر الشراء .

النسبة	التكرار	استخدام استمارة (Web)
٣٨,٦%	١٧	لم يستخدموا أبداً
٢٢,٧%	١٠	أحياناً
١٨,٢%	٨	نادراً
١١,٤%	٥	غالباً
٩,١%	٤	دائماً
١٠٠%	٤٤	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٣٨,٦%) من موظفي التوريد لم يستخدموا استمارات (Web) لإرسال أمر الشراء عند القيام بعملية تزويد على شبكة

استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية

الإنترنت أبداً ، كذلك يبين الجدول أن (٢٢,٧%) من موظفي التزويد يستخدمون هذه الاستثمارات أحياناً، في حين أفاد (١٨,٢%) منهم أنهم نادراً ما يستخدمونها، بينما أجاب (١١,٤%) أنهم غالباً يستخدمون استثمارات (Web)، كذلك أفاد (٩,١%) منهم أنهم يستخدمونها دائماً.

الشكل رقم (١٢-٤) استخدام موظفي التزويد لاستثمارات (Web) لإرسال أمر الشراء عند القيام بعملية تزويد على شبكة الإنترنت .

الوسيلة التي تستخدم عند متابعة أمر الشراء:

هناك وسائل متعددة أمام موظف التوريد لمتابعة أوامر الشراء. ولقد قامت الباحثة بعرض هذه الوسائل لموظفي التوريد والاستفسار منهم عن مدى استخدامهم لكل وسيلة منها. وكانت النتائج كالتالي:

البريد الإلكتروني:

يعتبر البريد الإلكتروني أحد الوسائل التي تستخدم لمتابعة أوامر الشراء والتي تتم بواسطة شبكة الإنترنت ، وعند قيام الباحثة بسؤال موظفي التوريد عن مدى استخدامهم لهذه الوسيلة كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٥٠-٤).

الجدول (٥٠-٤) استخدام البريد الإلكتروني عند متابعة أمر الشراء .

النسبة	التكرار	البريد الإلكتروني
٢٩,٥%	١٣	أحياناً
٢٢,٧%	١٠	نادراً
٢٠,٥%	٩	لم يستخدموا أبداً
١٨,٢%	٨	دائماً
٩,١%	٤	غالباً
١٠٠%	٤٤	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٢٩,٥%) من موظفي التزويد يستخدمون البريد الإلكتروني أحياناً عند متابعة أمر الشراء ، وأن (٢٢,٧%) منهم أفادوا أنهم نادراً ما يستخدمون البريد الإلكتروني للمتابعة ، كذلك أفاد (٢٠,٥%) أنهم لم يستخدموا هذه الوسيلة أبداً ، في حين أفاد (١٨,٢%) منهم أنهم دائماً يستخدمون البريد الإلكتروني لمتابعة أمر الشراء ، أيضاً أفاد (٩,١%) منهم أنهم غالباً ما يستخدمون هذه الوسيلة.

استخدام (Web) لملء استمارة متاحة في صفحة معلومات الناشر:

عند الاستفسار من موظفي التزويد حول مدى استخدامهم لـ (Web) لملء استمارة متاحة في صفحة معلومات الناشر كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٥١).

الجدول رقم (٤-٥١) استخدام (Web) لملء استمارة متاحة في صفحة معلومات الناشر .

النسبة	التكرار	استخدام (Web)
٢٩,٥%	١٣	لم يستخدموا أبداً
٢٧,٣%	١٢	أحياناً
٢٠,٥%	٩	نادراً
١١,٤%	٥	غالباً
٩,١%	٤	دائماً
١٠٠%	٤٤	المجموع

من الجدول السابق يتضح لدى الباحثة أن (٢٩,٥%) من موظفي التزويد لم يستخدموا أبداً استمارة (Web) المتاحة في صفحة معلومات الناشر، في حين أن (٢٧,٣%) منهم يستخدمون هذه الصفحات المتاحة

أحياناً، كذلك أفاد (٢٠,٥%) منهم أنهم نادراً ما يقومون بهذا، بينما أفاد (١١,٤%) منهم أنهم غالباً ما يستخدمونها، كذلك أفاد (٩,١%) منهم أنهم يستخدمون هذه الاستمارة دائماً.

الهاتف أو الفاكس:

عند قيام الباحثة بسؤال موظفي التزويد عن مدى استخدامهم لوسيلتي الهاتف أو الفاكس، كانت الإجابات كما يوضحها الجدول (٤-٥٢).

الجدول رقم (٤-٥٢) استخدام الهاتف أو الفاكس عند متابعة أمر الشراء .

النسبة	التكرار	الهاتف أو الفاكس
٥٢,٣%	٢٣	دائماً
٣١,٨%	١٤	غالباً
٦,٨%	٣	لم يستخدموا أبداً
٤,٥%	٢	أحياناً
٢,٣%	١	نادراً
١٠٠%	٤٤	المجموع

يتبين للباحثة من الجدول السابق أن (٥٢,٣%) من موظفي التزويد يستخدمون الهاتف أو الفاكس دائماً عند متابعة أمر الشراء، وأن (٣١,٨%) منهم يستخدمون الهاتف أو الفاكس غالباً، في حين أفاد (٦,٨%) منهم أنهم لا يستخدمون هذه الوسيلة أبداً، كذلك أفاد (٤,٥%) منهم أنهم أحياناً يستخدمون الهاتف أو الفاكس، بينما أجاب (٢,٣%) منهم أنهم نادراً ما يستخدمون الهاتف أو الفاكس.

وتلاحظ الباحثة أن أغلب موظفي التزويد يستخدمون دائماً أو غالباً الهاتف أو الفاكس لمتابعة أوامر الشراء، وتعلل الباحثة ذلك بأن أغلب أوامر الشراء تتم بالطريقة التقليدية ولا تتم بواسطة شبكة الإنترنت إلا قليلاً، وهذا

ما وجدته الباحثة في تحليل سابق، فبالتالي فإن متابعة أوامر الشراء تتم أيضاً بالطرق التقليدية التي هي الهاتف أو الفاكس. ولتعذر القيام بالمتابعة بواسطة شبكة الإنترنت.

الوسيلة التي تستخدمها المكتبة لدفع فواتيرها:

بعد اتفاق المكتبة مع المورد على المشتريات فإن على المكتبة أن تحدد كذلك وسيلة الدفع المناسبة للمكتبة والمورد، وتتعدد وسائل الدفع المتاحة أمام المكتبات الآن، لذا قامت الباحثة بسؤال موظفي التزويد عن استخداماتهم لهذه الوسائل، وكانت النتائج كالتالي:

البطاقة الائتمانية:

هي الوسيلة الأكثر استخداماً للدفع عند إجراء عمليات شراء بواسطة شبكة الإنترنت ، وعند سؤال موظفي التزويد عن مدى استخدامهم للبطاقات الائتمانية في عمليات الشراء ، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٥٣).

الجدول رقم (٤-٥٣) استخدام البطاقة الائتمانية لدفع الفواتير .

النسبة	التكرار	البطاقة الائتمانية
٨٨,٦%	٣٩	لم يستخدموا أبداً
٦,٨%	٣	نادراً
٢,٣%	١	دائماً
٢,٣%	١	بدون إجابة
١٠٠%	٤٤	المجموع

يتبين للباحثة من الجدول السابق أن (٨٨,٦%) من موظفي التزويد لم يستخدموا البطاقة الائتمانية أبداً كوسيلة لدفع الفواتير ، أيضاً أفاد (٦,٨%) منهم أنهم نادراً ما يستخدمونها ، في حين أفاد (٢,٣%) منهم أنهم دائماً يستخدمون هذه البطاقة في دفع الفواتير ، ولقد ترك (٢,٣%) منهم السؤال دون إجابة.

وتعلل الباحثة الارتفاع الكبير في نسبة الموظفين الذين لم يقوموا أبداً بعمليات دفع بواسطة البطاقة الائتمانية إلى قلة القيام بعمليات شراء بواسطة شبكة الإنترنت مما يقلل من طلب الدفع بهذه الوسيلة ، كذلك العوائق الإدارية في نظام الدفع الحكومي ، والتي قد تمنع إصدار بطاقات ائتمانية يتم التعامل من خلالها في عمليات لتسديد الفواتير.

النقود الإلكترونية:

وجهت الباحثة سؤالاً حول استخدام المكتبة للنقود الإلكترونية وسيلة دفع لتسديد الفواتير. وكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٥٤).

الجدول رقم (٤-٥٤) استخدام النقود الإلكترونية وسيلة لدفع الفواتير .

النسبة	التكرار	النقود الإلكترونية
٩٣,٢%	٤١	لا تتعامل أبداً
٤,٥%	٢	نادراً
٢,٣%	١	بدون إجابة
١٠٠%	٤٤	المجموع

يتضح للباحثة من الجدول السابق أن هناك نسبة كبيرة (٩٣,٢%) من موظفي التزويد أفادوا أن مكنتاتهم لا تتعامل أبداً بالنقود الإلكترونية لتسديد فواتيرها، كذلك أجاب (٤,٥%) منهم أنهم نادراً ما يتعاملون بها، ولقد ترك (٢,٣%) منهم السؤال دون إجابة.

وتعتقد الباحثة أن سبب عدم استخدام هذه الوسيلة في غالبية المكنتات هي أن النقود الإلكترونية لا يتم إصدارها في البنوك الموجودة في السعودية ، لذا يندم تقريباً التعامل بها من قبل المكنتات.

الشيكات الإلكترونية:

بعد قيام الباحثة بالسؤال عن وسيلة الدفع الثالثة وهي الشيكات الإلكترونية، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٥٥).

الجدول رقم (٤-٥٥) استخدام الشيكات الإلكترونية وسيلة لتسديد الفواتير .

النسبة	التكرار	الشيكات الإلكترونية
٩٠,٩%	٤٠	لم تستخدم أبداً
٦,٨%	٣	أحياناً
٢,٣%	١	بدون إجابة
١٠٠%	٤٤	المجموع

تبين للباحثة من الجدول السابق أن (٩٠,٩%) من موظفي التزويد أفادوا أن مكنتاتهم لم تقم أبداً باتخاذ الشيكات الإلكترونية وسيلة لتسديد الفواتير ، في حين أفاد (٦,٨%) منهم أنهم أحياناً يستخدمونها لدفع الفواتير ، ولقد ترك (٢,٣%) منهم السؤال دون إجابة.

والباحثة تعلق عدم إتخاذ المكتبات الشيكات الإلكترونية كوسيلة للدفع ، لعدم إصدار هذه الشيكات في البنوك الموجودة في السعودية.

الدفع المباشر:

قامت الباحثة بالاستفسار عن اتخاذ المكتبات الدفع المباشر وسيلة لتسديد فواتيرها، وكانت الإجابات من قبل موظفي التزويد كما هي موضحة في الجدول (٥٦-٤).

الجدول رقم (٥٦-٤) استخدام الدفع المباشر وسيلة لتسديد الفواتير .

النسبة	التكرار	الدفع المباشر
٣٦,٤%	١٦	دائماً
٢٥%	١١	أحياناً
٢٥%	١١	لم يستخدموا أبداً
٦,٨%	٣	نادراً
٦,٨%	٣	غالباً
١٠٠%	٤٤	المجموع

يتضح للباحثة من الجدول السابق أن المكتبة تقوم بالدفع المباشر دائماً عند تسديد الفواتير وهذا حسب إجابات (٣٦,٤%) من موظفي التزويد ، كذلك أفاد (٢٥%) منهم أنهم يستخدمون الدفع المباشر أحياناً ، بينما أفادت النسبة نفسها أنهم لم يقوموا أبداً بالدفع المباشر عند التسديد ، في حين أفاد (٦,٨%) منهم أنهم يتخذون هذه الوسيلة غالباً ، وأفادت النسبة نفسها أيضاً أنه نادراً ما يتم تسديد فواتير المكتبة بهذه الوسيلة.

الحوالة أو الشيكات البنكية:

قامت الباحثة بالاستفسار عن اتخاذ المكتبات للحوالات أو الشيكات البنكية وسيلة لدفع فواتيرها، ويبين الجدول (٤-٥٧) النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

الجدول رقم (٤-٥٧) استخدام الحوالة والشيكات وسيلة لدفع الفواتير .

النسبة	التكرار	الحوالة أو الشيكات البنكية
٨١,٨%	٣٦	دائماً
٩,١%	٤	غالباً
٦,٨%	٣	أحياناً
٢,٣%	١	نادراً
١٠٠%	٤٤	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٨١,٨%) من موظفي التزويد أفادوا أنه دائماً تستخدم المكتبة الحوالة أو الشيكات البنكية لدفع فواتيرها ، كذلك أفاد (٩,١%) منهم أن المكتبة تستخدم هذه الوسيلة غالباً ، أيضاً أجاب (٦,٨%) أن المكتبة تستخدم هذه الوسيلة أحياناً ، في حين أجاب (٢,٣%) أنه نادراً ما تستخدم المكتبة الحوالة أو الشيكات البنكية لدفع فواتيرها.

وتعتقد الباحثة أن اتخاذ أغلب المكتبات للحوالة أو الشيكات البنكية في عمليات تسديد الفواتير لعدم إمكانية استخدام الوسائل الثلاث الأولى التي ذكرتها الباحثة سابقاً. وأيضاً لأن الحوالة أو الشيكات البنكية أسهل في الدفع بالنسبة للمكتبة من استخدام الدفع المباشر لتسديد الفواتير.

ثالثاً: الأسئلة الخاصة بقسم الفهرسة:

قامت الباحثة بطرح عدد من الأسئلة على موظفي قسم الفهرسة فقط نظراً لعلاقة هذه الأسئلة مباشرة بمجال عملهم.

استخدام شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة:

وجهت الباحثة سؤالاً لموظفي الفهرسة عن استخدامهم لشبكة الإنترنت كمصدر للفهرسة المنقولة ، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٥٨-٤) والشكل (٤-١٣).

الجدول رقم (٥٨-٤) استخدام شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة .

النسبة	التكرار	شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة
٣١,٣%	١٥	لم يستخدموا أبداً
٣١,٣%	١٥	نادراً
٢١,٨%	١٠	أحياناً
٨,٣%	٤	غالباً
٦,٣%	٣	دائماً
٢%	١	دون إجابة
١٠٠%	٤٨	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (٣١,٣%) من موظفي الفهرسة أفادوا بأنهم لم يستخدموا أبداً أو نادراً ما يستخدمون شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة ، كذلك أفاد (٢١,٨%) منهم أنهم يستخدمون شبكة الإنترنت في الفهرسة المنقولة أحياناً ، في حين أجاب (٨,٣%) أنهم غالباً يستخدمونها ، وأيضاً أفاد (٦,٣%) منهم أنهم دائماً يفعلون ذلك ، ولقد ترك (٢%) السؤال دون إجابة.

وتعتقد الباحثة أن السبب في أن غالبية موظفي الفهرسة لم يستخدموا شبكة الإنترنت (أبداً أو نادراً) مصدرًا للفهرسة المنقولة يرجع إلى النقاط الآتية:

- ١- اختلاف نظم المكتبات الآلية المستخدمة في المكتبات.
- ٢- عدم إمكانية إحلال التسجيلات المقروءة آلياً (MARC) الكاملة محل البليوجرافية الناقصة دون فقدان لبعض المعلومات.
- ٣- مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة.
- ٤- عدم القدرة على تحويل التسجيلات البليوجرافية المنقولة على الخط المباشر وتحميلها مباشرة في قاعدة بيانات المكتبة.
- ٥- عدم إتاحة المكتبات العربية لفهارسها مباشرة على شبكة الإنترنت.
- ٦- اختلاف معايير التسجيلات البليوجرافية للمكتبات.
- ٧- عدم وجود تعاون بين المكتبات العربية على نطاق محلي أو وطني أو إقليمي.
- ٨- عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية.
- ٩- اختلاف في معايير (MARC) المعربة.
- ١٠- عدم إتاحة شبكة الإنترنت لكل موظفي الفهرسة.

الشكل رقم (٤-١٣) استخدام شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة .

استخدام شبكة الإنترنت وسيلة ارتباط بمصادر إتاحة التسجيلات
الببليوجرافية بدون مقابل:

قامت الباحثة بتوجيه سؤال لموظفي الفهرسة عن مدى استخدامهم
لشبكة الإنترنت وسيلة ارتباط بمصادر إتاحة مجانية للتسجيلات

الببليوجرافية. والتسجيلات الببليوجرافية هي عبارة عن مجموعة من حقول البيانات الببليوجرافية التي تمثل الخواص الببليوجرافية المفردة لمادة من المواد ، بحيث تعامل هذه الحقول كوجود منطقي واحد يصف مادة ببليوجرافية معينة مثل البيانات الكاملة لفهرسة كتاب، والمحفوظة في الحاسب (الشامي وحسب الله ، ١٩٨٨م : ١٤٣). ولقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-٥٩).

الجدول رقم (٤-٥٩) استخدام شبكة الإنترنت وسيلة ارتباط بمصادر إتاحة

التسجيلات الببليوجرافية بدون مقابل .

النسبة	التكرار	شبكة الإنترنت وسيلة ارتباط بمصادر التسجيلات الببليوجرافية المجانية
٣٣,٣%	١٦	لم يستخدموا أبداً
٢٥%	١٢	نادراً
١٦,٧%	٨	أحياناً
١٢,٥%	٦	دائماً
٨,٣%	٤	غالباً
٤,٢%	٢	دون إجابة
١٠٠%	٤٨	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن (٣٣,٣%) من موظفي الفهرسة لم يستخدموا شبكة الإنترنت أبداً وسيلة ارتباط بمصادر إتاحة للتسجيلات الببليوجرافية بدون مقابل ، كذلك أفاد (٢٥%) منهم أنهم نادراً ما يستخدمون شبكة الإنترنت ، أيضاً أجاب (١٦,٧%) من موظفي الفهرسة أنهم أحياناً يستخدمون شبكة الإنترنت مصدر إتاحة ، في حين كانت إجابة (١٢,٥%) منهم أنهم دائماً يستخدمون شبكة الإنترنت مصدر إتاحة للتسجيلات

البيولوجرافية المجانية ، وأيضاً أفاد (٨,٣%) منهم غالباً ما يفعلون ذلك ، ولقد ترك (٤,٢%) منهم السؤال دون إجابة.

الاستعانة بالأدوات التي تتيحها شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية الفهرسة:

قامت الباحثة بالاستفسار من موظفي الفهرسة عن استغلالهم شبكة الإنترنت في الاطلاع والاستعانة ببعض الأدوات التي تتيحها الشبكة وتساعد في عملية الفهرسة ، ولقد كانت الإجابة كما يلي:

قواعد الفهرسة:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة عن استخدام شبكة الإنترنت في الاطلاع والاستعانة بقواعد الفهرسة المتاحة على شبكة الإنترنت ، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٦٠).

الجدول رقم (٤-٦٠) استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على قواعد الفهرسة المتاحة للمساعدة في عملية الفهرسة .

النسبة	التكرار	الاستعانة بقواعد الفهرسة المتاحة على شبكة الإنترنت
٤١,٧%	٢٠	لم يستخدموا أبداً
٢٢,٩%	١١	نادراً
١٦,٧%	٨	أحياناً
٨,٣%	٤	دائماً
٨,٣%	٤	غالباً
٢,١%	١	دون إجابة
١٠٠%	٤٨	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٤١,٧%) من موظفي الفهرسة لم يستخدموا شبكة الإنترنت أبداً من أجل الاستعانة والاطلاع على قواعد الفهرسة المتاحة في شبكة الإنترنت لمساعدتهم على عملية الفهرسة ، كذلك أفاد (٢٢,٩%) منهم أنهم نادراً ما يستعينون بقواعد الفهرسة المتاحة على شبكة الإنترنت ، في حين أجاب (١٦,٧%) منهم أنهم يستعينون بها ، كذلك أفاد (٨,٣%) منهم أنهم دائماً أو غالباً ما يستعينون بقواعد الفهرسة المتاحة على شبكة الإنترنت ، ولقد ترك (٢,١%) منهم السؤال دون إجابة.

خطط التصنيف:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة عن الاستعانة بخطط التصنيف المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية الفهرسة، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٦١).

الجدول رقم (٤-٦١) استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على خطط التصنيف المتاحة للمساعدة في عملية الفهرسة .

النسبة	التكرار	الاستعانة بخطط التصنيف المتاحة على شبكة الإنترنت
٤١,٧%	٢٠	لم يستعينوا أبداً
٢٢,٩%	١١	نادراً
٢٢,٩%	١١	أحياناً
٦,٣%	٣	غالباً
٤,٢%	٢	دائماً
٢%	١	دون إجابة

المجموع	٤٨	١٠٠%
---------	----	------

يوضح الجدول السابق أن هناك (٤١,٧%) من موظفي الفهرسة أفادوا أنهم لم يستخدموا شبكة الإنترنت أبداً للاطلاع والاستعانة بخطط التصنيف المتاحة للمساعدة في عملية الفهرسة، كذلك أجاب (٢٢,٩%) منهم أنهم نادراً ما يستعينون بهذه الخطط المتاحة، بينما أفادت النسبة نفسها من موظفي الفهرسة أنهم أحياناً يستعينون بهذه الخطط المتاحة، في حين أجاب (٦,٣%) منهم أنهم غالباً ما يستعينون بها، كذلك أفاد (٤,٢%) منهم أنهم دائماً يستعينون بخطط التصنيف المتاحة على شبكة الإنترنت، ولقد ترك (٢%) منهم السؤال دون إجابة.

قوائم رؤوس الموضوعات:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة حول مدى استخدامهم لشبكة الإنترنت في الاستعانة أو الاطلاع على قوائم رؤوس الموضوعات المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية الفهرسة، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-٦٢).

الجدول رقم (٤-٦٢) استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على قوائم رؤوس

الموضوعات المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عمليات الفهرسة .

النسبة	التكرار	الاستعانة برؤوس الموضوعات المتاحة على شبكة الإنترنت
٣٥,٤%	١٧	لم يستعينوا أبداً
٢٢,٩%	١١	أحياناً
١٨,٨%	٩	نادراً

غالباً	٦	١٢,٥%
دائماً	٥	١٠,٤%
المجموع	٤٨	١٠٠%

يبين الجدول السابق أن (٣٥,٤%) من موظفي الفهرسة أفادوا أنهم لم يستعينوا أبداً بقوائم رؤوس الموضوعات المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية الفهرسة ، بينما أفاد (٢٢,٩%) منهم أنهم أحياناً يستعينون بتلك القوائم ، وأفاد أيضاً (١٨,٨%) أنهم نادراً ما يستعينون بها ، ولقد كانت إجابات (١٢,٥%) منهم غالباً ما يستعينون بقوائم رؤوس الموضوعات المتاحة للمساعدة في عملية الفهرسة ، كذلك أفاد (١٠,٤%) منهم أنهم دائماً يستعينون بها.

وتلاحظ الباحثة أن غالبية موظفي الفهرسة لم يستخدموا الأدوات الثلاث السابقة (قواعد الفهرسة ، خطط التصنيف ، قوائم رؤوس الموضوعات) المتاحة على شبكة الإنترنت أبداً للاستعانة بها على عملية الفهرسة ، وتعتقد الباحثة أن هناك ثلاثة أسباب لذلك ، هي:

- ١- إن الأدوات المتاحة السابقة أتاحت على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية، وهذا قد يعيق استخدامها من قبل المفهرسين غير المتقنين باللغة الإنجليزية.
- ٢- عدم إحاطة موظفي الفهرسة بما هو متاح على شبكة الإنترنت من أدوات ستساعد في عملية الفهرسة.
- ٣- عدم إتاحة شبكة الإنترنت لغالبية المفهرسين في المكاتب.

الفهارس المحسبة للمكتبات العربية والعالمية:

استفسرت الباحثة من موظفي الفهرسة عن استعانتهم واطلاعهم على فهارس المكتبات المحسبة العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-٦٣) والشكل (٤-١٤).

الجدول رقم (٤-٦٣) استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على فهارس المكتبات العربية والعالمية للمساعدة في عملية الفهرسة .

النسبة	التكرار	الاستعانة بفهارس المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت
٣٣,٣%	١٦	لم يستفيدوا أبداً
٢٢,٩%	١١	أحياناً
١٦,٧%	٨	غالباً
١٤,٦%	٧	نادراً
١٢,٥%	٦	دائماً
١٠٠%	٤٨	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٣٣,٣%) من موظفي الفهرسة لم يستفيدوا أبداً من فهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية الفهرسة ، كذلك أفاد (٢٢,٩%) منهم أنهم أحياناً يستعينون بالفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت ، في حين أفاد (١٦,٧%) منهم أنهم غالباً يستعينون بتلك الفهارس ، كذلك أفاد (١٤,٦%) منهم أنهم

نادراً ما يستعينون بالفهارس المتاحة ، كذلك أفاد (١٢,٥%) منهم أنهم دائماً يستعينون بتلك الفهارس.

الشكل رقم (٤-١٤) استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على فهارس المكتبات العربية والعالمية للمساعدة في عملية الفهرسة .

المعوقات التي تواجهها المكتبة عند القيام بعملية الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت:

إن لشبكة الإنترنت دوراً فاعلاً في عملية الفهرسة المنقولة ، والتي تتم من خلال نقل بيانات المواد المفهرسة من فهارس المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت أو من خلال الاتصال بشبكات المعلومات بواسطة شبكة الإنترنت ، إلا أن بعض المكتبات، وخاصة المكتبات العربية، تواجه معوقات في عمليات نقل بيانات المواد المفهرسة ، وهذا يتوافق مع ما وجدته الباحثة من نتيجة يوضحها الجدول (٤-٥٨) - الذي مرّ آنفاً- من أن غالبية موظفي الفهرسة لم يستخدموا شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة، وأرادت الباحثة أن تستفسر من المفهرسين عن العوائق التي تواجهها مكنتاتهم عند القيام بعملية الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، وكانت النتائج كالتالي:

اختلاف نظم المكتبات الآلية المستخدمة في المكتبات:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة عما إذا كان هناك اختلاف في نظم المكتبات الآلية عن تلك المستخدمة في المكتبة ، مما يسبب إعاقة لعملية

الفهرسة المنقولة على شبكة الإنترنت ، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٦٤-٤).

الجدول رقم (٦٤-٤) اختلاف نظم المكتبات الآلية المستخدمة في المكتبات .

النسبة	التكرار	اختلاف نظم المعلومات
٣٥,٤%	١٧	أحياناً
٢٥%	١٢	غالباً
١٨,٨%	٩	دائماً
٨,٣%	٤	لا اختلاف أبداً
٤,٢%	٢	نادراً
٨,٣%	٤	دون إجابة
١٠٠%	٤٨	المجموع

يبين الجدول السابق إفادة (٣٥,٤%) من موظفي الفهرسة أنه أحياناً يكون هناك اختلاف في نظام المكتبة عن نظام المكتبات المنقول منها مما يعيق عملية الفهرسة المنقولة ، كذلك أفاد (٢٥%) منهم أنه غالباً ما تكون أنظمة الحاسب الآلية مختلفة ، وأيضاً أفاد (١٨,٨%) منهم أنه دائماً تكون هذه الأنظمة مختلفة ، في حين أفاد (٨,٣%) منهم أنه لم يكن هناك اختلاف في نظم المكتبات أبداً ، وأفاد أيضاً (٤,٢%) منهم أنه نادراً ما كان هناك اختلاف ، ولقد ترك (٨,٣%) السؤال المتعلق باختلاف نظم المكتبات الآلية دون إجابة.

عدم إمكانية إحلال التسجيلات المقروءة آلياً (MARC) الكاملة محل التسجيلات الببليوجرافية الناقصة دون فقدان لبعض المعلومات:

عند الاستفسار من قبل الباحثة لدى موظفي الفهرسة عن هذا العائق كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٦٥).

الجدول رقم (٤-٦٥) عدم إمكانية إحلال التسجيلات المقروءة آلياً (MARC) الكاملة محل التسجيلات البيبليوجرافية الناقصة دون فقدان لبعض المعلومات .

النسبة	التكرار	عدم إمكانية إحلال تسجيلات (MARC) الكاملة محل التسجيلات البيبليوجرافية الناقصة
٣٣,٣%	١٦	أحياناً
١٤,٦%	٧	دائماً
١٤,٦%	٧	غالباً
١٤,٦%	٧	نادراً
١٤,٦%	٧	لا يتمكنون أبداً
٨,٣%	٤	دون إجابة
١٠٠%	٤٨	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٣٣,٣%) من موظفي الفهرسة أفادوا أنهم أحياناً لا يتمكنون من إحلال التسجيلات المقروءة (MARC) الكاملة محل التسجيلات البيبليوجرافية الناقصة دون فقدان لبعض المعلومات ، كذلك أفاد (١٤,٦%) من موظفي الفهرسة أنهم دائماً أو غالباً لا يتمكنون من إحلال تسجيلات (MARC) الكاملة محل التسجيلات البيبليوجرافية الناقصة ، وأفادت النسبة نفسها من المفهرسين أنهم نادراً أو أبداً لا يتمكنون من ذلك ، ولقد ترك (٨,٣%) منهم السؤال دون إجابة.

مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة عما إذا كانت قد واجهتهم مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة ، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٦٦-٤).

الجدول (٦٦-٤) مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة .

النسبة	التكرار	مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة
٤٣,٨%	٢١	أحياناً
٢٢,٩%	١١	غالباً
١٠,٤%	٥	لم يعانون أبداً
٨,٣%	٤	نادراً
٦,٣%	٣	دائماً
٨,٣%	٤	دون إجابة
١٠٠%	٤٨	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٤٣,٨%) من موظفي الفهرسة يعانون أحياناً من مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة، كذلك أفاد (٢٢,٩%) منهم أنهم غالباً ما كانت هذه المشكلة تواجههم، في حين أفاد (١٠,٤%) منهم أنهم لم يعانون من هذا العائق أبداً ، كذلك أفاد (٨,٣%) منهم أنهم نادراً ما تواجههم هذه المشكلة، في حين أفاد (٦,٣%) منهم أنهم دائماً يعانون منها، ولقد ترك (٨,٣%) السؤال دون إجابة.

عدم القدرة على تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة على الخط المباشر وتحميلها مباشرة في قاعدة بيانات المكتبة:

استفسرت الباحثة عن هذا العائق من موظفي الفهرسة، وكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٦٧-٤) و الشكل (١٥-٤).

الجدول (٤-٦٧) عدم القدرة على تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة على الخط المباشر وتحميلها في قاعدة بيانات المكتبة .

النسبة	التكرار	عدم القدرة على تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة المباشرة في قاعدة بيانات المكتبة
٢٧,١%	١٣	أحياناً
٢٠,٨%	١٠	غالباً
١٤,٦%	٧	دائماً
١٤,٦%	٧	نادراً
١٢,٥%	٦	لم يواجهوا أبداً
١٠,٤%	٥	دون إجابة
١٠٠%	٤٨	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٢٧,١%) من موظفي الفهرسة لا يستطيعون أحياناً تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة المتاحة على الخط المباشر وتحميلها مباشرة لقاعدة بيانات المكتبة ، كذلك أجاب (٢٠,٨%) منهم أنهم غالباً لا يستطيعون تحميل التسجيلات المباشرة لقاعدة بيانات المكتبة ، و أفاد أيضاً (١٤,٦%) منهم أنهم دائماً لا يستطيعون ذلك ، في حين أفادت النسبة نفسها أنهم نادراً ما تواجههم هذه المشكلة ، كذلك أفاد (١٢,٥%) منهم أنهم لم يواجههم هذا العائق أبداً ، ولقد ترك (١٠,٤%) السؤال دون إجابة.

المكتبات العربية لا تتيح فهرسها مباشرة على شبكة الإنترنت:
عند الاستفسار من موظفي الفهرسة فيما إذا كانت غالبية المكتبات العربية لا
تتيح فهرسها مباشرة على شبكة الإنترنت مما يسبب عائقاً أمام المفهرسين

عند استغلال شبكة الإنترنت في فهرسة المواد العربية، جاءت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٤-٦٨) والشكل (٤-١٦).

الجدول رقم (٤-٦٨) المكتبات العربية لا تتيح فهرسها مباشرة على شبكة الإنترنت .

النسبة	التكرار	عدم إتاحة فهرس المكتبات العربية على شبكة الإنترنت
٣٣,٣%	١٦	غالباً
٢٠,٨%	١٠	أحياناً
١٦,٧%	٨	لم يعانون أبداً
١٤,٦%	٧	دائماً
٨,٣%	٤	نادراً
٦,٣%	٣	دون إجابة
١٠٠%	٤٨	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٣٣,٣%) من موظفي الفهرسة أفادوا أنه غالباً ما يعانون من عدم إتاحة المكتبات العربية فهرسها مباشرة على شبكة الإنترنت مما يسبب عائقاً في أغلب الأحوال عند فهرسة المواد العربية باستخدام شبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (٢٠,٨%) منهم أنهم أحياناً يعانون من مشكلة عدم إتاحة الفهارس العربية مباشرة على شبكة الإنترنت ، في حين أجاب (١٦,٧%) منهم أنهم لم يعانون من مشكلة عدم إتاحة الفهارس مباشرة على شبكة الإنترنت أبداً ، بينما أجاب (١٤,٦%) منهم أنهم دائماً يعانون من هذا العائق ، ولقد أفاد (٨,٣%) منهم أنهم نادراً ما يعانون من هذا العائق ، ولقد ترك (٦,٣%) منهم السؤال دون إجابة.

ولاحظت الباحثة أن النسبة الكبيرة من موظفي الفهرسة تعاني من عدم إتاحة فهارس المكتبات العربية مباشرة على شبكة الإنترنت ، وهذا يعد برأي الباحثة مؤشراً قوياً على أنه يتحتم على المكتبات العربية أن تتيح فهارسها مباشرة على شبكة الإنترنت مما يساهم بشكل كبير في مساعدة المفهرسين على أداء مهامهم بسهولة وسرعة.

هناك اختلاف في معايير التسجيلات الببليوجرافية للمكتبات:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة عما إذا كان هناك اختلاف في معايير التسجيلات الببليوجرافية للمكتبات مما يسبب عائقاً أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، جاءت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (٦٩-٤).

الجدول رقم (٦٩-٤) الاختلاف في معايير التسجيلات الببليوجرافية للمكتبات .

النسبة	التكرار	الاختلاف في معايير التسجيلات الببليوجرافية
٣١,٣%	١٥	أحياناً
٢٩,٢%	١٤	غالباً
١٨,٨%	٩	دائماً
١٠,٤%	٥	لا اختلاف أبداً
٢%	١	نادراً
٨,٣%	٤	دون إجابة
١٠٠%	٤٨	المجموع

يتبين للباحثة من الجدول السابق أن (٣١,٣%) من موظفي الفهرسة أفادوا أن هناك اختلافاً في معايير التسجيلات الببليوجرافية للمكتبات مما يشكل عائقاً أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (٢٩,٢%) منهم أنهم يعانون غالباً من هذه الاختلافات ، وأيضاً أفاد

(١٨,٨%) منهم أنه دائماً تعيقهم هذه الاختلافات ، في حين أجاب (١٠,٤%) منهم أنهم لم يجدوا أي اختلاف أبداً في معايير التسجيلات البيولوجرافية ، كذلك أفاد (٢%) منهم أنهم نادراً ما يعانون من اختلافات في المعايير ، ولقد ترك (٨,٣%) منهم السؤال دون إجابة.

لا يوجد تعاون بين المكتبات العربية على نطاق محلي أو وطني أو

إقليمي:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة فيما إذا كان عدم التعاون بين المكتبات العربية قد سبب لهم عائقاً أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت كانت الإجابات كما يوضحها الجدول (٧٠-٤).

الجدول رقم (٧٠-٤) عدم وجود تعاون بين المكتبات العربية على نطاق محلي أو وطني أو

إقليمي .

النسبة	التكرار	عدم وجود تعاون بين المكتبات
٤١,٧%	٢٠	دائماً
٢٠,٨%	١٠	غالباً
١٢,٥%	٦	أحياناً
١٠,٤%	٥	نادراً
٨,٣%	٤	لم يعانون أبداً
٦,٣%	٣	دون إجابة
١٠٠%	٤٨	المجموع

تبين للباحثة من الجدول السابق أن (٤١,٧%) من موظفي الفهرسة أفادوا أن عدم وجود التعاون بين المكتبات العربية قد سبب لهم دائماً مشكلة

عند القيام بالفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، كذلك تبين للباحثة أن (٢٠,٨%) منهم أفادوا أنه غالباً ما يكون عدم وجود التعاون بين المكتبات العربية عائقاً أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، وكذلك كانت إجابة (١٢,٥%) منهم أنهم أحياناً يعانون من هذا العائق ، في حين كانت إجابة (١٠,٤%) منهم أنهم نادراً ما يعانون من هذه المشكلة ، وكذلك أفاد (٨,٣%) منهم أنهم لم يعانون أبداً منها ، ولقد ترك (٦,٣%) منهم السؤال دون إجابة.

عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية:

بعد أن قامت الباحثة بالاستفسار من موظفي الفهرسة عما إذا كان عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية قد سبب لهم عائقاً أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٧١-٤).

الجدول رقم (٧١-٤) عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية .

النسبة	التكرار	عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية
٥٢,١%	٢٥	دائماً
١٤,٦%	٧	غالباً
١٠,٤%	٥	لم يعانون أبداً
٨,٣%	٤	أحياناً
٨,٣%	٤	نادراً
٦,٣%	٣	دون إجابة

المجموع	٤٨	١٠٠%
---------	----	------

تبين للباحثة من الجدول السابق أن (٥٢,١%) من موظفي الفهرسة أفادوا بأن عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية قد سبب لهم دائماً عائقاً أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، كذلك أجاب (١٤,٦%) منهم أنه غالباً ما كان عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية عائقاً أمام الفهرسة المنقولة على شبكة الإنترنت ، في حين أجاب (١٠,٤%) منهم أنهم لم يعانون من عدم وجود فهرس موحد أبداً ، بينما أجاب (٨,٣%) أنهم أحياناً يعانون من هذه المشكلة عند القيام بالفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (٨,٣%) منهم أنه نادراً ما سبب لهم ذلك عائقاً ، ولقد ترك (٦,٣%) منهم السؤال دون إجابة.

اختلاف في معايير (MARC) العربية:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة عما إذا كان الاختلاف في معايير (MARC) العربية قد سبب لهم عائقاً عند القيام بعملية الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت كانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول (٧٢-٤).

الجدول رقم (٧٢-٤) الاختلاف في معايير (MARC) العربية .

النسبة	التكرار	الاختلاف في معايير (MARC) العربية
٢٧,١%	١٣	غالباً
٢٢,٩%	١١	أحياناً
٢٠,٨%	١٠	دائماً

نادراً	٦	١٢,٥%
لم يعانون أبداً	٣	٦,٣%
دون إجابة	٥	١٠,٤%
المجموع	٤٨	١٠٠%

يبين الجدول السابق أن (٢٧,١%) من موظفي الفهرسة أفادوا بأن الاختلاف في معايير (MARC) المعربة قد يكون في الغالب عائقاً لهم عند القيام بالفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، وكذلك أفاد (٢٢,٩%) منهم أنهم أحياناً يواجهون هذا العائق ، كما أفاد (٢٠,٨%) منهم أنهم دائماً يواجهون هذا العائق، في حين كانت إجابة (١٢,٥%) منهم أنهم نادراً ما سببت لهم الاختلافات عائقاً، وأيضاً أفاد (٦,٣%) أنهم لم يعانون من هذا العائق أبداً، ولقد ترك (١٠,٤%) منهم السؤال دون إجابة.

ثالثاً: قائمة المراجعة :

تقوم الباحثة بعرض لبعض حقائق المكتبات المدروسة من خلال ملاحظاتها المباشرة وباستخدام قائمة المراجعة.

البيانات العامة:

قامت الباحثة بجمع بعض المعلومات الأساسية العامة لكل مكتبة من المكتبات المدروسة، وذلك من أجل التعريف بكل مكتبة كانت موضع البحث خلال هذه الدراسة ، والجدول (٤-٧٣) يضم المعلومات الأولية العامة لكل من تلك المكتبات.

الجدول رقم (٤-٧٣) البيانات العامة للمكتبات المدروسة .

اسم المكتبة	الجهة التي تتبعها المكتبة	نوع المكتبة	تاريخ إنشائها
مكتبة الأمير سلمان المركزية	جامعة الملك سعود	أكاديمية	١٣٧٧هـ
مكتبة معهد الإدارة العامة	معهد الإدارة العامة	متخصصة	١٣٨١هـ
مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	متخصصة	١٣٩٧هـ
مكتبة الملك فهد الوطنية	مكتبة الملك فهد الوطنية	وطنية	١٤٠٣هـ
مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	متخصصة	١٤٠٣هـ
مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض	مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض	عامة	١٤٠٥هـ

يبين الجدول السابق التنوع المقصود في أنواع المكتبات المدروسة ، فلقد ضم مجتمع البحث مكتبة أكاديمية و ثلاث مكتبات متخصصة ومكتبة وطنية ومكتبة عامة ، كذلك يبين الجدول السابق عراقة المكتبات المدروسة ، وذلك من خلال الاطلاع على تاريخ إنشاء كل مكتبة، وهذا مما يجعل الباحثة تعتقد أن هذه المكتبات العريقة والتي لها مكانة علمية عالية في المجتمع الوطني والإقليمي تسعى دائماً إلى تطوير أدائها باستخدام أحدث الوسائل.

أنظمة الحاسب الآلي المستخدمة:

بما أن بعض أنظمة الحاسب الآلي لإدارة المكتبات لا تتيح الدخول لشبكة الإنترنت ، لذا قامت الباحثة بالبحث عن أنظمة الحاسب الآلي

المستخدمة في المكتبات المدروسة لإدارة إجراءاتها الفنية ، فظهرت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٤-٧٤).

الجدول رقم (٤-٧٤) أنظمة الحاسب الآلي المستخدمة في المكتبات .

اسم المكتبة	نظام الحاسب الآلي المستخدم
مكتبة الأمير سلمان المركزية	دوبيس - ليبس (DOBIS-LIBIS)
مكتبة معهد الإدارة العامة	الأفق (Horizon)
مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	الأفق (Horizon)
مكتبة الملك فهد الوطنية	الأفق (Horizon)
مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	مينيزيس (Minisis)
مكتبة الملك عبد العزيز العامة	مينيزيس (Minisis)

يوضح الجدول السابق أن ثلاثاً من المكتبات هي : مكتبة معهد الإدارة العامة ومكتبة الملك فهد الوطنية ، ومكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تستخدم نظام الأفق (Horizon)، في حين تستخدم كل من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية نظام مينيزيس (Minisis) ، وهناك مكتبة واحدة فقط تستخدم نظام دوبيس - ليبس (Dobis-Libis) وهي مكتبة الأمير سلمان المركزية. الجدير بالذكر أن نظام الأفق ونظام مينيزيس هما النظامان المستخدمان في المكتبات المدروسة واللذان يسمحان بالدخول لشبكة الإنترنت.

تعتقد الباحثة أن استخدام المكتبات للأنظمة التي لا تسمح بالدخول لشبكة الإنترنت يكون عائقاً لهذه المكتبات من استغلال شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية ، وهذا يستدعي أن تتخذ هذه المكتبات أحد الطريقتين التاليين:

١- وضع أجهزة حاسب آلي مخصصة للدخول لشبكة الانترنت ، وهذا السبيل قد لايعطي نتائج المرجوة من حيث عدم توفر العدد الكافي من الأجهزة المتاحة للدخول للإنترنت ، بالإضافة إلى أن بعض الإجراءات الفنية مثل الفهرسة المنقولة قد لا تتم بسبب عدم ارتباط هذه الأجهزة بالنظام المستخدم في المكتبة.

٢- أن تتجه هذه المكتبات لدراسة إحلال نظم المكتبات الآلية التي تتيح الدخول للإنترنت بديلاً لأنظمتها الحالية ، وهذا ما أفاد به رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عند إجراء الباحثة للمقابلة المقننة معهم من أن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ستحل نظام الأفق بديلاً لنظام مينيزيس خلال شهرين من بعد إجراء هذه المقابلة، وأيضاً في مكتبة الأمير سلمان المركزية من بحث لبديل عن نظام دوبيس - لبيس.

الاتصال بشبكة الإنترنت:

من أجل الاستفادة من شبكة الإنترنت في المكتبات فإنه لا بد أن تكون المكتبة مشتركة بشبكة الإنترنت ، ولقد وجدت الباحثة أن جميع المكتبات المدروسة مشتركة بالشبكة ، لذا كان عليها الاطلاع على بعض المعلومات

المهمة في مجال استخدام شبكة الإنترنت ، ويبين الجدول (٧٥-٤) هذه المعطيات.

الجدول رقم (٧٥-٤) نوع الاتصال بشبكة الإنترنت وتاريخ الاشتراك بها .

اسم المكتبة	نوع الاتصال	تاريخ الاشتراك
مكتبة الأمير سلمان المركزية	خط مستأجر (Leased-line)	١٤٢٠هـ
مكتبة معهد الإدارة العامة	خط مستأجر (Leased-line)	١٤١٩هـ
مكتبة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية	الأقمار الصناعية (Satellite)	١٤١٩هـ
مكتبة الملك عبد العزيز العامة	مباشر (Dial-up)	١٤١٩هـ
مكتبة الملك فهد الوطنية	خط مستأجر (Leased-line)	١٤٢٠هـ
مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	خط مستأجر (Leased-line)	١٤٢١هـ

يبين الجدول السابق أن مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ، و مكتبة معهد الإدارة العامة قد بدأت اشتراكاتها بشبكة الإنترنت مع بدء الخدمة الفعلية لهذه الشبكة فعلاً وذلك في عام ١٤١٩هـ، بينما تتالت المكتبات في اشتراكها بالشبكة ، حيث اشتركت مكتبتنا الأمير سلمان المركزية و الملك فهد الوطنية بشبكة الإنترنت في عام ١٤٢٠هـ، وفي الأخير قامت مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالاشتراك بها في عام ١٤٢١هـ.

كما أن الجدول يبين نوع الاتصال بشبكة الإنترنت الذي تستخدمه كل مكتبة. وحيث إن الاتصال بواسطة خط مستأجر (Leased-line) يتمتع بمزايا متعددة منها الاتصال المباشر بشبكة الإنترنت على مدار الساعة والتكلفة الثابتة والسرعة العالية (تبدأ من ٦٤ KB في الثانية وحتى ٢ MB في الثانية) ، بينما الاتصال المباشر (Dial-up) يمكن المستفيد من الوصول للشبكة عبر أي خط هاتفي وبسرعة ٥٦ KB في الثانية^(١) ، وترى الباحثة أن هذه العوامل ترفع مستوى الخدمة ، وكذلك تزيد من تقبل المرتبطين للتعامل معها ، ولقد كانت النتائج موضحة أن الاتصال بشبكة الإنترنت هو اتصال مباشر (Dial-up) في مكتبة الملك عبد العزيز العامة بواسطة شركة زجول ، كما أن الاتصال بشبكة الإنترنت كان بواسطة خط مستأجر (Leased-line) في كل من مكتبة معهد الإدارة العامة ، ومكتبة الملك فهد الوطنية ، ومكتبة الأمير سلمان المركزية ، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. وبما أن مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية هي المزود الرئيس للإنترنت في المملكة العربية السعودية فإنها قد أتاحت شبكة الإنترنت لمكتبتها بواسطة الأقمار الصناعية (Satellite) وهذا ما وفر لها مزايا الاتصال السريع والسهل.

مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت:

بعد بحث قامت به الباحثة عما إذا كانت المكتبات المدروسة قد أنشأت لها مواقع على شبكة الإنترنت ، وجدت الباحثة أن جميع المكتبات المدروسة

(١) <http://www.yemen.net.ye/dailup.htm>.20Dec(2003)

قد أنشأت لها مواقع ، والجدول (٤-٧٦) يوضح عنوان موقع كل مكتبة على شبكة الإنترنت بالإضافة إلى عنوان البريد الإلكتروني الخاص بها.

الجدول رقم (٤-٧٦) عناوين مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت وعناوين البريد الإلكتروني الخاص بها.

اسم المكتبة	عنوان الموقع على شبكة الإنترنت	البريد الإلكتروني
مكتبة الأمير سلمان المركزية	http://Library.Ksu.edu.Sa/librABBDn.html	Libinfo@Ksu.edu.sa
مكتبة معهد الإدارة العامة	http://www.ipa.edu.sa./library/index.asp	ipawebmastea@ipa.edu.sa
مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	http://www.kacst.edu.sa	webmaster@kacst.edu.sa
مكتبة الملك فهد الوطنية	http://www.Kfnl.org.sa	infouser@Kfnl.gov.sa
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة	http://www.Kapl.org.sa/	info@kapl.org.sa
مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	http://Kfcris.com/Kfcris.html	tnmarketing@minisisinc.com

مجال استخدام الإنترنت في الإجراءات الفنية لقسمي التزويد

والفهرسة:

قامت الباحثة بوضع جدول يضم عددًا كبيرًا من النقاط على شكل أسئلة لها علاقة بموضوع الدراسة ، وعندما يكون الجواب للسؤال عند أي من المكتبات المدروسة إيجابياً توضع علامة (✓) في الخانة المخصصة لها ، والجدول (٧٧-٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧٧-٤) قائمة المراجعة .

أ- مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	ب- مكتبة الملك عبدالعزيز العامة	ج- مكتبة الملك فهد الوطنية	د- مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	هـ- مكتبة معهد الإدارة العامة	و- مكتبة الأمير سلمان المركزية	الأسئلة
						١- تتوافر للمكتبة مقومات اشتراك بالإنترنت من خلال:
✓	✓	✓	✓	✓	✓	- عدد كاف من خطوط الهاتف متوفرة فقط للاتصال بالإنترنت.
✓	✓	✓	✓	✓	✓	- عدد كاف من أجهزة الحاسب تستخدم لأغراض الاتصال بالإنترنت.

						٢- يتوفر في المفضلة في الحاسبات المستخدمة من قبل موظفي التزويد روابط مباشرة بالأدوات المتاحة على الإنترنت الخاصة بعملية التزويد مثل:
✓		✓	✓	✓		-المواقع العامة المهمة بعملية التزويد.
✓		✓	✓			- مواقع المراجعات.
✓	✓	✓	✓	✓		- قوائم الناشرين.
✓	✓	✓	✓	✓	✓	- المواقع المتخصصة ببيع الكتب.
✓	✓	✓	✓	✓	✓	- فهارس المكتبات العربية و العالمية.
						٣- يتوافر في المفضلة في الحاسبات المستخدمة من قبل المفهرسين روابط مباشرة بالأدوات المتاحة على الإنترنت الخاصة بعملية الفهرسة مثل:
✓			✓			- مواقع قواعد للفهرسة.
✓			✓			- مواقع خطط التصنيف.
✓			✓	✓		- مواقع قوائم رؤوس للموضوعات.
✓		✓	✓	✓		- الفهارس المحسبة للمكتبات العربية والعالمية.
						٤- يوجد لدى المكتبة اشتراك مع بعض شبكات المعلومات على الإنترنت التالية:
			✓			OCLC -
						RLIN -
						WLN -
						BLAIS -

✓	✓	✓	✓	✓	✓	٥- يتوافق النظام المستخدم في المكتبة مع تسجيلات مارك (MARC).
	✓	✓			✓	٦- يعاني الموظفون من مشاكل عند استخدام الإنترنت.
			✓	✓		٧- تقوم المكتبة بتوزيع إرشادات للموظفين تتناول أهم الأدوات المتاحة على الإنترنت والتي لها علاقة بمجال عملهم.
✓	✓	✓	✓	✓	✓	٨- يقبل الموظفون (التزويد/ الفهرسة) التعامل مع الإنترنت لأداء أعمالهم في المكتبة.
						٩- خدمات الإنترنت التالية متاحة لموظفي المكتبة:
✓		✓	✓	✓	✓	- البريد الإلكتروني.
			✓	✓		- برامج المحادثة والتخاطب مع الآخرين.
		✓	✓	✓		- المجموعات الإخبارية.
✓		✓	✓	✓	✓	- التصفح والإبحار في مواقع الإنترنت المختلفة.
✓	✓	✓	✓	✓	✓	١٠- للمكتبة موقع على الإنترنت
✓		✓		✓	✓	١١- فهرس المكتبة متاح على موقعها على الإنترنت
						١٢- تتيح المكتبة على موقعها نصوياً كاملة لبعض الأبحاث للتصفح.
						١٣- في موقع المكتبة روابط للمواقع التالية:
						- مواقع مهتمة بعملية التزويد.
✓						- مواقع مراجعات للكتب.

✓						- قوائم الناشرين.
✓				✓	✓	- فهارس المكتبات العربية والعالمية.
✓						- مواقع متخصصة ببيع الكتب.
✓						- مواقع مهتمة بعملية الفهرسة.

مقومات الاشتراك بشبكة الإنترنت:

تبين للباحثة وكما هو موضح في الجدول السابق أن مقومات الاشتراك بشبكة الإنترنت توافرت لجميع المكتبات المدروسة ، وهذه المقومات هي:

- ١- عدد كاف من خطوط الهاتف متوفرة فقط للاتصال بشبكة الإنترنت.
- ٢- عدد كاف من أجهزة الحاسب تستخدم لأغراض الاتصال بشبكة الإنترنت.

توافر روابط مباشرة بالأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت الخاصة بعملية التزويد في المفضلة في الحاسبات المستخدمة من قبل موظفي التزويد و المرتبطة بشبكة الإنترنت:

يبين الجدول السابق أنه:

- ١- توفرت روابط للمواقع العامة المهتمة بعملية التزويد في المفضلة في كل الحاسبات الآلية في مكتبة معهد الإدارة العامة، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وكذلك في مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

٢- توفرت روابط لمواقع المراجعات في المفضلة في الحاسبات الآلية لكل من مكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

٣- توفرت روابط لقوائم الناشرين في المفضلة في الحاسبات الآلية لكل من مكتبة معهد الإدارة العامة، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

٤- توفرت روابط للمواقع المتخصصة ببيع الكتب في المفضلة في كل الحاسبات الآلية في جميع المكتبات المدروسة.

٥- توفرت روابط لفهارس المكتبات العربية والعالمية في المفضلة في كل الحاسبات الآلية في جميع المكتبات المدروسة.

توافر روابط مباشرة بالأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت والخاصة بعملية الفهرسة في المفضلة في الحاسبات المستخدمة من قبل موظفي الفهرسة والمرتبطة بشبكة الإنترنت:

يبين الجدول السابق أنه:

١- توفرت روابط لمواقع قواعد الفهرسة في المفضلة في الحاسبات الآلية بمكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية فقط.

٢- توفرت روابط لمواقع قوائم رؤوس الموضوعات في المفضلة في الحاسبات الآلية لكل من مكتبة معهد الإدارة ، ومكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

٣- توفرت روابط لمواقع خطط التصنيف في المفضلة في الحاسبات الآلية لمكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية فقط.

٤- توفرت روابط للفهارس المحسبة للمكتبات العربية والعالمية في المفضلة في كل الحاسبات الآلية لكل من مكتبة معهد الإدارة العامة ، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

وما سبق من توافر روابط لأدوات متاحة على شبكة الإنترنت والخاصة بعملية التزويد والفهرسة في المفضلة في الحاسبات الآلية المستخدمة من قبل موظفي التزويد والفهرسة والمرتبطة بشبكة الإنترنت لدليل على اهتمام الموظفين على الدخول المتكرر والمستمر لهذه المواقع مما يدل على استفادتهم منها في التجديد لمعلوماتهم وفي السعي لتقديم الأفضل في مجال أعمالهم.

شبكات المعلومات:

تبين من الجدول السابق أن جميع المكتبات لا يوجد لديها اشتراك مع أي من شبكات المعلومات التالية : (OCLC , RLIN , WLN , BLAIS) ما عدا مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، والتي لديها اشتراك مع شبكة (OCLC).

والباحثة تعتبر أن سبب عدم اشتراك غالبية المكتبات بشبكات المعلومات هو:

١- عدم الاهتمام من إدارة المكتبة بهذه الشبكات ، واعتقادهم بقلة عائد التكلفة والعائد الفني لها.

٢- عدم إلمام بعض مسئولى الإدارة في المكتبات بهذه الشبكات وما تقدمه من خدمات ، وهذا ما لمستته الباحثة من بعض رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عندما تطرق الحوار أثناء المقابلة المقننة إلى هذه الشبكات حيث أبدوا عدم إلمامهم بهذه الشبكات.

توافق النظام المستخدم مع (MARC):

تبين من الجدول السابق أن جميع المكتبات المدروسة لديها أنظمة آلية تتوافق مع تسجيلات مارك (MARC).

معاونة الموظفين عند التعامل مع شبكة الإنترنت:

يبين الجدول السابق أن موظفي مكتبة الأمير سلمان المركزية ، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، يعانون من مشاكل عند استخدام شبكة الإنترنت.

مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت:

تبين للباحثة من الجدول السابق أن مكتبة الأمير سلمان المركزية ، ومكتبة معهد الإدارة العامة ، ومكتبة الملك فهد الوطنية ، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية قد أتاحت فهارسها مباشرة على

مواقعها على شبكة الإنترنت ، كذلك تبين للباحثة بعد الاطلاع على مواقع هذه المكتبات أنه لا توجد أي مكتبة تتيح على موقعها نصوصًا كاملة لبعض الأبحاث للتصفح ، كما أنه بالدخول لمواقع المكتبات وجدت الباحثة ما يأتي :

١- عدم وجود روابط مباشرة لمواقع مهتمة بعملية التزويد في كل مواقع المكتبات ما عدا موقعي مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

٢- عدم وجود روابط مباشرة لمواقع مراجعات الكتب إلا في موقعي مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

٣- عدم وجود روابط مباشرة لمواقع قوائم الناشرين في كل مواقع المكتبات المدروسة إلا موقع مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

٤- وجود روابط في كل مواقع المكتبات المدروسة لفهارس المكتبات العربية والعالمية ما عدا مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

٥- عدم وجود روابط مباشرة لمواقع متخصصة ببيع الكتب إلا في موقعي مكتبتي الملك عبد العزيز العامة ، ومركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية.

٦- عدم وجود روابط مباشرة لمواقع مهتمة بعملية الفهرسة إلا في موقع مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية.

الفصل الخامس

تمهيد:

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكاتب مدينة الرياض.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتطرق لموضوع حيوي ومهم ، وهو خدمات شبكة الإنترنت. وحيث كان لدخول هذه الشبكة في تلك المكاتب أثره إذ وجدت نفسها أمام بديل جديد يمكن أن يكون له دور فعال في تحسين وتطوير الإجراءات الفنية لديها من خلال الإسهام في توحيدها ، وكذلك الحد من التكرار والازدواجية فيها ، والاقتصاد في التكاليف والكفاءات والطاقات البشرية ، وتوفير مصادر معلومات كثيرة للمستخدمين ، علاوة على خروج الدراسة بتصور شامل يمكن من خلاله الاستفادة من خدمات وتطبيقات شبكة الإنترنت في مجال المكاتب.

وتناولت الدراسة ما تقدمه شبكة الإنترنت للإجراءات الفنية في المكاتب من خدمات يستفيد منها القائمون على شؤون المكاتب في أداء أعمالهم اليومية بشكل أفضل.

واقصر مجتمع الدراسة على رؤساء أقسام التزويد والفهرسة ، وموظفي التزويد والفهرسة في عدد من المكاتب المتنوعة في مدينة الرياض. وتتمثل المكاتب المشاركة في الدراسة في الآتي:

١. مكتبة الأمير سلمان المركزية.
٢. مكتبة معهد الإدارة العامة.
٣. مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

٤ . مكتبة الملك فهد الوطنية.

٥ . مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٦ . مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

وبلغ مجموع رؤساء أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة (١١) رئيساً، كما بلغ مجموع موظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة (١٣٢) موظفاً. ولقد تم إجراء مقابلات مقننة بواسطة الهاتف مع رؤساء أقسام التزويد والفهرسة جميعهم. أيضاً تم توزيع (١٣٢) استبانة على موظفي التزويد والفهرسة، تم الإجابة على (٨٤) استبانة. كذلك استعانت الباحثة بقائمة مراجعة للتوصل إلى إجابات حول بعض الحقائق المتعلقة بالمكتبات المدروسة.

ولقد أجرت الباحثة التحليل النهائي على نتائج المقابلة المنضبطة والاستبانات وقائمة المراجعة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة موضوع البحث. كما تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات وجدولتها ومعالجتها إحصائياً واستخلاص نتائج التكرارات والنسب المئوية. وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لهذا البحث، والإجابة عن تساؤلاته المطروحة. وفي السطور اللاحقة توضيح لأبرز ما انتهت إليه الدراسة من حقائق.

نتائج الدراسة :

١- أن جميع رؤساء أقسام التزويد والفهرسة متخصصون في علم المكتبات ، وأن (٤٥%) منهم من حملة الماجستير ، و (٥٥%) يحملون مؤهل البكالوريوس.

٢- أن الغالبية من موظفي التزويد والفهرسة هم من حملة البكالوريوس بنسبة (٥٧%) ، ويليهما الحاصلون على دبلوم بنسبة (١٩%) ، أما حملة الماجستير فقد كانت نسبتهم (١٠%) ، في حين أن الحاصلين على شهادة الثانوية العامة كانت نسبتهم (٦%) ، و الحاصلين على دبلوم عال بنسبة (١%).

٣- وجدت الباحثة أن أغلب الموظفين متخصصون في علم المكتبات بنسبة (٧٤%) ، أيضاً وجدت الباحثة أن (٦%) منهم هم من حملة الشهادة الثانوية في الفرع الأدبي ، في حين أن هناك نسبة (١,١%) لمن تخصصوا في علم المعلومات والتصنيف والتربية والقانون والتاريخ ، ونسبة (١٤,٥%) لم يذكروا تخصصاتهم. كذلك تبين للباحثة أن (٨٣,٣%) من موظفي التزويد والفهرسة لديهم خبرة أو شهادة في مجال الحاسب الآلي ، وأن نسبة الموظفين الذين لديهم خبرة أو شهادة في مجال استخدام شبكة الإنترنت هي (٧٠,٢%).

٤- وجدت الباحثة أن (٩٠%) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة يتقنون اللغة الإنجليزية ، و(١٠%) منهم لا يجيدون غير العربية ، أيضاً وجدت الباحثة أن (٣٤,٥%) من موظفي التزويد والفهرسة يجيدون اللغة الإنجليزية و(٤,٨%) يجيدون اللغة الفرنسية ، وكانت نسبة

(١,١%) لكل من الموظفين الذين يجيدون اللغة الأوردية أو الروسية ،
في حين أن (٣,٢٠%) لا يجيدون أي لغة غير العربية ، بينما
(٢,٣٨%) قد تركوا هذا السؤال دون إجابة.

٥- توضح الدراسة أن كلاً من مكتبة معهد الإدارة العامة ، ومكتبة الملك فهد
الوطنية ، ومكتبة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تستخدم
نظام الأفق (Horizon) ، في حين تستخدم كل من مكتبة الملك عبد
العزيز العامة ، ومكتبة مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية نظام
مينيزيس (Minisis)، و تستخدم مكتبة الأمير سلمان المركزية نظام دوبيس
-ليبس (Dobis-Libis).

٦- وجدت الباحثة أن جميع المكتبات المدروسة مشتركة بالإنترنت ،
وتوضح النتائج أن الاتصال بشبكة الإنترنت هو اتصال مباشر (-Dial
up) في مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، كما أن الاتصال بشبكة
الإنترنت بواسطة خط مستأجر (Leased-line) في كل من مكتبة معهد
الإدارة العامة ، ومكتبة الملك فهد الوطنية ، و مكتبة الأمير سلمان
المركزية ، و مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، بينما
الاتصال بشبكة الإنترنت في مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم
والتقنية بواسطة الأقمار الصناعية بسبب أن مدينة الملك عبد العزيز
للعلوم والتقنية هي المزود لشبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية.

٧- أن (٧٢,٧%) من أقسام التزويد والفهرسة تستفيد من شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية ، بينما (٢٧,٣%) منها لا تستفيد من شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية.

٨- تبين الدراسة أن جميع المكتبات لا يوجد لديها اشتراك مع أي من شبكات أو قواعد المعلومات ما عدا مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والتي لديها اشتراك مع شبكة (OCLC).

٩- وجدت الباحثة أن (٦٦,٧%) من الأقسام التي لم تستغل شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية ذكرت أن النظام المحاسب المستخدم في إجراءات التزويد والفهرسة لا يقبل الدخول للشبكة مما يشكّل عائقاً له أثر كبير في عدم استخدام هذه الشبكة في الإجراءات الفنية لهذه الأقسام ، بينما تعتقد نسبة (٣٣,٣%) أن من الأسباب التي تجعلها لا توظف شبكة الإنترنت ترجع إلى الآتي:

- عدم توافر البرمجيات اللازمة لاستغلال شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة.

- قلة الموارد المالية.

- الاعتقاد بأن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة في المكتبات العربية هو استنزاف للجهود البشرية والإمكانات المادية دون عائد مرضٍ.

- الخوف من استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل من قبل الموظفين.

- عدم الإحاطة بالخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لإجراءات التزويد والفهرسة.

- الخوف من حدوث مشاكل للمكتبة بسبب عدم توافر الحماية الكافية للمعلومات السرية الخاصة عند الدخول لشبكة الإنترنت.

١٠- درست (٦٣,٦%) من المكتبات موظفي التزويد والفهرسة على شبكة الإنترنت. كما أن (٢٥%) منها قامت بتوزيع نشرات على موظفي التزويد والفهرسة توضح فيها بعض الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت في مجال عملهم ، في حين أن (١٨%) منها قامت بعقد محاضرات وندوات حول ذلك.

١١- وجدت أغلب المكتبات سرعة في الإجراءات عندما استخدمت شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة ، وانخفاضًا في التكاليف ، وتوافقًا مع المكتبات الأخرى ، وتحديثًا مستمرًا لمعلوماتها ، كما وجدت أن العائد الفني من تكلفة استخدام هذه الشبكة في المكتبة مرضٍ، و أن موظفي التزويد والفهرسة راضون عن التعامل معها.

١٢- تبين للباحثة أن موظفي التزويد والفهرسة يستفيدون غالبًا من خدمة البريد الإلكتروني ، وأيضًا القيام بتصفح المواقع المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت. بينما يستفيدون أحيانًا من فهارس المكتبات الأخرى ، وكذلك خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى المتاحة عليها. في حين أنه نادرًا ما يستفيد الموظفون من خدمات المجموعات الإخبارية، وبرامج المحادثة، ونقل الوثائق. كذلك غالبًا ما يستخدم موظفو التزويد

بعض الأدوات التي تتيحها شبكة الإنترنت، وتساعد في عملية التزويد، والتي تتمثل في المواقع العامة المهمة بعملية التزويد، ومواقع مراجعات الكتب، وقوائم الناشرين، والمواقع المتخصصة ببيع الكتب.

١٣- تبين للباحثة عند تحليل البيانات أن موظفي الفهرسة نادراً ما يستخدمون شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة ، ووسيلة ارتباط بمصادر إتاحة للتسجيلات الببليوجرافية بدون مقابل ، أيضاً فإنهم نادراً ما يستخدمون بعض الأدوات المساعدة في عملية الفهرسة ، والتي تتيحها الشبكة مثل قواعد الفهرسة ، وخطط التصنيف ، وقوائم التصنيف ، وقوائم رؤوس الموضوعات.

١٤- تواجه أقسام التزويد والفهرسة أحياناً صعوبات في توفير الاعتمادات المالية اللازمة ، ومشاكل في تأهيل الموظفين وتدريبهم على استخدام شبكة الإنترنت ، وعدم إحاطة الموظفين بما هو متاح في هذه الشبكة من خدمات في مجال أعمالهم ، كذلك تعاني من استخدام شبكة الإنترنت من قبل الموظفين في أنشطة لا علاقة لها بالعمل ، كذلك تواجه غالبية المكتبات مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بالشبكة ، كما تعاني من ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمالها.

١٥- تواجه أغلب المكتبات بعض العوائق عند القيام بعملية الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، ومن ذلك اختلاف في نظم المكتبات الآلية المستخدمة في المكتبات ، أيضاً عدم إتاحة المكتبات العربية لفهارسها مباشرة عليها ، كما أن هناك اختلافاً في معايير التسجيلات

الببليوجرافية للمكتبات ، كذلك فإنه لا يوجد تعاون بين المكتبات العربية ، كما لا يوجد فهرس موحد للمكتبات السعودية ، كذلك وجود اختلاف في معايير (MARC) المعربة. بينما تواجه المكتبات أحياناً بعض المعوقات التي تتمثل بعدم إمكانية إحلال التسجيلات المقروءة آلياً (MARC) الكاملة محل التسجيلات الببليوجرافية الناقصة دون فقدان لبعض المعلومات ، وأيضاً مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة ، كذلك عدم القدرة على تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة على الخط المباشر ، وتحميلها مباشرة لقاعدة بيانات المكتبة.

١٦- وجدت الباحثة أن أغلب موظفي التزويد لم يستخدموا عددًا من الخدمات التي أتاحتها شبكة الإنترنت للمساعدة على عملية التزويد ، ومنها إجراء عمليات التبادل والإهداء بواسطتها ، واستخدام استمارات (web) لإرسال أوامر الشراء.

١٧- أن أغلب المكتبات تستخدم الهاتف أو الفاكس وسيلة لمتابعة أوامر الشراء ، بينما نادرًا ما تستخدم الوسائل التي يتاح التعامل بها بواسطة شبكة الإنترنت كالبريد الإلكتروني ، أو استخدام صفحة (web) المتاحة في صفحة معلومات الناشر.

١٨- أن أغلب المكتبات تستخدم الحوالة أو الشيكات البنكية لدفع فواتيرها ، وأحياناً تستخدم الدفع المباشر ، لكنه من النادر استخدام أي من الوسائل التي تتيحها شبكة الإنترنت للتعامل بها عند الشراء مثل البطاقات الائتمانية والنقود الإلكترونية والشيكات الإلكترونية.

١٩- أفاد (٢٧,٧%) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أن لديهم خططاً مستقبلية لتطوير مؤهلات موظفي التزويد والفهرسة ليتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت بفاعلية ، وهذه الخطط تتمثل في عقد دورات لهم على رأس العمل وخارجه ، في حين أفاد (٢٧,٣%) بأنه لا توجد لديهم حالياً خطط مستقبلية. كما أفاد رؤساء أقسام التزويد والفهرسة الذين لم يستغلوا شبكة الإنترنت في القيام بإجراءاتهم الفنية أن لديهم خططاً مستقبلية لاستغلالها في القيام بإجراءات التزويد والفهرسة.

توصيات الدراسة :

بناء على ما خرجت به الدراسة من معطيات ، فإن الباحثة توصي بما

يلي:

- على المكتبات ومراكز المعلومات أن تستغل الأدوات التي أتاحتها شبكة الإنترنت فيما يخص المساعدة على الإجراءات الفنية.
- توفير المزيد من الحاسبات الآلية لموظفي التزويد والفهرسة في المكتبات ، وإتاحة الدخول من خلالها لشبكة الإنترنت.
- عقد محاضرات وندوات ودورات تدريبية وورش عمل مكثفة ومستمرة لموظفي التزويد والفهرسة حول استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في المكتبات.

- إصدار نشرات إعلامية إرشادية داخلية مستمرة وتوزيعها على موظفي التزويد والفهرسة حول آخر التطورات عن استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في المكتبات.
- تكوين مجموعات نقاش عربية في بعض المحاور الأساسية للمكتبات عبر شبكة الإنترنت للارتقاء بالمهنة وتبادل الخبرات.
- على المكتبات التي تستخدم أنظمة آلية ولا تقبل الدخول لشبكة الإنترنت ، أن تستبدلها بأنظمة آلية تقبل الدخول إليها.
- العمل على بناء قواعد معلومات عربية للمكتبات والموردين والناشرين وإتاحة فهرسها باللغة العربية على شبكة الإنترنت.
- ضرورة إتاحة أدوات عربية على شبكة الإنترنت تساعد على القيام بعمليات الإجراءات الفنية لتعم الفائدة كل من يتعامل مع الشبكة من موظفي التزويد أو المفهرسين.
- العمل على استغلال شبكة الإنترنت في تحقيق تعاون بين المكتبات العربية على نطاق محلي ووطني وإقليمي.
- العمل على إخراج فهرس موحد للمكتبات السعودية وإتاحته عبر شبكة الإنترنت.
- على المكتبات أن تشترك بوحدة من شبكات المعلومات العالمية مثل (OCLC , RLIN , WLN) وغيرها.

- فتح المكتبات لحساب مصرفي خاص بأوامر شراء أو اشتراك بواسطة شبكة الإنترنت ، واستخراج بطاقة انتمائية للغرض نفسه ، مع الحرص عند القيام بعمليات مصرفية بواسطة الشبكة على أخذ الحيطة، وعدم إتاحة المعلومات المصرفية للمكتبة إلا في صفحات آمنة وفي مواقع المكتبات ودور النشر والموردين المعروفين والموثوق بهم.

- تطوير مناهج المكتبات والمعلومات التي تدرس في المدارس والجامعات بما يتناسب مع استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات.

دراسات مستقبلية :

توصي الباحثة بإجراء دراسات تتناول الموضوعات التالية:

❖ فهرسة المصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت والإفادة منها في المكتبات.

❖ إتاحة المصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت وأثرها على عملية الانتقاء.

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

- إسماعيل ، حسن والورغي ، إبراهيم (١٩٩٩م). الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات (التزويد-الفهرسة-التصنيف). عمان : مؤسسة الوراق.

- إسماعيل ، فؤاد (١٩٩٨م). موقع مكتبة الكونجرس على شبكة الإنترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ،مج ٤ ، ع ١٤ ، ٩٥-٩٩.

- أمان ، محمد وعبدالمعطي ، ياسر (١٩٩٨م). النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

- بدر ، أحمد (١٩٨٥م). المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات. الرياض : دار المريخ.

- بركات ، محمد (٢٠٠٣م). الاختراق. عصر الحاسب ، (١٩) ، ٣٨-٣٩.

- بومعرافي ، بهجة مكي. الإنترنت في المكتبات:فوائد وتحديات.- ص ٦٩-٧٥. في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت .- تونس، ١٩٩٩م .

- الجبري ، خالد (٢٠٠١م). دور الانترنت في دعم وظائف المكتبة وتطويرها. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ،مج ٧ ، ع ١٤ ، ٦٦-٨٢.

- الجندي ، محمود. شبكة الإنترنت وتزويد المكتبات العربية بمصادر المعلومات .- ص ١١١-١١٨. في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي

للمكتبات والمعلومات حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت - تونس ، ١٩٩٩ م .

- حمادة ، محمد (١٩٩٤م). **علم المكتبات والمعلومات** . ط٣. بيروت : مؤسسة الرسالة.

- خليفة ، شعبان والعايدي ، محمد (١٩٩٠م). **موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات**. الرياض : دار المريخ.

- الخليفي ، محمد (٢٠٠٠م). **الإنترنت للمكتبات ومراكز المعلومات السعودية**. الرياض : دار عالم الكتب.

- درويش ، دانية (١٩٩٩م). **فهرسة ملفات الإنترنت وإمكانية الاستشهادات المرجعية بها** .-ص ١٢٥-١٣٥. في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت - تونس ، ١٩٩٩ .

- الزبيدي ، ماجد وغولي ، عفاف (١٩٩٩). **الإنترنت وإتاحة الفهارس الآلية للمكتبات الطبية**. رسالة المكتبة ، مج ٣٤ ، ٣٤ ، ٤٣-٦٥ .

- زكي ، نجوى (٢٠٠٠م). **التجارة الإلكترونية تمكن من الوصول إلى أسواق جميع دول العالم في نفس الوقت وبأقل التكاليف**. أخبار النفط والصناعة ، (٣٦٠) ، ٧-١٠ .

- السالم ،سالم (١٩٩٣م). التقنية المعلوماتية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات السعودية: دراسة للمشاكل والحلول. عالم الكتب ،١٤(١٥) ، ٥١٨-٥٠٢.
- السلوم ، عثمان (٢٠٠٠م). دور الإنترنت في الحصول على المعلومة اللازمة لتنشيط البحث العلمي .ص٤٨٥-٥٠٨. في وقائع ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع والمعوقات والتطلعات.- الرياض، ٢٠٠٠م.
- الشامي ، أحمد و حسب الله ، سيد (١٩٨٨م). المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض : دار المريخ.
- الشرجي ، نجيب (١٩٩٧م). الإنترنت والمكتبة. رسالة المكتبة ، ٣٢(٣) ، ٧٠-٥٨.
- الشريف ، عمر .استخدام شبكة الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات : تجربة السودان.- ص١٩٣-١٩٦. في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت .- تونس ، ١٩٩٩ م .
- صوفي ، عبداللطيف (١٩٩٨م). الإنترنت، إمكاناتها، أدواتها وجدواها في المكتبات العامة. المجلة العربية للمعلومات ، ١٩(٢) ، ٣٥-٥.
- صوفي ، عبداللطيف. إنترنت ٢٠٠٠: أهميتها في المكتبات وسبل مواجهتها .ص٢٢٣-٢٤٩. في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي

**للمكتبات والمعلومات حول الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في
عصر الإنترنت .- تونس، ١٩٩٩م.**

- عبادة ، حسان (١٩٩٦م). مصادر المعلومات وبناء وتطوير مقتنيات
المكتبات . (د.م).

- عباس ، بشار (١٩٩٨م). دور الإنترنت والنشر الإلكتروني في تطوير
خدمات المكتبات الحديثة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج ٣ ، ٢٤
، ٧-٢٦.

- عبدالمعطي ، ياسر (١٩٩٨م). تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز
المعلومات. أكمل : مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبة.

- عبدالهادي ، زين (١٩٩٥م). استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات
العربية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، (٣) ، ١٣٤ -
١٤٥.

- عبدالهادي ، محمد فتحي (١٩٩٧م). المدخل إلى علم الفهرسة. القاهرة :
دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

- عبدالهادي ، محمد فتحي (٢٠٠١م). الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات :
دراسة تحليلية في ضوء الإنتاج الفكري العربي. المجلة العربية للمعلومات ،
٢٢(٢) ، ٩٧-١٣٦.

- عريفج ، سامي ومصلىح ، خالد وحواشين ، مفيد (١٩٩٩م). مناهج البحث
العلمي وأساليبه. عمان : مجدلاوي.

- عزمي ، هشام (١٩٩٧م) . مواقع المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لشبكة الإنترنت. مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، (٤) ، ٥-٣٦.
- عليان ، ربحي (١٩٩٢م). أساسيات الفهرسة : دليل عملي لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. عمان : دار الإبداع للنشر والتوزيع.
- عليان ، ربحي وأبو عجمية ، يسري (٢٠٠٠م). تنمية مجموعات المكتبة : التزويد. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمر ، أحمد (١٩٨٣م). الإجراءات الفنية للمكتبات. القاهرة : دار النهضة العربية.
- قاري ، عبدالغفور (٢٠٠٠م). معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.
- قاسم ، حشمت (١٩٩٣م). مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة. القاهرة : دار غريب.
- القبلان ، نجاح (٢٠٠١م). التجهيزات الآلية لمكتبات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، دراسة لواقع التطبيقات الحاسوبية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.
- قندلجي ، عامر وعليان ، ربحي والسامرائي ، إيمان (٢٠٠٠م). مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- لانكستر ، فردرك وساندورا ، بث (٢٠٠١م). **التقنيات والإدارة في خدمات المكتبات والمعلومات ؛ ترجمة حشمت قاسم. الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.**
- لطفي ، أسامة (٢٠٠٠م). **تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تجريبية. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الآداب – جامعة المنوفية ، شبين الكوم. جمهورية مصر العربية.**
- متولي ، ناريمان إسماعيل (٢٠٠٢م). **الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.**
- المحيريق ، مبروكة. **خدمات المعلومات وشبكة الإنترنت والمخاوف المصاحبة لها . - ٧٠٧-٧١٥. في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت .- تونس ، ١٩٩٩م .**
- محيي الدين ، حسانة (٢٠٠٠م). **الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات : الإمكانيات-الفوائد والتحديات. رسالة المكتبة ، ٣٥(٣-٤) ، ٥-٢٦.**
- مرتضى ، خالد (٢٠٠٠م). **تحديات التجارة الإلكترونية في الألفية الجديدة. القافلة ، (١١) ، ١٠-١٣.**

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- Rao , N.Laxman and Prasanna , M.K(2001).Use of Internet for Improving Library Services.**SRELS Journal of Information Management** , 38(1) , p15-30.
- Rehman, sajjad and AL-Obaidali , Luluwa .Internet Use and Capabilities of Library and Information Professionals at the Kuwait University Libraries .- p255-278 . In : **Annual Conference of the Special Libraries Association Arabian Gulf Chapter** .- Muscat, 1999.
- Robert D. Stuart and Barbara B .Moran (1996). Internet Advantages for the Technical Services Librarian.**DESIDOC Bulletin of information Technology** , 16(3) , 29-48.
- Triumph of the Web/Eric Bryant .- **Library Journal** .- (من نشرة المستخلصات ١٤٢١ هـ). (٢٠)، ص ٧٩ 4-6.-p (November15,1999).
- Wheeler , William J and Beacom , Matthew (2001). The Impact of The Internet On Cataloging. in: Lewis-Guodo Liu,(ed.):**The Role and Impact of the Internet on Library and Information Services**.pp85-100.London : GREENWOOD press.

The Study Abstract

The Internet use on Technical Procedures at Riyadh City Libraries

**By: Rehab Abdulmohsen Abdulrahman Al-
Bassam**

The study problem lies in knowing to what extent the Riyadh City Libraries have benefited from the Internet abilities in the technical procedures (Acquisition & Catalog) .

Consequently, the objective of this study is to know the reality of using the Internet in the technical procedures in Riyadh city libraries.

The researcher depended on the descriptive approach to study the phenomenon of the research subject, and afterwards to use some descriptive statistical approaches to deduct the repeated distributions and percentages and data's diagrams which the study has come out with.

This study has come out with a set of conclusions, the most important of which are: the presidents and employees of Acquisition and Cataloguing departments are specialized in library science and with experience or have certificates in the computer usage and the Internet as well. And most libraries benefit from the Internet services in their technical procedures. The Researcher found that the libraries have found

some benefits by using the Internet such as speed in procedures, costs reduction, continuous updating of their information. In the meantime the study has come out with the conclusion that the cataloguing departments rarely use the Internet as a source for transferred cataloguing records, moreover, it is clear that they rarely benefit from some of the available tools on the Internet to assist with in the cataloging process. moreover, the study has come out with the conclusion that there are some obstacles that the libraries face when using the Internet. e.g. the library computing system does not accept entering the Internet, and that it gives an access to the Internet only for a few of acquisition and cataloguing employees, and there are a few Arabic sites on it related to their works.

Finally, the study has reached a conclusion with a set of various recommendations, the most important of which are: The libraries have to make use of the available tools on the Internet to help them with their technical procedures, and to hold lectures, seminars and continuous courses for acquisition and cataloguing employees on the Internet employment in the technical procedures, and to supply libraries with more computer sets which can have the ability to enter the Internet for acquisition and cataloguing employees, moreover, make the Arab libraries give the supporting Arab tools a chance to conduct the technical procedures on the Internet.